الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

Al - Jumhuriya

١٢ صفحة — الجمعة ١٩ تشرين الاول ١٩٩٠ م ـ ٣٠ ربيع الاول ١٤١١ هـ العدد ٧٦٩٠ ـ السنة الثالثة والعشرون — تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ٧٥ فلسا

البعثة الدبلوماسية الايرانية تصل بغداد

■ بغداد/واع : وصلت الى بغداد الليلة قبل الماضية بعثة دبلوماسية ايرانية على مستوى قائم بالاعمال لمباشرة مهام عملها في بغداد . وكان العراق وايران قد اقروا في بيان مشترك صدر يوم الاحد الماضي في بغداد وطهران استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما . وافتتاح سفارتي البلدين في كلتا العاصمتين . وكان في استقبال البعثة الدبلوماسية الايرانية عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية .

عقد قران لرسولة سلام ايطالية

■ بغداد/واع : احتفل ضيوف العراق الايطاليون في بغداد النصر والسلام مساء امس بعقد قران الضيف الايطالي (كاربيلو باولو) على خطيبته (كرازوزا مروزوتا) التي حلت هي الاخرى رسولة سلام عن شعب ايطاليا الى وجرى خلال الاحتفال عل انغام موسيقى الفرقة ... البغدادية والمقام العراقي الاصيل مراسيم عقد القران بين ضيفي العراق لكاربيلو على زوجته كرازوزا ووصف الزوجان ضيفا العراق هذه المناسبة التي اعتبرا ... الصداقة والسلم والتضامن بانها اسعد لحظة ... حياتهما

مبادرة من القائد لتخفيض اسعار النفط
العراق مستعد لبيع نفطه بـ (٢١) دولارا
وزير النفط : نقبل بايداع المبالغ وفق ترتيب خاص ريثما تنفرج الأزمة

■ بغداد/واع : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين ، اعلن السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط استعداد العراق الكامل لبيع نفطه للدول والشركات الراغبة في شرائه ، بما فيها الولايات المتحدة ، وبسعر (٢١) دولارا للبرميل الواحد ، اسهاما منه في تخفيض اسعار النفط على المستهلك في العالم .

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد وزير النفط لوكالة الانباء العراقية امس .. في ما ياتي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديرا من السيد الرئيس القائد صدام حسين ، من ان للعراق مسؤوليته ودوره الانسانيين في كل الظروف والاحوال تجاه الانسانية والمجتمع الدولي . وان هذه المسؤولية والدور يقتضيان ان يسهم في فك العقد وتسوية العقبات التي تواجههما . ولان الازمة في الخليج والجزيرة العربية قد تسببت في زيادة اسعار البترول بسبب تراجع العرض وقصوره في ان يواكب الطلب ، فاننا نعلن ، وطبقا لاوامر السيد الرئيس القائد ، بان العراق على استعداد كامل لبيع نفطه للدول والشركات الراغبة في شرائه ، بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية .

ولكي لا يفهم قرارنا هذا خارج اهدافه ومراميه ، فاننا نقول ان لا يحول ثمن البترول المباع الى العراق ، وانما يودع وفق ترتيب خاص ، ولا يتعامل به العراق بصورة اعتيادية حتى تنفرج الازمة ، وترسو الامور على قاعدة علاقات خالية من التازم والكيد ، وان الاسعار التي تعلن البيع على اساسها هي (٢١) دولارا للبرميل الواحد ، طبقا لما قررته الاوبك .

وباعلاننا هذا نكون قد ساهمنا بتخفيض اسعار النفط على المستهلك في العالم ، وكشفنا لعبة السياسيين المتواطئين مع شركات النفط الاحتكارية ، والمضاربين في اسواقها ، وساهمنا في كبح جماح شيوخ البترول الذين استفادوا من الازمة ، وراحوا يطلقون العنان لشهوة الاكتناز والاثراء

وبهذا الاعلان ايضا ستتاكد للراي العام العالمي ، والراي العام الغربي منه بوجه خاص طبيعة ودوافع السياسات العدوانية لحكامهم ، والاسباب التي تقف خلف دوافعهم الرامية الى تازيم الامور في المنطقة ، بدلا من المساهمة في ارساء السلام الذي يوفر الاستقرار والعلاقات الواضحة والمستقرة فيها بين البائع والمشتري ، على اسس تبعد ايا من البائع والمشتري عن استغلال الفرص ورفع او تخفيض الاسعار خارج معدلاته المتدرجة والصحيحة .

اننا في هذا الموقف ، انما نؤكد موقف العراق الذي دعا اليه ابتداءا من عام (١٩٧٣) يوم ارتفعت اسعار النفط في ظل ظروف حرب (اكتوبر) في ذلك العام .. ونجدد الاصرار على تمسكنا بالمعاني الانسانية تجاه الشعوب ، بما في ذلك شعوب الدول والحكومات التي تجمع جيوشها من حولنا ، وعلى ارض مقدساتنا ، بقصد العدوان على شعبنا ومكاسبه الوطنية .

العراق يحتج لدى سفارة فهد
طائرتان معاديتان اخترقتا اجواءنا الدولية

■ بغداد/واع : صرح ناطق رسمي في وزارة الخارجية بما ياتي :

في الساعة ٢٢ر٨ من صباح يوم ١٦/١٠/١٩٩٠ اخترق تشكيل معاد بقوة طائرتين لاجوائنا الدولية اثناء دورانه لمسافة ٤ كم في منطقة المعانية على الحدود العراقية ـ السعودية جنوب شرق خط عرعر ـ النخيب ، وبارتفاع ٧ كم .

وقد تم تقديم مذكرة احتجاج الى السفارة السعودية في بغداد حول الموضوع .

انخفاض سعر برميل النفط الى (٣٢) دولارا

■ العواصم/رويتر ـ ا ف ب والجمهورية

■ قالت وكالة انباء رويتر ان اسعار النفط الخام في الاسواق الدولية تراجعت امس بحدة ، بعد اعلان العراق اعتزامه على بيع برميل النفط الخام بـ (٢١) دولارا لمن يرغب .

وطبقا لما اوردته كل من وكالتي انباء رويتر والصحافة الفرنسية ، ان سعر البرميل من الخام تراجع بحدود دولارين ليسجل (٣٢) دولارا و (٧٠) سنتا .

وافادت وكالة انباء رويتر ان القرار العراقي فاجأ الاوساط الاوروبية والامريكية .

واشارتا الى ان اوضاع السوق الدولية والاسعار تتاثر بكميات المعروض منه مقابل الطلب .. وهذا هو جوهر العرض العراقي وبينما تزعج هذه التقلبات السريعة في اسعار النفط الخام تجار السوق الحرة الذين يتحسبون للمواقف كثيرا ويعيشون هواجس منطقة الخليج ، ساد التشاؤم الاجواء في لندن من احتمال انفراج الازمة النفطية على صعيدي الاسعار والكميات .

فقد نشرت مجلة (الايكونومست) المتخصصة بالشؤون الاقتصادية تحليلا حول الاجتماع الذي سيعقده وزراء المال ورؤساء المصارف الاعضاء في مؤسسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير في واشنطن .

وقالت ان هذا الاجتماع الذي

البقية ص٩

البشير : كل العرب الاحرار مع العراق
طه ياسين رمضان يجتمع مع فقد ... بيـ...ان

■ الخرطوم/واع : استقبل الرئيس السوداني الفريق عمر احمد البشير الليلة قبل الماضية السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ونقل السيد عضو مجلس قيادة الثورة تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس عمر احمد البشير ، والتقدير العالي الذي تكنه قيادة وشعب العراق للمواقف القومية الاصلية لقيادة وشعب السودان ، والتي تعكس تمسكه الصميم بالقضايا العربية وانتماءه العربي العريق ، وتاكيد اهتمام العراق بعلاقاته الاخوية مع السودان ، وحرصه على استمرار دعمها وتطويرها تحت مختلف الظروف .

واستعرض السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ابعاد العدوان الامريكي الامبريالي ـ الاطلسي على الامة العربية ، وتهديد العراق ، مشيرا الى ان ما حصل لقارون الكويت هو بداية للتغيير الشامل في المنطقة .

وقال ان الثورة ستعم ضد الحكام العملاء سارقي ثروات الامة العربية واموالها ..

واضاف ان هؤلاء الخدم لن تحميهم القوات الاجنبية يوم يثور عليهم ابناء العرب الاحرار

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان العراق يتعاون باخلاص ، ويقدم المبادرات لاحلال السلام الشامل والكامل في المنطقة ، المتمثلة بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي ، ويواصل استعداده العسكري لاحتمالات العدوان والحرب التي يريدها الامريكان وحلفاؤهم .. واوضح ان المنطقة التي يوجد عليها المعتدون ستكون مقبرة لكل تلك القوات ، ولمن دعاهم من حكام نجد والحجاز والشرذمة من الحكام العرب .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان العراقيين يزدادون صلابة وصمودا ، وانهم سيتحررون ... الاقتصادي ، ويعتقدون النصر في هذه المنازلة الكبرى لتكون امتدادا للنهوض والوعي الشعبي الذي انطلق من العراق القوي المنتصر

وحمل الرئيس ... احمد البشير ... لرئيس الوزراء ... الرئيس صدام حسين ... ثبات الموقف السوداني ... وشعبا باستمرار ومساندة ... للعراق ...

واشار الى ... ومسيرة التعاون ... بين العراق والسودان ... بمستقبلها ...

واكد الرئيس السوداني ... مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في ١٢ (اب) الماضي تمثل قمة الشرعية ... لانها مبادرة عادلة ... الشرعية العربية والاسلامية والدولية ، وان الحق ...

البقية ص٩

الرئيس ... البشير

السائح يعلن عن تشكيل جيش الاقصى

■ بغداد ـ من فردوس العبادي :

اعلن الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بعد انتهاء اجتماعات البرلمانيين العرب التي عقدت امس في قصر المؤتمرات ببغداد ، عن تشكيل جيش عربي يسمى (جيش الاقصى) .

وقال السائح في حديث خاص (للجمهورية) ان هذا الجيش العربي يستهدف تحرير فلسطين واملنا عظيم في ان تكون طليعة هذا الجيش بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ، حتى نرفع معا رايات النصر والعزة والكرامة فوق المسجد الاقصى ومعالم فلسطين ان شاء الله .

واكد الشيخ عبدالحميد السائح في حديث (للجمهورية) ان الاجتماع البرلماني العربي كان موفقا وناجحا وقراراته وبيانه الختامي كانت بالاجماع وباتفاق الاراء .. واضاف : اعتقد ان الاجتماع حقق ... باظهار تصميم ... والبرلمانيين ... على الاستمرار في الجهاد حتى يعيدوا مقدساتهم في فلسطين ، وفي ارض نجد والحجاز ، مكة المكرمة والمدينة المنورة التي اصبحت القوات الدخيلة الاجنبية قريبة منها .

كما اكد السائح دعم ومساندة الاجتماع البرلماني العربي ...

البقية ص٩

الشيخ السائح

البرلمانيون العرب اختتموا اجتماعاتهم في بغداد
تشكيل جيش الاقصى السبيل الوحيد لتحرير فلسطين

اختتم البرلمانيون العرب اجتماعهم في بغداد مساء امس بالدعوة الى اعلان الجهاد المقدس لتحرير الاراضي المقدسة وطرد الغزاة منها وتشكيل جيش الاقصى الشعبي ليكون طليعة الزحف من اجل تحرير كل فلسطين وكل الاراضي المقدسة .

واكدوا في بيانهم الختامي ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب وضعت حلا شاملا وكاملا لكل مشاكل المنطقة .

واشاروا الى ان طرد المحتلين الصهاينة من الاراضي العربية المحتلة هو السبيل الوحيد لاستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة انطلاقا من المبدأ الذي اشار اليه السيد الرئيس القائد في الكلمة التي وجهها في التاسع من هذا الشهر (من ان الذي يشفي جراح القدس الاسيرة الحزينة هو العمل لاخراج المحتلين) .

واضاف البرلمانيون العرب ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق الذي يستهدف تجويع شعب العراق وحرمانه من الغذاء والدواء وحليب الاطفال يعد عملا عدوانيا من اعمال الحرب ويستهدف اضعاف العراق بعد ان اصبح قوة عربية رادعة لنصرة قضاياهم ولهذا يعد البرلمانيون العرب القرارات التي استصدرتها امريكا عن مجلس الامن الدولي بهذا الشان باطلة وجائرة .

وكانت وقائع اجتماع البرلمانيين العرب قد عقدت يوم امس برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحت شعار (ان الدم لن يجعلكم قادرين على الاحتفاظ بارض فلسطين ومقدسات العرب ومن الخير لكم ان ترحلوا) .

وبدعوة من المجلس الوطني في العراق ناقشوا خلالها السبل الكفيلة باتخاذ موقف برلماني عربي موحد ازاء الجـ...ـة الوحشية النكراء التي اقترفتها العصابات الصهيونية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الحرم القدسي الشريف في الثامن من الشهر الحالي .

كما استعرض البرلمانيون العرب اخر تطورات ومستجدات الموقف عن السلاحين العربية والدولية بعد الغزو الامريكي والاطلسي للاراضي العربية المقدسة في نجد والحجاز

وقد القى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي كلمة في الاجتماع قال فيها ان العدو الصهيوني لم يكن يرتكب هذه المجزرة لولا اطمئنانه لاستسلام نظام كامب ديفيد الذي حول مصر الى ثغرة في جدار الامن القومي والذي يقيم الصلح مع (اسرائيل) ويعلن الحرب على العرب .

واضاف : ان المستوطنين القتلة وقوات الاحتلال كانت تندفع بقوة الخيانة التي ارتكبها خائن الحرمين فهد والعميل حسني لترتكب مجزرة جديدة تضاف الى مجازر غزة وكفر قاسم ودير ياسين وصبرا وشاتيلا وغيرها .

القى بعدها عدد من رؤساء الوفود البرلمانية العربية كلمات ثمنوا فيها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي بوصفها تشكل خير مدخل للسلام وحلا لجميع المشاكل المعلقة في المنطقة ودعوا فيها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها الى سحب قواتهم من الاراضي العربية المقدسة وترك الخيار للامة العربية لتحل مشاكلها بنفسها في اطار الاسرة العربية الواحدة من دون تدخل خارجي .




لقطة من المؤتمر

نص البيان الختامي غدا
وقائع الاجتماع ص ٤
لقاءات مع الوفود ص ٦

رأي الجمهورية
ليس في الأمر مفاجأة

يوم امس ، كاد ممثلو انظمة الخيانة والعمالة ، ان يفشلوا مشروع قرار يدين الولايات المتحدة على مواقفها التامرية على القضية الفلسطينية ، لاسيما بعد المجزرة الصهيونية في المسجد الاقصى في الثامن من الشهر الجاري ، الا ان العرب الاصيلين احبطوا المحاولة ونجحوا في اصدار القرار .

وبهذا الموقف ، يكون مقر الجامعة العربية الشاهد الاخير على صفحة جديدة من صفحات عمالة انظمة الخيانة ، وفي مقدمتها نظام حسني وخائن الحرمين الشريفين ، وتواطؤها مع الادارة الامريكية لدعم الصهاينة وتمرير مخططاتهم الاجرامية والعدوانية ضد الامة العربية .

وجاء الموقف التخريبي المكشوف تحصيل حاصل لسلسلة من المواقف ، اكدت كلها ان عملاء امريكا وخدمها لم يكونوا الا احتياطيا معدا لتمزيق وحدة الامة العربية ، فوق ما اجراه السكين الاستعماري عليها من تمزيق .

غير ان هذا الموقف جسد بوضوح اكبر سلامة مسيرة الامة ، اذ عمق هذا الموقف في هذه المرحلة التاريخية العربية ، مرحلة الصحوة الكبرى ، الفرز بين خندق الامة وابنائها الاصيلين ، وبين خندق اعدائها وحلفائهم ، على اختلاف اسمائهم وعناوينهم .

ولكن واضحين هنا وننظر الى الامر بعيون مفتوحة وقلوب صافية ..

وفي مقدمة دواعي الوضوح القول : ان ما حصل ليس سيئا كله ، بل فيه خير خندق الامة وجمع الايمان ، اذ تكشفت امام الامة وجمع المؤمنين جميع اوراق اولئك المتواطئين على حقوق الامة ومبادئها ، واتضحت الاصوات العربية عن اصوات الناطقين بلسان امريكا والصهيونية ، مثلما اتضحت الاولويات بين الجمعين .

فاذا كانت امة العرب تخوض اليوم ام المعارك ، في مواجهة الغزاة الامريكيين والصهاينة وحلفائهما وعملائهما ، فان معرفة الاعداء معرفة واضحة من اولى عوامل النصر ، شانها شان العوامل المادية العسكرية والسياسية والمعنوية .

وها ان الامة ترى اعداءها وتسمع اصواتهم ، فتزداد يقينا ان من تسببوا في ضياع فلسطين واية ارض عربية هنا او هناك ، يريدون ان يضيعوا حقوق العرب ، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني في مقدمة اولوياتها .

البقية ص٩

ثاني وزير تركي يستقيل خلال ستة ايام

■ اسطنبول ـ رويتر ـ الفرنسية ـ علي الشريف، مراسل الجمهورية

■ هل تعيش تركيا ازمة ثقة بين اعضاء حكومتها ؟ ام ان تركيا تعيش ازمة ناتجة عن عدم وجود قرار متماثل لمعالجة الموقف الذي اختاره (اوزال) من الازمة في الخليج .

فبعد ستة ايام من استقالة وزير الخارجية علي بوزر ، اعلن وزير الدفاع ... جيرايلي استقالته من الحكومة واوضح في رسالة استقالته ان ... القائمة على اسس الثقة مع رئيس الحكومة بلدريم اقبولوت قد ساءت ...

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان استقالة جيرايلي جاءت لاسباب سياسية داخلية حيث يتحدث المحللون في تركيا عن خلافه مع رئيس الوزراء الذي يرفض ايضا حزب الوطن الام حول اختيار مندوبي مدينة اسطنبول الذين سيشتركون في مؤتمر الحزب المقرر عقده في كانون الثاني . في حين اوردت رويتر اسباب استقالة وزير الخارجية السابق علي بوزر في الثاني عشر من تشرين اول الجاري الى خلافه مع الرئيس اوزال على الكيفية التي تصرف بها الاخير في معالجة ازمة الخليج . وتعتقد رويتر طبقا لمصادر دبلوماسية ، ان اوزال بدا باستبدال معارضي سياسته من الوضع في الخليج بغيرهم من المؤيدين لهذه السياسة ..

واشار علي الشريف، مراسل الجمهورية في اسطنبول ، الى ان الموضوع الذي يشغل الاوساط العسكرية التركية هو الموقف الذي ينبغي ان تتخذه تركيا من

البقية ص٩

العراق والعرب الاحرار يحبطون محاولة عرب امريكا لتفجير اجتماع الجامعة العربية
الجامعة العربية تدين مواقف امريكا ...

■ تونس ـ من فتحي البرقاوي مراسل الجمهورية و (واع)

احبط العراق والعرب الاحرار في اللحظات الاخيرة من ليلة امس محاولة لعرب امريكا لتفجير الاجتماع الطارىء للجامعة العربية ومنع ادانة مواقف الادارة الامريكية المساندة للصهاينة .

فقد اعرب الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري لمجلس الجامعة عن استنكاره للمواقف الامريكية المنحازة للكيان الصهيوني في بيانه الختامي الذي اصدره مساء امس في تونس ، بعدما كان عرب امريكا قد احبطوا بالتصويت ادانة مواقف واشنطن .

وطالب مجلس الجامعة في بيان اصدره في وقت متاخر من ليلة امس الولايات المتحدة الامريكية بتطوير مواقفها تجاه الحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية والكف عن دعم الكيان الصهيوني ودعوتها للالتزام بالشرعية الدولية لمنع سياسة القمع والارهاب .

وكان الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية حول مجزرة المسجد الاقصى في تونس قد انهار صباح امس .

فقد انسحبت وفود فلسطين والعراق واليمن والسودان من الاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة ، وسحبت دولة فلسطين مشروع القرار الذي قدمته ، احتجاجا على مواقف الدول العربية المتحالفة مع امريكا .

وقال مراسل الجمهورية في العاصمة التونسية ، ان الاجتماع الذي افتتح مساء امس الاول في اجواء عاصفة خرج فيها مندوب (السعودية) عن حدود اللياقة والادب بمقاطعته وزير خارجية اليمن اثناء القاء كلمته بصرخة « اخرس » ، انتهى بكارثة حسبما قال احد السفراء العرب لمراسل الجمهورية .

واضاف ان الاجتماع تفجر بعد ان رفضت الدول العربية المتحالفة

البقية ص٩




عرفات — طارق عزيز

طارق عزيز في مجلس الجامعة العربية
(اسرائيل) وليدة القوى الاستعمارية

■ تونس/واع : اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، ان المرحلة التي تمر بها الامة العربية حاليا هي من اكثر المراحل دقة في تاريخ هذه الامة ، وفي تاريخ الجامعة العربية .

وقال السيد طارق عزيز في كلمة عقب فيها على كلمة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية الليلة قبل الماضية ، ان الكيان الصهيوني ما كان ليقوم في ارضنا اصلا ، وما كان قادرا على ان يبقى ويتوسع ويهدد الامة العربية طوال السنوات الاربعين الماضية ، لولا الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي من قبل القوى الاستعمارية الرئيسة في المنطقة .

نص الكلمة ص٩

في الجمهورية اليوم

هكذا من الأصل

عمال فلسطين يحيون الوقفة البطولية للرئيس القائد

الاتحادات العمالية العربية تدعو لبدء مقاطعة البواخر والمصالح الامريكية والغربية

■ العواصم/واع : دعت ثلاثة اتحادات عمالية عربية امس المنظمات والاتحادات العمالية العربية الى البدء بتنفيذ قرار المقاطعة ضد البواخر والمصالح الامريكية والبريطانية والدول الغربية الاخرى التي تشارك في الحصار الاقتصادي المفروض ضد العراق .

وطالبت هذه الاتحادات في نداء وقعته وفود تمثل الاتحاد العام التونسي للشغل ، والاتحاد العام لعمال العراق ، واتحاد عمال فلسطين ، في ختام اجتماعها في تونس بضرورة الانسحاب الفوري والعاجل للقوات الاجنبية من اراضي نجد والحجاز والجزيرة العربية ، حفاظا على امن وسلامة الامة العربية .

ونددت الاتحادات بالجريمة الصهيونية في الحرم القدسي الشريف ، واعربت عن سخط وادانة العمال العرب لقرار مجلس الامن الدولي بشأن الجريمة الصهيونية ، والذي لم يكن متناسبا مع حجم هذه الجريمة والجرائم الاخرى .

وطالب النداء مجلس الامن باستخدام الحزم والشدة ضد الكيان الصهيوني ، مثلما فعل ظلما تجاه العراق ، والتطبيق العاجل لقرارات الامم المتحدة الخاصة بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، واقامة دولته المستقلة .

ويذكر ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كان قد اتخذ قرارا في اجتماعه الاخير بتونس يقضي بفرض مقاطعة شاملة على البواخر الامريكية وبواخر الدول الغربية الاخرى التي تخطط للعدوان على شعب العراق .

على الصعيد نفسه شجب عمال فلسطين في السويد الوجود العسكري الامريكي والاجنبي في اراضي نجد والحجاز وشبه جزيرة العرب .

وادان العمال الحكام العرب الرجعيين الذين خرجوا على الشريعة الاسلامية ، وانضووا تحت المظلة الامريكية لمقاتلة الامة العربية ، بدلا من توجيه جيوشهم لحماية الشعب الفلسطيني وتحرير فلسطين .

جاء ذلك في برقية رفعها عمال فلسطين الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة انعقاد اعمال المؤتمر الحادي عشر لعمال فلسطين في السويد اكد فيها مجددا وقوفهم الى جانب العراق في تحديه للغطرسة الامريكية والاطلسية .

وحيا العمال الفلسطينيون الوقفة البطولية الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين ضد الغزو الامريكي ، والتي تعبر عن طموحات وآمال الجماهير العربية ، وبالاخص عمال وشعب فلسطين .

وطالبوا بسحب الاساطيل الامريكية وحليفاتها من المياه والاراضي العربية ، وترك الخيار للعرب كي يقرروا مصيرهم ويحلوا مشاكلهم □

عمليات انتقامية واسعة

الجنود السوريون يعدمون عشرات الاسرى اللبنانيين في بيروت الشرقية

■ بيروت/وكالات :

قالت مصادر لبنانية لوكالة رويتر ان القوات السورية قتلت عشرات الاسرى اللبنانيين في بيروت الشرقية انتقاما لخسائر كبيرة في الهجوم السوري عليها يوم السبت الماضي .

وذكرت رويتر نقلا عن جنود سوريين ولبنانيين ان الجنود اللبنانيين الذين قتلوا كانوا قد انزلوا خسائر فادحة بين السوريين خلال تقدم القوات السورية نحو بيروت الشرقية .

وطبقا لرواية اخرى من جندي سوري فان الاسرى قتلوا لانهم استمروا في القتال بعد ان لجأ العماد ميشيل عون الى السفارة الفرنسية .

وكشفت مصادر مطلعة لرويتر ان عدد القتلى السوريين في معركة يوم السبت بلغ ٤٦٠ قتيلا مما يصل الى ثلاثة اضعاف التقديرات السابقة .

وبرزت هذه الاخبار في اعقاب ادلة بان عددا كبيرا من القتلى الذين سقطوا في بيروت الشرقية قد قتلوا بعد ان اسروا او استسلموا .

وقال عادل منصور المسؤول عن مشرحة المستشفى العسكري في ضاحية بعبدا في بيروت الشرقية لرويتر قبل يومين ان ٨٠ لبنانيا احضروا قتلى من منطقة ظهر الوحش قتلوا من مسافة قريبة .

وقال مصدر لبناني انه فور تقدم القوة السورية فتح الجنود اللبنانيون وابلا من النار عليها مما ادى الى قتل عدد كبير من السوريين . واضاف المصدر ان السوريين الذين تكبدوا خسائر جسيمة اعدموا على الفور الاسرى اللبنانيين .

وقال جندي من القوات الخاصة السورية في وزارة الدفاع اللبنانية لرويتر ان وحدته اعدمت ٢٠ لبنانيا اسروا في مستشفى القرطباوي قرب القصر الرئاسي في بعبدا . واضاف الجندي السوري بعد استسلام عون استمرت قواته المختبئة في مستشفى القرطباوي باطلاق النار فقصفناهم بشدة بالصواريخ حتى اوقفوا قصفهم فاسرناهم واعدموا .

وذكر اطباء وممرضات مستشفى بعبدا العسكري لرويتر ان بعض الجثث وصلت مطوية الركب وبها رصاص في الرأس والصدر وكانما اعدم اصحابها خلال ركوعهم .

ولم يتمكن بعض الاقارب من التعرف على قتلاهم لان الجثث كانت مشوهة الى حد كبير □

يوغوسلافيا تتجه نحو حرب اهلية

■ بلغراد/رويتر/ا ف ب : قال الرئيس اليوغوسلافي ، بوريساف يوفتش ، ان يوغوسلافيا قد تكون متجهة الى حرب اهلية وحذر جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا المتمردتين مذكرا بعودتهما الى وحدة الصف

وقال ان توجه الكراهية والعنف العرقي تهدد باعادتنا الى ماضينا الدموي

واضاف يوفتش بعد ساعات من منعه القاء خطابه امام البرلمان اليوغوسلافي الاتحادي ، ان اندلاع الاضطرابات العرقية في الوقت الذي تحاول فيه يوغوسلافيا ان تصبح دولة ديمقراطية بعد ٤٥ عاما من الحكم الشيوعي تهدد الامن وتثير المخاوف من انتشار الاضطرابات الى بقية دول البلقان (اشارة الى البانيا) ويقلص فرص الحصول على مساعدات خارجية

واتهم يوفتش الجمهوريتين اللتين تطالبان بمزيد من الاستقلال بعد سقوط الشيوعية في انتخابات حرة جرت فيهما في وقت سابق من العام الحالي باذكاء نيران الازمة

وتعهد يوفتش بالتصدي لاي تحركات تؤكد الاستقلال وتشكل انتهاكا للدستور قائلا ان جمهوريات يوغوسلافيا الست يجب ان تظل اتحادا خاضعا لحكم مركزي قوي .

وتعد تعليقات الرئيس اليوغوسلافي بمثابة تحذير حاد لسلوفينيا وكرواتيا اللتين ترفضان الحكم المركزي الصارم وترغبان في ان تتحول (يوغوسلافيا الى تحالف اكثر تحررا يضم دولا مستقلة على غرار المجموعة الاوربية وهددتا بالانفصال اذا لم يستجب لمطالبهما .

وقد اعلنت وزارة الهجرة في جمهورية كرواتيا انه سيتم قريبا فتح مكاتب تمثيل اقتصادي وثقافي لكرواتيا في الخارج تقوم بعمل القنصليات اليوغوسلافية فيما يتعلق باصدار التأشيرات واوراق السفر .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية ان قيام بعض الشخصيات غير اليوغوسلافية برعاية مصالح الرعايا اليوغوسلاف في الخارج ينظر اليها في يوغوسلافيا على انها اجراءات مدمرة وتتعارض مع مصالح الدولة اليوغوسلافية ومكانتها في العالم .

واشارت تقارير اخرى الى ان الوضع في يوغوسلافيا ازداد تعقيدا بتفاقم الخلافات داخل هيئة الرئاسة نفسها الامر الذي تسبب في اعاقة انعقاد البرلمان

وكان الدكتور يانز درنيتشوك ممثل جمهورية سلوفينيا في هيئة الرئاسة قد انسحب امس الاول من اجتماع الهيئة نتيجة خلافات نشبت بينه وبين رئيس الهيئة يوفتش الذي يمثل في الوقت نفسه جمهورية صربيا اليوغوسلافية

كما رفضت كرواتيا حضور اجتماع البرلمان ما لم يمثلها في هيئة الرئاسة الدكتور مافيتش ، رئيس وزرائها الذي اختاره النظام الكرواتي الجديد ممثلا لها في الهيئة ونائبا لرئيس هيئة الرئاسة .

شيفردنادزه يمهد لزيارة غورباتشوف الى فرنسا

■ فيينا/ ا ف ب : اكد وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة لدى وصوله امس الى فيينا ان التحضير للزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى باريس في نهاية تشرين الاول الجاري ، وازمة الخليج ، والوضع في اوربا ستكون في صلب محادثاته في العاصمة النمساوية ، مع نظيره الفرنسي رولان دوما .

وقال شيفاردنادزه ، لدينا فرص جيدة للتوقيع خلال زيارة غورباتشوف الى باريس على اتفاق تعاون فرنسي سوفيتي في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والفنية .

واستنادا الى مصادر مطلعة فان اعداد معاهدة فرنسية سوفيتية يصطدم حاليا ببعض الصعوبات

وفي باريس استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران السيد يفغيني بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف

وجرى خلال اللقاء بحث اخر المستجدات للاوضاع في منطقة الخليج العربي

وقال بريماكوف في لقاء صحفي عقب المقابلة ، ان تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي لابد ان تعطي دفعة لحل جميع المشاكل الاخرى ، بهدف خلق جو من الاستقرار في المنطقة العربية

ديمقراطية الاعداء

يتبجح نائب وزير خارجية العدو الصهيوني بان كيانه الصهيوني هو الديمقراطي الوحيد في المنطقة .. ثم يستنتج نائب الوزير ان اية ترتيبات امنية بين امريكا واي من كيانات الخليج لن تدوم بسبب العامل الديمقراطي ، اي ان الاقوى والاصلح والانفع ان تتفاهم ديمقراطية مع ديمقراطية ... ديمقراطية امريكا مع ديمقراطية الصهاينة .. نفهم ان هذا الصهيوني يريد ان يحجز مكانا بارزا ، مرموقا في الطبخة القادمة .. لكننا لا نفهم لماذا يريد ان يحرم من يريد الحلف الامريكي برغبته ومنى عينه او بالرغم منه ؟

ثم اننا لا نفهم لماذا يخرب نائب وزير ترتيبات امريكا واستعداداتها بهذه الطريقة المحرجة .. فالاحراج يصيب الذين سيقال ان الحلف الجديد قام من اجلهم وبطلب منهم .. كما فعلوا عندما طلبوا من امريكا احتلالهم - كما ان الاحراج يصيب الطباخين من بني (يو . اس . اي) وبني موساد الذين يهمهم قبل كل شيء المصالح الامريكية والصهيونية العليا والشاملة والملحة الى اخر قطرة نفط في اخر بئر عربية ..

والى اخر شبر من ارض العرب يحقق للمشروع الصهيوني مجاله الحيوي ويبقي الاسواق مفتوحة ٢٤ ساعة على مدار الشهور والسنين والى ابد الابدين ..

بالاختصار يرى الاستراتيجيون المكشوف عنهم الحجاب ان من يهز سيف الديمقراطية يجب ان يكون متمرسا جدا يعرف متى يمارس الهز .. ومتى يصرف النظر .. ويعرف متى ينظر ويفسر .. ومتى يبلع لسانه الطويل ..

نائب الوزير لم ينتبه الى ان حكومته وزعت الاقنعة الواقية من الغازات على تاس وناس .. ولم ينتبه الى ان افرادا من الجيش الصهيوني اطلقوا النار على العرب وهم يصلون في المسجد الاقصى ... ولم ينتبه الى ان العربي غير حر في اختيار الاسم الذي يعجبه لوليده ..

وقبل ذلك كله لم ينتبه الى ان اكثر من مليوني فلسطيني تحت الاحتلال ، لم ينزلوا مع المطر بل كانوا على ارضهم في علم ١٩٤٨ وفي علم ١٩٦٧ ..

ولم ينتبه . □

■ اديب ناصر

كايفو في مأزق دستوري

الحكومة اليابانية بين المطرقة الامريكية وسندان المعارضة



كايفو

■ طوكيو/وكالات والجمهورية :

داهمت شرطة مكافحة الشغب في غربي اليابان حرم جامعة كيوتو لاخراج الطلاب المعتصمين احتجاجا على خطة الحكومة اليابانية بارسال قوات مسلحة الى الخليج العربي .

وذكر مذياع لندن ان شرطة مكافحة الشغب هاجمت عددا كبيرا من الطلاب الذين ارتدوا الخوذات والاقنعة وتحصنوا في الداخل لمدة اربع وعشرين ساعة وغطوا منبر الجامعة الرئيس باعلام و شعارات منددين بقرار الحكومة بارسال قوات الى الخليج العربي .

واشار الى ان قوات الشرطة القت القبض على زعيمين طلابيين ينتسبان الى جماعة معارضة بعد ان احتلا مكتب رئيس الجامعة وتم اخراجهما منه بالقوة .

هذا وقد نشرت صحيفة وول ستريت جورنال مقالا بقلم اثنين من مراسليها عالجت فيه جهود الحكومة اليابانية لايجاد همزة وصل مع احداث الخليج بسبب تأثيرات الضغط الامريكي عليها لتحمل قسط من تكاليف الحملة العسكرية الامريكية والغربية في الخليج .

وقد تحول اقتراح الحكومة اليابانية بارسال قوات مسلحة الى منطقة الخليج الى محور للجدل وعلى الرغم من تأكيد الحكومة ان هذه القوات لن تقوم بدور قتالي ، فان العديد من اليابانيين يرون في ارسال قوات الى مناطق خارج اليابان سابقة خطيرة وان النقاش البرلماني في اليابان لهذه المسألة ما كان ليحدث لولا محاولة اليابان الخضوع للضغوط الامريكية .

ويحول دستور اليابان الذي تم التصديق عليه بعد الحرب العالمية الثانية دون قيام اليابان بارسال قوات الى مناطق الصراعات في الخارج .

وقد عارض مشروع الحكومة اليابانية هذا ايضا زعيم ثاني اكبر حزب للمعارضة وهو حزب الحكومة النزيهة .

واشار ان استطلاعات للرأي عدة اجرتها وسائل الاعلام اليابانية مؤخرا الى ان الرأي العام الياباني يعارض ارسال قوات للخارج .

وكانت تاكاكودوي زعيمة الحزب الاشتراكي الياباني التي تتزعم المعارضة لمشروع قانون ارسال قوات يابانية الى الخارج قد هاجمت رئيس الوزراء توشيكي كايفو في البرلمان يوم الثلاثاء الماضي واتهمته بالفشل في اتباع النموذج الذي سار عليه الرؤساء السابقون منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . وتساءلت دوي لماذا - يجب الان ان ترسل اليابان قوات الى الخارج ؟ وقالت يا رئيس الوزراء انت تطلب من شبان اليابان اراقة الدماء على ارض معركة ؟

واضافت زعيمة الحزب الاشتراكي في تصريح لصحيفة الاندبندنت البريطانية لا يهم ماذا تسمى هذه الوحدات مجموعات سلام او اي شيء اخر فهذا لا يعني شيئا سوى ارسال قوات الدفاع الى خارج الحدود وهو خروج واضح على الدستور الياباني .

امريكا تشكك بمشاريع موسكو السلمية !

■ موسكو/رويتر

تشكك وزارة الدفاع الامريكية في المشروع الذي قدمه الاتحاد السوفيتي الخاص بتحويل مشاريع انتاج الاسلحة الى مشاريع لانتاج سلع استهلاكية .

وصرح مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية ان المشروع الذي ينتج صواريخ لا يمكن تحويله الى مشروع لانتاج سلع استهلاكية . وجاء هذا التصريح بعد محادثات اجراها وزير الدفاع الامريكي تشيني مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وقال وزير الدفاع الامريكي الذي يقوم بثاني زيارة له الى موسكو ان واشنطن لم تعد ترى في الاتحاد السوفيتي خصما لها .. وعلق غورباتشوف قائلا ان هذا اهم شيء .

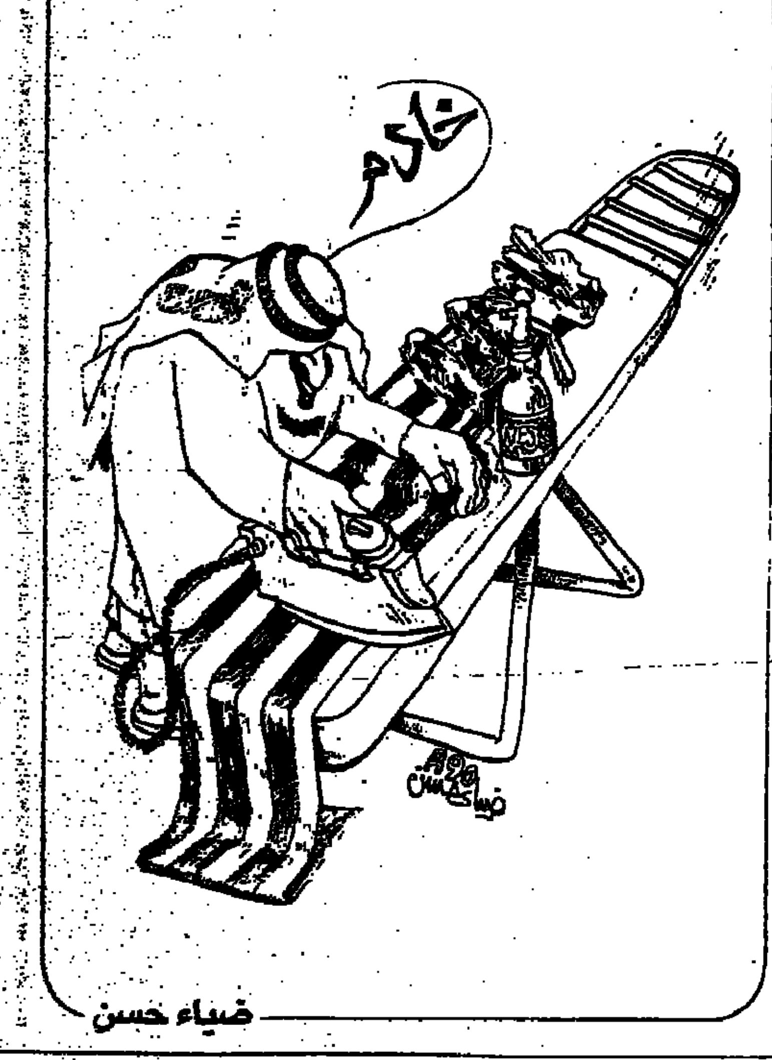
وقال مسؤولون عسكريون امريكيون انهم استوضحوا من الخبراء العسكريين والاقتصاديين السوفيت عن خططهم لتمويل مشاريع الدفاع السوفيتي كالتي تنتج دبابات لانتاج سلع استهلاكية . وقالوا ان هناك قلقا امريكيا من ان يكون ذلك الاجراء مجرد تبذير للاموال بالنسبة للاقتصاد السوفيتي الذي يعاني من ضائقة مالية .

ويخشى بعض الخبراء الامريكيين من احتمال اعادة تحويل المشاريع الدفاعية الى مشاريع ذات استخدامات عسكرية .

ونقلت وكالة تاس السوفيتية عن غورباتشوف قوله ، نحن نقدر تفهم الرئيس الامريكي جورج بوش وبعض المسؤولين لاهمية ما نحن ماضون فيه ونحن لا نحكم على الامور بالكلمات فقط وانما بالافعال ، .

امريكا ترفض وقف التجارب النووية

وابلغ وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني المشرعين السوفيت ان الولايات المتحدة ليست مستعدة لوقف تجارب الاسلحة النووية . واضاف ان التجارب لا تعد مشكلة لكوننا نحتفظ باعداد هائلة من الاسلحة النووية ولابد من التأكد من توفير ضمان سلامتها



ضياء حسن

مواطنة بريطانية تعلن تأييدها الكامل للعراق

تلقى السيد الرئيس القائد رسالة من المواطنة البريطانية افشان بوت عبرت فيها عن تأييدها الكامل للعراق والطريقة التي وقف بها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمواجهة مؤامرات الغرب

وقالت المواطنة البريطانية بوت انها تشعر بالغضب للحشود الامبريالية في الخليج العربي

كاتب ماليزي :

شجاعة العراقيين ستفشل الحصار الاقتصادي

■ بغداد/واع : اكد الكاتب الماليزي ، قاسم محمد ، رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن الماليزية - العراقية الذي يزور القطر حاليا ، ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي مبادرة عادلة وواقعية لحل جميع مشاكل المنطقة العربية بشكل سلمي وشامل .

وقال في حديث لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد شعب واطفال العراق عمل وحشي ولاجرامي ضد الانسانية ، وخرق صارخ للقوانين والمواثيق الدولية ، ولمبادىء حقوق الانسان .

واضاف ان العراقيين سيتمكنون من كسر الحصار الاقتصادي وافشاله نظرا لما يمتلكونه من شجاعة وصمود وتماسك كبير بينهم وبين قيادتهم ، ولكونهم يدافعون عن حقوق مشروعة وعادلة .

واعرب عن بالغ تقديره واحترامه للقيادة العراقية ، وللشعب العراقي لصمودهم البطولي ورفضهم الخضوع للهيمنة الاجنبية التي تحاول فرض سيطرتها على ثروات المنطقة ، مشيرا الى ان شعوب العالم ستستفيد حتما من تجربة العراقيين في الصمود بوجه العدوان .

هزة ارضية في رودبار الايرانية

■ طهران/ا ف ب : ذكرت الصحف الايرانية امس ان هزة ارضية تبلغ قوتها ٤,٥ درجات على مقياس ريختر سجلت في منطقة رودبار في اقليم كيلان شمال غرب طهران .

الايطاليات يندن بالمجزرة الصهيونية

تظاهرة نسائية حاشدة في روما تطالب بانسحاب امريكا من الخليج

■ روما/واع : نظمت جمعية السلام النسائية الايطالية تظاهرة حاشدة امام مقر المجلس النيابي الايطالي في روما احتجاجا على التدخل الامريكي والغربي في منطقة الخليج العربي ، واستنكارا للجريمة البشعة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في المسجد الاقصى الشريف في الثامن من هذا الشهر .

ورفعت المتظاهرات اللاتي لبسن السواد لافتات تطالب بخروج القوات الامريكية والاطلسية من الخليج ، وتندد بالمذابح والمجازر التي ترتكبها السلطات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

وحاولت قوات الشرطة الايطالية تغيير مسار التظاهرة ، لكنها فشلت امام اصرار المتظاهرات .

وشارك في التظاهرة عدد من النواب الايطاليين بينهم (رينو سبينا) الامين العام لحزب الديمقراطية العمالية .

فتحية من شعب العراق الصامد للنسوة الايطاليات في موقفهن المشرف في دعم الحق العربي .

اتساع نطاق مقاطعة الاحزاب المصرية لمهزلة الانتخابات

■ القاهرة/ا ف ب : اكد عضو قيادة حزب الوفد الجديد المعارض محمد عصفور امس ان حزبه سيقاطع الانتخابات التشريعية التي ستجرى في تشرين الثاني المقبل في مصر .

وقال عصفور في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان قرار المقاطعة لا عودة عنه وانه اتخذ للاحتجاج على رفض الحكومة تقديم ما يضمن اجراء انتخابات نزيهة .

واوضح ان الحكومة رفضت بشكل خاص الاشراف على جميع مراحل العملية الانتخابية من قبل السلطة القضائية وتعليق قانون الطوارىء خلال مدة الحملة الانتخابية .

ويذكر ان حالة الطوارىء التي اعلنت في مصر على اثر اغتيال انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١ تجدد منذ ذلك التاريخ كل عام .

وذكرت صحيفة الاهرام التي اعلنت امس قرار حزب الوفد الجديد ان حزب العمل الاشتراكي على وشك اعلان قرار مماثل .

واضافت الصحيفة ان احزاب المعارضة الاخرى الحزب الليبرالي وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي لم يعلنا موقفهما وان اجتماعا لقادتهما سيعقد الاحد المقبل لتحديد موقف مشترك لهذه الاحزاب من الانتخابات .

من جهة اخرى اكد احد مسؤولي الاخوان المسلمين مأمون حديبي امس للصحافة ان قرارا مبدئيا اتخذ للمقاطعة لكن الموقف النهائي للاخوان المسلمين سيتخذ السبت المقبل .

محاولة لاقتحام السفارة الامريكية في سيئول

■ سيئول/واع : حاولت مجموعة من الطلبة الكوريين الجنوبيين اقتحام مبنى السفارة الامريكية في سيئول امس .

ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن مصادر الشرطة قولها ان مجموعة من الطلبة اقتحمت حاجزا امام مدخل السفارة باستخدام سيارة قبل ان يحاولوا تسلق جدار في وسط المبنى الذي يحظى بحراسة مشددة .

واضافت ان الطلبة تركوا منشورات قرب مبنى السفارة يهاجمون فيها الولايات المتحدة لموقفها من التجارة والصناعة لدول العالم عقب المحادثات الاخيرة للاتفاقية العامة للتعريفة الكمركية والتجارة (الجات) التي بدأت في جنيف الاسبوع الحالي والتي دعت فيها حكومة واشنطن الى تخفيض الدعم الزراعي في انحاء العالم بنسبة ٧٠ بالمئة .

واشارت الشرطة الى انها عثرت على عشرين قنبلة مع المجموعة وتم نقل احد المتظاهرين الى المستشفى بعد اصابته بجروح على ايدي رجال الشرطة الكورية .

مباحثات امريكية تركية مقبلة تتناول ملف القضية القبرصية

■ انقرة/ ا ف ب : يقوم المنسق الخاص للملف القبرصي في وزارة الخارجية الامريكية نلسون ليدسكي بزيارة رسمية الى انقرة ابتداءا من الاثنين يبحث مع المسؤولين الاتراك في النزاع القبرصي في الوقت الذي ماتزال فيه المفاوضات بين المجموعتين القبرصيتين متوقفة .

واكتفى مصدر رسمي في انقرة بايضاح ان ليدسكي سيجري في انقرة محادثات فنية على مستوى وزارة الخارجية . وقالت المصادر نفسها ان هذه المحادثات ستخصص للمسألة القبرصية التي (من الممكن) ان تبرز مجددا على الساحة الدولية خلال الايام المقبلة .

وهذه هي ثاني زيارة يقوم بها ليدسكي الى انقرة منذ بداية حزيران وبعد اربعة اشهر من اخر اتصال بين الزعيمين القبرصيين رؤوف دنكتاش وجورج فاسيليو في نيويورك برعاية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار .

وكان ليدسكي الذي جاء يعرض وجهة النظر الامريكية حول النزاع القبرصي صرح حينذاك ان (ايا من الطائفتين لا حق له في تقرير المصير اذا كان حق تقرير المصير يعني حق كل جهة في اختيار مستقبلها السياسي وطريقها الخاص بها) .

وهذا التصريح اثار رد فعل عنيفة من جانب دنكتاش وانقرة التي اكدت مؤخرا من جديد دعمها الكامل لجمهورية شمال قبرص التركية (تعترف بها تركيا فقط) من خلال اتفاق للتعاون السياسي والاقتصادي . وكان القادة الاتراك والقبارصة الاتراك قد صرحوا ان للمجموعة التركية في قبرص تملك دائما حق تقرير المصير واستخدمته باعلانها جمهورية شمال قبرص التركية في تشرين الثاني ١٩٨٣ .

شريط الاحداث

افراج

■ صنعاء : افرج الفريق علي عبدالله صالح ، رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية ، امس ، عن ٤٤٠ سجينا لمناسبة احتفالات اعياد ثورتي ١٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر .. وقد شملت التوجيهات الافراج عن السجناء اصحاب القضايا الجنائية ممن امضوا نصف المدة او ثلاثة ارباعها .

تحطم

■ كوبنهاكن : تحطمت طائرة بريطانية مقاتلة اثناء مناورة جوية فوق جزيرة (موريس) شمالي الدانمارك . وقد تمكن قائد الطائرة ، وهي من طراز (هوكر هاريز) من النجاة بعد استخدامه المقعد القاذف ، ولم يعرف سبب تحطم الطائرة ، الا ان تحقيقا يجري لمعرفة ملابسات الحادث .

انفجار

■ بوينس ايرس : هز انفجار ثلاث قنابل وسط العاصمة الارجنتينية وادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة من دون وقوع خسائر في الارواح ، وتواكبت هذه الانفجارات مع احتفال العناصر البيرونية بذكرى يوم الوفاء لمؤسس البيرونية وسط احتجاجات على السياسات الاقتصادية التي ينتهجها كارلوس منعم .

قتل

■ موروني : قتلت قوات الامن ، القمورية ، المرتزق الفرنسي ماكس فيلار الذي قام بمحاولة انقلابية في جزر القمر ، وكانت القوات المذكورة تبحث عن المرتزق الفرنسي منذ الثامن عشر من آب الماضي تاريخ اكتشاف مؤامرة تستهدف الرئيس سعيد محمد جوهر ، وتتهمه خصوصا بتنفيذ اعتداءات على عدد من المصالح القمورية والفرنسية في الارخبيل .

■ صوت عربي :

واتضح الخيط الابيض من الاسود

■ عبدالسلام الحاج قاسم ـ تونس

لم يمض اكثر من شهرين . حتى برهنت الاحداث عن رجاحة راي وسياسة الرئيس صدام حسين . وصحة التوجه الذي دعا اليه لخدمة المصالح العربية وقضايا العرب المصيرية .

ولعل بعضا من العرب ينسحبون الان خائبين الى ركن مهجور وهم يشاهدون التحولات السريعة في المواقف الدولية التي بدات تصطف وراء فكرة الرئيس صدام حسين وتعترف مكرهة بانه لامجال للفصل بين كافة قضايا منطقتي الخليج والشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

وكم هو مضحك وضع بعض القادة العرب الذين يحاولون جاهدين معاكسة التيار الجماهيري الجارف المؤيد للرئيس العراقي وهم يواصلون وقوفهم عن جهل واصرار امام الحقائق التي لم يعد ممكنا قلبها بمجرد تصريح ملتهب او لغو خبيث .

لان المقارنة مستحيلة بين قائد يستمد قوة سياسته وشرعيته من دعم جماهيري عارم وبين قائد مازال يعتقد انه قادر على تغيير موقف الجماهير بتصريحات يدلي بها بين اربعة جدران في مكتبه الوثير . ولن تخرج من ذلك المكتب الا لتحصد الاستهزاء والاستنكار فهي دائما ايحاء يسقط من فوق الى اسفل لم يعد يقبله العقل الجمعي العربي واصبح بمثابة خدش لكرامة المواطن العربي وانتقاصا من درجة تفكيره ووعيه .

اليوم بدانا ندخل مرحلة اكتشاف الحقائق بعد شهرين من الخطابات العسكرية والاندفاع الجنوني وراء المصالح من الجانب الغربي ووراء الخوف على فقدان الزعامة والرغبة في الانتقام المقيت من جانب بعض الانظمة العربية .

انها الحقائق التي جاءت بعد تراكم مزايدات سياسية لاحصر لها اشتركت فيها اجهزة اعلام غربية وعربية ورجال السياسة من القمة الى اصغر المتسيسين الطامعين في الوصول الى مناصب على ظهر المواطن العربي البسيط وحقه في الوجود والعيش الكريم .

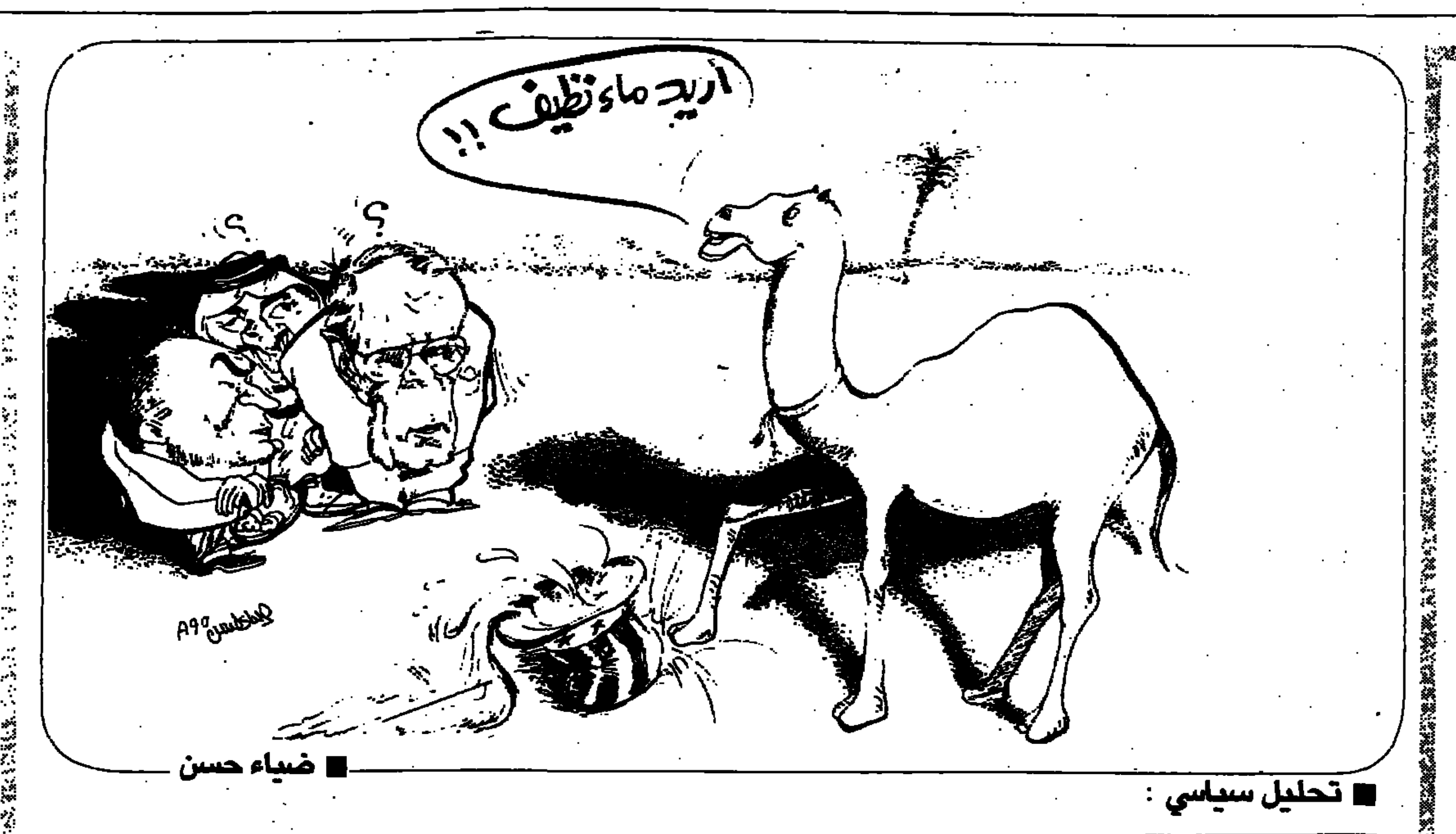
بدا اذن يتضح الخيط الفاصل بين المؤيدين للحرب والمعارضين لها في العالم الغربي وبالخصوص في الولايات المتحدة الامريكية وفي اوربا الغربية اذ ثبتت اصوات كثيرة تنادي بعدم اللجوء الى استخدام القوة العسكرية في حل المشكلات المتنازع عليها . ان صوت العدالة الذي انطلق من بغداد يجد صدى له في اكثر من مكان .

وفي الوقت الذي يعمل فيه العراق بكل جد للحفاظ على مقومات الصمود يشعر المواطنون العرب في كل مكان باهمية الوقفة العراقية هذه .

وستثبت الايام القادمة مدى الالتفاف الجماهيري العربي والاسلامي حول العراق وحول قيادته الشجاعة الفذة التي ادركت بحق اهمية التصدي لهذه الهجمة الامبريالية . كما ستثبت ايضا كسبها للمزيد من الاصوات في العالم اجمع . لان العراق يدافع عن القيم والمبادىء التي يناضل من اجلها كل الاحرار في العالم .

ونحن حينما نسمع عن صمود العراقيين في وجه الحصار والتهديد الشيء الكثير الذي يبعث على الاطمئنان والاعتزاز . فلسنا وحدنا الذين نعرف ذلك بل المؤكد ان كل العالم يسمع ويعرف وان الذين يقفون اليوم في وجه العراق اصبحوا اكثر احساسا بمدى الفارق بين الصورة التي رسموها في مكاتبهم بصفة مسبقة وبين الصورة التي تتضح اليوم عن صمود العراق وقدرة العراق وصلابة السياسة العراقية وتكاتفها في رسم الخطط وفي قراءة حسابات الحاضر والمستقبل وفي ردها على كل المناورات السياسية التي اشترك فيها القاصي والداني .. الشقيق والصديق والغريب .. وفي حسن توظيفها للاعلام ..

وان يكون العراق هكذا فذلك ليس فخرا للعرب فقط بل للعالم باسره ولهذا نعتقد ان الامم المتحدة كمنظمة ستدرك عن قريب انها قد اخطات في حق العراق وشعبه وانها لم تفعل شيئا سوى انها رضيت بالتبعية لامريكا □



■ ضياء حسن

■ تحليل سياسي :

هل تحتاج فلسطين قرارات دولية جديدة ؟

■ د . صالح جواد الكاظم

■ في (٢٢) كانون الاول ١٩٨٧ . إتخذ مجلس الامن قرارا ادان فيه المجزرة الصهيونية التي وقعت في الضفة الغربية وقطاع غزة . حيث لقي فيها (١٨) فلسطينيا مصرعهم واصيب العشرات من اخوتهم بجراح وكانت المجزرة قد ارتكبت خلال مظاهرات قام بها فلسطينيون عزل . واستمرت اسبوعين .

وفي ذلك القرار . ادان المجلس ايضا ماكانت تنتهجه (اسرائيل) من سياسات وما تاتيه من ممارسات «تنتهك الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة» . واكد المجلس . كما فعل مرارا من قبل . إنطباق اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب على الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ . ومنها القدس . ثم طالب السلطة القائمة بالاحتلال بان «تتقيد فورا وبدقة» بهذه الاتفاقية . وبان «تكف فورا عن اتباع سياساتها وممارساتها التي تمثل إنتهاكا لاحكام الاتفاقية» .

اخيرا . طلب مجلس الامن في قراره ذاك من الأمين العام ان يدرس الحالة القائمة في الاراضي المحتلة . مستخدما جميع الوسائل المتاحة له . وان يقدم تقريرا في غضون ستة اسابيع تقريبا . يتضمن توصياته بشان الوسائل الكفيلة بضمان سلامة الفلسطينيين الموجودين تحت الاحتلال الصهيوني وحمايتهم .

وماذا فعل الأمين العام ؟ . ارسل (مارك غولدينغ) . وكيله للشؤون السياسية الخاصة في زيارة للكيان الصهيوني وللاراضي الفلسطينية التي يحتلها . لدراسة الحالة القائمة هناك على نحو مباشر . واستكشاف الوسائل التي يمكن ان يوصي بها لضمان سلامة الفلسطينيين وحمايتهم . وماذا لقي السيد (غولدينغ) هناك ؟ . قال له (شمعون بيرس) . وزير الخارجية . و (اسحق رابين) . وزير الدفاع . إنهما يرفضان قرار مجلس الامن جملة وتفصيلا . وان المجلس ليس له دور يؤديه في تحقيق امن الاراضي المحتلة التي لا يتحمل المسؤولية عنها غير اسرائيل وحدها . ولم يكن هذا إلا إعادة لموقف اعتمده الكيان الصهيوني تجسد في رفضه تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة . وامعانا في رفض قرار المجلس . قال الوزيران الصهيونيان لممثل الامين العام إنهما وافقا على مقابلته بصفته هذه . ولكن ليس فيما يتعلق بالتقرير المطلوب من الامين العام إعداده وتقديمه .

وعندما بدا وكيل الامين العام جولته الاستطلاعية . حرم عليه دخول المناطق المفروض عليها حظر التجول او المعلن انها مناطق عسكرية مغلقة . واوصي بتفادي التجول في غزة والضفة الغربية ولاسيما في مخيمات اللاجئين . وبان يقصر اتصالاته على الفلسطينيين في القدس ! وعلى اية حال . فقد كان ماحصل عليه من معلومات وما وقف عليه من حقائق وشهادات لايتجاوز ماسبق ان تراكم منها في تقارير المنظمة الدولية وغيرها من الهيئات . وفي العديد مما كتبته شخصيات مختلفة وصحفيون واعلاميون اخرون . والواقع ان الرجل لم يكتشف شيئا كان خبيئا على احد .

وقدم السيد (غولدينغ) تقريره المنتظر الى مجلس الامن . ومهما قيل في هذا التقرير . فالحق إنه انصف الفلسطينيين وانتصر لقضيتهم الاساسية . وحدد وسائل ضمان سلامتهم وحمايتهم . إبتداء من ازالة الاحتلال وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة . ومرورا بتوزيع قوات للامم المتحدة في الاراضي المحتلة او وضع هذه الاراضي تحت وصاية هذه المنظمة . ولكن ماذا كان مال هذا التقرير . بل مال التفصيلات التي قام بها السيد (غولدينغ) ؟ ولم يعل غبار النسيان او التناسي هذا التقرير حتى الان ؟ .

إن هذين السؤالين يلقيان بظل مثقل بالشك على جدوى قرار الامين العام للامم المتحدة إرسال بعثة إلى المنطقة للتحقيق في المجزرة التي شهدتها القدس في الثامن من هذا الشهر . ولتقديم التوصيات في وسائل ضمان امن الفلسطينيين وحمايتهم . وقد رحب مجلس الامن بهذا القرار في الفقرة (٤) من قراره الاخير (٦٧٢) الذي إتخذه في الثالث عشر من هذا الشهر . كما طلب الى الامين العام ان يقدم تقريرا إليه . متضمنا مايخلص إليه من نتائج وقرارات نهائية .

إن ماوقع عام ١٩٨٧ وعام ١٩٩٠ شيء واحد «مقتلة بربرية» وفكرة إرسال مبعوث واحد . او بعثة مؤلفة من ثلاثة اشخاص كما هو مقرر الان . لم تتغير . إنها : «تقصي الحقائق» . ولايغير من الامر شيئا ان تكون البعثة المقرر إرسالها ممثلة للامين العام . او لمجلس الامن كما فضل البعض . وذلك لان الامين العام مطالب وفق قرار المجلس بان يقدم تقريرا إلى الاخير . وان لهذا القول الفصل فيما يتضمنه من مقترحات . ثم لا يغيبن عن الذهن ان (اسرائيل) لاتفرق بين ان تكون البعثة ممثلة لهذا او ذاك ولا تكن احتراما لاحدهما دون الاخر . بل هي لاتحترم ايا منهما . وقد سارعت الى رفض قرار المجلس واوصدت الباب في وجه البعثة .

ولوكان اعضاء مجلس الامن ـ عدا الولايات المتحدة ـ رجعوا الى انفسهم ادنى رجوع لما وجدوا بها حاجة الى ارسال بعثة تتقصى حقيقة ماوقع في الثامن من هذا الشهر . وبين ايديهم من الاستقصاءات والتقارير مايكفيهم مؤونة التقصي وكتابة تقرير جديد في كل جرائم الصهيونية . وبماذا سيخرج التقصي : هل سيشخص فاعلا لم يكن معروفا . ام سيكشف عن جريمة لم يكشف النقاب عنها حتى الان ؟ .

إن المجلس نص في الفقرة الثانية من قراره على انه «يدين بشكل خاص اعمال العنف التي ارتكبتها قوات الامن «الاسرائيلية» التي اسفرت عن سقوط جرحى وفقد ارواح بشرية» . كما اعرب في الفقرة الاولى عن «جزعه لاعمال العنف التي وقعت .. في الحرم الشريف وفي الاماكن المقدسة الاخرى في القدس . والتي اسفرت عن مقتل اكثر من عشرين فلسطينيا واصابة مايربو على مائة وخمسين شخصا ....» . وإدانة صريحة كهذه تغني ولاريب عن اي استقصاء لن تكون نتيجته إلا الادانة .

ولكن . اهي الادانة وحدها مايرتجيه المجتمع الدولي ؟ وماذا فعلت كل الادانات السابقة لتفعل شيئا إدانة لاحقة ؟ ولم امتنع مجلس الامن عن تهديد«اسرائيل» ولاتقول معاقبتها فورا . باي اجراء يوقفها ولو قليلا عما ترتكبه ؟ ليس صعبا الجواب عن اي من هذه الاسئلة . وقد اجاب عنها الراي العام الدولي فعلا . ولكن المحزن ان يلهو مجلس الامن عن جوهر القضية التي تعيشها المنطقة . قضية العدوان الذي يمارسه الكيان الصهيوني منذ قيامه . فليس مايرتكب من جرائم يومية بحق الفلسطينين إلا عرض . والجوهر هو انكار حقهم في تقرير مصيرهم . ومنعهم من إقامة دولتهم . وستبقى هذه الجرائم ترتكب باقصى درجات الوحشية مادامت شريعة الغاب تنكر على الفلسطينيين هذا الحق . وبالرغم من ان مجلس الامن يصدر قرارات إدانة ـ في فترات متباعدة ـ لم يدع صراحة في اي قرار إلى السماح باقامة دولة فلسطينية .

وحين اعلن عام١٩٨٨ عن قيام (دولة فلسطين) لم تصدر عنه كلمة واحدة ترحب بها . ولم تتقدم هي بطلب إنتماء الى الامم المتحدة لان فيتو الولايات المتحدة يحول دون قبولها . وفي افضل الاحوال . يقدم المجلس رجلا ويؤخر اخرى . فلاينفع شيئا . وفي غيرها . لايستطيع حراكا البتة . إذ تقتل فيه مشاريع كل القرارات التي تناصر الفلسطينيين . وعندها ما اشد ضرره وهو الذي تصفه الفقرة الاولى من المادة (٢٤) من الميثاق بانه القائم «بالتبعات الرئيسية في امر الحفاظ على السلم والامن الدوليين» .

إن الجريمة الاساسية التي ماانفك الكيان الصهيوني وحلفاؤه يرتكبونها هي انكار حق تقرير المصير على الشعب الفلسطيني و الحيلولة دون إقامته دولة على ارضه . وتلك جريمة مستمرة بحق اهم مبدأ من مبادىء القانون الدولي المعاصر . وليست بمجلس الامن حاجة إلى ان يحقق فيها ليحدد مرتكبيها او يقرر مسؤوليتهم عنها . اما ان يشغل نفسه بما هو متفرع عنها او ملازم لها بطبيعته فتلك ملهاة ولا غيرها . ولسنا نريد بذلك طعنا في حسن نية اعضاء في مجلس الامن وفي مقدمتهم من يمثلون دول عدم الانحياز . ولا انتقاصا مما بذلوه من مساع ليأتي القرار (٦٧٢) بشكل غير الذي اتى به □

رئيس التحرير سعد البزاز

الجمهورية

Al-Jumhuryia

الجمعة ١٩ تشرين الاول ١٩٩٠ م ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

سنهزم جيوش الغزو

يتوهم كثيرا من يظن ان الهجمة الاستعمارية الموجهة ضد العراق . هي رد فعل غربي على ماحصل في الثاني من اب الماضي . اذ بات من الواضح لدى الكثيرين ان الغزو الامريكي والاطلسي لمنطقتنا العربية كان خطة مدبرة وضعت تفصيلاتها منذ زمن في عواصم الشر .

ولعلنا لانضيف شيئا جديدا عندما نؤكد هذه الحقيقة . فالاساطيل الامريكية والغربية التي وجدت في الخليج العربي . ابان حرب السنوات الثماني كان يفترض فيها ان ترحل عن المنطقة بعد انتهاء القتال الفعلي . ولكنها لم تفعل ذلك بسبب كونها قد وجدت اصلا لمهمة «محددة» هي : ان تكون شرطيا يقوم بمهمة «تاديب» اية قوة اقليمية تخرج عن طوع الولايات المتحدة . والهجمة الدعائية «المنظمة» التي تعرض لها العراق منذ بداية هذا العام كانت مقدمة لفعل تقوم به جهة ما . هي : الكيان الصهيوني .

غير ان العراق الذي ادرك «اصول» هذه اللعبة و«مقدماتها» . سحب البساط من تحت اقدام اللاعبين حين اعلن على لسان القائد صدام حسين امتلاك الكيميلوي المزدوج . وحذر الكيان الصهيوني من مغبة اي اعتداء على العراق او على الامة العربية . ولان الاشرار يدركون «جدية» مايقوله العراق . فقد اضطروا الى تبديل «مفردات» الخطة السابقة التي وضعوها . بمفردات جديدة تتلاءم مع الموازين الاقليمية الجديدة المتحققة بسبب التطورات العلمية والعسكرية للعراق .

وهكذا سارعت الادارة الامريكية الى ارسال جيوشها وجيوش حلفائها لاحتلال الجزيرة العربية . بعد ان مهد لها خائن الحرمين الشريفين ذلك . بل قبل ان يطلب العميل فهد قوات «تحمي» نظامه .

وليس غريبا ان تكون رئيسة وزراء بريطانيا هي العنصر الاكثر تحمسا لهذا العمل الامريكي . بل تتحول في بعض الاحيان الى العنصر «المحرك» لدفع الولايات المتحدة الى اتخاذ المزيد من الخطوات ضد العراق حين تشعر ان واشنطن قد بدات تفكر «مليا» بنتائج السياسات المتسرعة الحمقاء التي اتخذتها . بسبب من الاحساس بوجود اكثر من «ثار» لها عند ابناء العراق منذ ان اهانوا التاج البريطاني في ثورة العشرين . واممموا النفط في عام ١٩٧٢ . ولم يستجيبوا لالتماساتها عندما طلبت العفو عن الجاسوس بازوفت .

الغزو الامريكي والاطلسي . اذن . ماكان هدفه اعادة «امير» مخلوع الى كرسيه . ولا الدفاع عن خائن اخر يهتز عرشه امام اية هبة ريح قومية . بل كان هدفه خنق العراق وتحطيم قوته المتصاعدة . وقد بدا المحللون العسكريون وخبراء السياسة والاقتصاد في امريكا والغرب مؤخرا . يكشفون عن هذا الهدف . سواء في المقالات التي ينشرونها ام في تصريحاتهم التي تتناقلها الصحف ووكالات الانباء .

غير اننا في العراق ومعنا جماهير الشعب العربي والمؤمنون الشرفاء في كل مكان نقف على اهبة الاستعداد للدفاع عن المكتسبات التي حققناها بالجهد والمثابرة . ولن تخيفنا تهديدات الاسلحة ولا البوارج التي تحيط بنا . نستمد عزمنا من الايمان الذي يعمر قلوبنا ومن عدالة القضية التي نناضل من اجلها . واذا ما جد الجد وبدات المنازلة فسنري الاعداء مالم يتوقعوه . وسنمرغ هيبتهم في رمل الصحراء ولن يجدوا الفرصة لاحصاء الضحايا . ولن يجدوا الفرصة لان يكونوا كما كانوا . دولا عظمى تتحكم في مصائر البشر □

الطارئون لايمثلون الأمة

اقلام «كامب ديفيد» طارئة على مصر العروبة . وابواق الدجل التي يحركها حسني . ليست صوت مصر . اما صوت مصر الحقيقي فهو الذي انطلق في جامعة الاسكندرية وفي اسيوط . وفي عين شمس . وهو الذي يحمحم ليدوي في مصر كلها .

والذين يحتمون بحراب الامريكان . ويدفعون لقواتهم المليارات من الدولارات . المنهوبة من الثروة العربية النفطية . ليسوا هم شعب نجد والحجاز ولا هم عرب الجزيرة والخليج العربي .

هؤلاء هم الطارئون حقا على المسيرة العربية . طارئون لانهم ما جيء بهم إلا ليكونوا ركائز يستند اليها «النظام» الغربي الامبريالي الذي جرى فرضه على امة العرب والذي ادى الى زرع الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي .

هم طارئون . والكيان الصهيوني . كذلك . طارىء . لذلك نراهم جميعا وقد ارتبطوا بسلسلة واحدة يمسك باحد اطرافها بوش . وبالطرف الاخر واقع التجزئة ونهب الثروة القومية . المرفوض .

وعلى هذا يتحرك . في المساحة الفعلية الكائن الدائم ما بين المحيط والخليج . وهو الشعب العربي الموحد الحي . ذو الحضارة العريقة وصاحب الرسالة المقدسة . وصانع المعجزات .

الاستثناء . إذن . هو ما نراه على سطح الحدث في بعض العواصم العربية المحكومة بحديد سلاسل «سايكس ـ بيكو» وورثتها الامريكان . والقاعدة الثابتة الراسخة هي هذه الصحوة العربية المتاججة في النفوس اليعربية من محيط الوطن الى خليجه . هي هتاف الملايين العربية المعبر عن استعدادها للبذل والفداء لحماية انجازها القومي العظيم : عراق صدام حسين القومي المؤمن .

القاعدة الراسخة تبقى . والزبد . الطارىء . يذهب جفاء . والصورة تعود الى نقائها : مواطن عربي حر متحرر من الجوع والعوز والمرض والخوف من المستقبل . ووطن ترف في سمائه الراية المنتصرة . محتضنة قدسها . ومكة وقبر الرسول □

الجمهورية

■ وجهة نظر :

الغزو الامريكي والبيئة العربية

■ الدكتور رياض حامد الدباغ

حبا الله بيئتنا العربية بموقع مثالي وبطبيعة خاصة للارض حوت كل مميزات الطبيعة من جبال وصحارى وسهول ومن خصب على وجه الارض او خصب في باطنها يعوض عن الجدب في ظاهرها ووفرة من المياه ومناسبة للمناخ في مناطق وقساوته في مناطق اخرى . اي ان هذه البيئة لو تخلصت من اثار التجزئة السياسية التي اوجدها الاستعمار ورسخها بمرور الاعوام . فانها تكون بيئة مثالية لامة تتطلع دوما الى المثال .

فكان طبيعيا ان ينظر الاستعمار واصحاب المصالح من الدول المتقدمة الكبرى الى وجه هذه الارض من خلال باطنها وان تحلبي سلاكنيها لا لما يحملونه في رؤوسهم بل لما تحت اقدامهم من ثروات لا يستطيع اكثرهم حتى الان استثمارها وطنيا وقوميا .

ولو نظرنا الى الموارد البيئية الاخرى غير النفط والمياه لاستطعنا ان نوجد علاقات دالة بوضوح بين التنمية عموما ومصادر الثروة . ونستطيع ايضا ان نستنتج منطقيا ان التخلف والفقر الذي يعانيه اغلب ابناء الامة العربية ما هو الا نتاج التجزئة والتبذير وعدم الاستثمار القومي للثروات وعدم العدالة في التوزيع وغياب التكامل الاقتصادي الاصيل الذي بوجوده تتحقق امنيات عظيمة للامة .

ان بيئتنا تعاني . اذن . من تكالب الاجانب على امتصاص ثرواتها بابخس الاثمان . ومن ثم فان التنمية تقتصر على مظاهر الحضارة والمدنية في مجالاتها المظهرية والاستهلاكية وتنحسر المجالات الاصيلة للتنمية الحقيقية كالتصنيع واستثمار رؤوس الاموال في بناء قاعدته . والتقدم العلمي والتكنولوجي والتخلص من التبعية الاقتصادية والثقافية .

وهكذا نجد ان منبع الثروة من الجريان في مجاريها الطبيعية يؤدي الى خواء مجرى وفيضان مجرى اخر ويؤدي الى تعميق التجزئة وحبس الثروة في ايدي القلة على حساب الكثرة من مستحقيها . والى بروز طبقية في مستوى الاقطار العربية على حساب توزيع الثروة على الامة .

ونستدل من كل ذلك بان فرص السلام تتناسب دائما مع قواعد العدالة والشعور بالاكتفاء والتوازن . ولهذا فان هذه الفرص تنحسر في المستقبل المنظور او البعيد كلما تعمقت هذه التجزئة وكلما كانت الايدي الاجنبية تعبث في هذه الثروات في غفلة من اصحابها الحقيقيين وحيث ان الثروة الطبيعية (ايا كانت) هي مصدر حياتي فان تمسك افراد الامة بها يعد حقا مشروعا بل يتطلب ان يدافع عنها كل فرد . فاذا ما ارتقى الوعي القومي والوطني الى مستوى ادراك الدول المتقدمة والمهيمنة على ابعاد ومعطيات هذه الثروة . فان المد الوطني والقومي سيتسع يوما بعد يوم لاسترداد هذه الثروة ووضعها في مكانها الصحيح .

ان البيئة العربية تحتمي بابنائها الغيارى وتستظل بخيمتها التي تحوكها من خيوطها الوطنية . ولا سبيل للسلام الحقيقي في بيئة تسرق مواردها وتمنع التنمية فيها وتحارب وسائل تطويرها وتقدمها .

وبيئتنا العربية تستمد شروط ديمومتها ومقومات عطائها بزوال الظل الاجنبي من اراضيها والاحتكار الاجنبي لمواردها والتحكم الاجنبي في اقتصاداتها . وان السلام مقرون بسلامة البيئة من التدخل الاجنبي وبداية الاستثمار الوطني والقومي للموارد والاقتصاد □

■ رؤية سياسية :

خزين باد للعيان

■ فرات الجواهري

ليس من العسير على الولايات المتحدة الامريكية . ولا على الدول الاخرى التي انضوت . او تريد الانضواء . تحت راية الغزو الاستعماري للاراضي العربية . ليس من العسير عليها كلها وضع الحسابات الدقيقة . لكنه الجواب الجاهز الذي تهيئه الجماهير العربية على اي عمل طائش مغامر متهور يرتكب ضد العراق .

وفي الثلاثاء الماضي قدم شعب الجزائر العربي البطل مثالا واحدا صغيرا يتيح للدوائر الاستعمارية ان تقيس عليه ردة الفعل العربية والاسلامية والعالمية نتيجة اي توسيع محتمل لنطاق العدوان القائم فعلا . الان . ضد العراق .

ففي ميناء الجزائر بدا عمال الشحن والتفريغ الجزائريون عملية مقاطعة السفن التي ترفع اعلام الدول المشاركة في الغزوة الاستعمارية ضد الوطن العربي .

وتسجل هذه العملية بداية تنفيذ مقررات اتخذتها عدة اتحادات عمالية عربية للتضامن مع شعب العراق ضد الحصار الاستعماري المفروض عليه حاليا . وضد الغزو الامريكي للاراضي العربية وانتهاك حرمة المقدسات الاسلامية .

وفي الاونة الاخيرة . بدا بعض العقول المتزنة في الاوساط السياسية للبلدان الغربية وفي الولايات المتحدة الامريكية نفسها . يطرح افكاره بالصوت المسموع . حول النتائج التي يمكن ان تترتب على استمرار الوجود العسكري الاجنبي على الارض العربية . او توسيع ذلك الوجود . او التورط بمغامرات عسكرية جديدة .

وكان محور الاراء المطروحة في هذا المجال . هو تاكيد استحالة استمرار عملية الغزو الامريكية . في ظروف تصاعد النقمة والسخط بين عشرات الملايين من العرب . لا بسبب النيات الامريكية الشريرة الحالية حسب . بل نتيجة لتاريخ اسود سجلته الادارات الامريكية المتعاقبة في عدائها لمصالح الامة العربية . وفي المقدمة من ذلك السجل دور الولايات المتحدة في فرض الوجود الصهيوني الغاصب على الارض الفلسطينية .

ولا يستطيع المغامرون العدوانيون الامريكان . ومن يتحالف معهم . تجاهل الادلة والمؤشرات التي تؤكد ان ابناء الوطن العربي يتضامنون بقوة وفاعلية مع العراق الذي يجابه ببسالة نزعة الهيمنة الاستعمارية الجديدة . ويقف في طليعة المطالبين باستعادة الحقوق العربية في اي قطر عربي . انتهكت فيه تلك الحقوق . سياسيا واقتصاديا وثقافيا .

والان وبعد خمسة وسبعين يوما من بدء الغزو الامريكي للاراضي العربية . يتزايد في الدوائر التي كانت متحمسة للغزو . ومتعجلة له . الشعور بان هذه المغامرة لا يمكن تمريرها داخل المنطقة العربية بالسهولة واليسر . حسبما كان متصورا في البداية . وان حسابات الموازنة بين الغنم والغرم في حالة استمرار الغزو او التمادي به . لن تكون في صالح الاطماع الاستعمارية في المنطقة .

ان من بين هذه الحسابات . ما لم يعد سرا من تاهب الجماهير العربية والقوى الاسلامية واحرار كثيرين في العالم لانتهاز فرصتهم الثمينة المتاحة للثار من ركام الشرور الامريكية المستشرية خلال قرن كامل من الزمان . وهي شرور عانت منها شعوب العالم كلها . الى هذا الحد او ذاك .

وسيبقى هذا التاهب قائما . متيقظا ومشهرا . بلا مواربة . كاقوى خزين يستمد منه شعب العراق العظيم الطاقات الكفيلة باعادة المستعمرين الى صوابهم . وترحيل القوات الغازية الى ديارها □

الجمهورية Al-Jumhuryia

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق . بغداد . ص . ب ٤١٩ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٢ . الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق . وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .

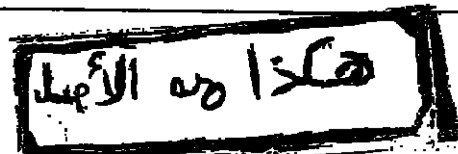
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشان . الرباط : عبدالحكيم نركيزة .

■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض ـ مأمون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن .

■ الرسامون : جبار عجيل ـ زهير النعيمي ـ ثامر ساجر ـ عاصم جهاد ـ وهيب الحسيني ـ ضياء حسن ـ سمير العاصي ـ علاء بديوي

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد .

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع وللاعلان ـ بغداد



هكذا منذ الأصل

وجه واشنطن القبيح

الجرائم والمخدرات والامراض تنخر بالمجتمع الامريكي

■ العواصم / وكالات

الوجه الآخر للولايات المتحدة الامريكية هو موضوع المعرض الذي يقام حاليا في مدينة بربينيان الفرنسية . ويضم مجموعة من التحقيقات الصحفية المصورة التي اعدتها وكالة نيويورك للتصوير الفوتوغرافي والتي تلقي الضوء على الوجه الآخر للولايات المتحدة الامريكية . هذا الوجه الذي ترفض معظم الصحف الامريكية ان تتناوله . ومن بين تلك التحقيقات ٣٠ تحقيقا عن وضع المرأة في الولايات المتحدة صورت معاناة المرأة الامريكية من الذل والهوان وقلة الاحترام حيث نجد صورة لوجه امرأة مشوهة القى زوجها جهاز التلفزيون عليها . وصورة اخرى لامرأة تعالج في احدى المستشفيات بعد ان صدمها زوجها بسيارته

وتعرض بعض التحقيقات المصورة مجموعات من الشباب الامريكي دمرت حياتها نتيجة ادمانها الخمر . كما صورت تفشي مرض الايدز بشكل واسع في المجتمع الامريكي . واعطت صورة للرجل الامريكي الابيض الذي يعيش في قلب حي بروكلين يعاني من الجوع والفقر المدقع

مستشار بوش السابق حشاش

■ واشنطن/ واع قدم ستيفين رهوديس سفير الولايات المتحدة الامريكية في زمبابوي واحد مستشاري السياسة الداخلية المقربين من جورج بوش للمدة من عام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٥ استقالته من منصبه بعد المعلومات المثارة حول تعاطيه المخدرات

ونقلت وكالة تانيوغ اليوغسلافية عن صحيفة فيلادلفيا انكوايرار الامريكية القول بانه تم استدعاء رهوديس من هراري بعد اربعة اشهر فقط من توليه منصبه . وسيمثل للتحقيق في وزارة الخارجية لتعاطيه المخدرات

نظام فهد يحتجز ٩٠ حاوية اردنية

بعد رفض ميناء جدة تخليص اجراءات هذه الحاويات

■ عمان/ واع اعلن المهندس عوض التل المدير العام لمؤسسة الموانىء الاردنية ان نقابة الملاحة الاردنية ابلغت سلطات ميناء العقبة بقيام سلطات ميناء جدة السعودي باحتجاز (٧٢) حاوية بضائع تعود لتجار اردنيين . وعطلت عملية شحنها الى ميناء العقبة

وقال في تصريح نشرته صحيفة (صوت الشعب) الصادرة امس ان سلطات فهد اتخذت هذا الاجراء بشكل مفاجىء بحجة ضرورة حصول السفن المتجه الى ميناء العقبة الاردني على موافقة مسبقة من السلطات الكمركية السعودية قبل تفريغ بضائعها في ميناء جدة . تمهيدا لشحنها الى العقبة .

واشار المهندس الى ان هناك (١٨) حاوية اخرى محتجزة في ميناء جدة تعود لشركة النقل البحرية الاردنية (البتراء)

وعلى الصعيد نفسه قالت صحيفة (الراي) الاردنية ان سلطات السعودية قررت . وبشكل رسمي . اعلان الحظر على البضائع الاردنية الملقاة على ارصفة ميناء جدة . بسبب تكثيف عمليات التفتيش من قبل البوارج العسكرية الامريكية والفرنسية

واوضحت انه منذ الحادي عشر من الشهر الجاري فوجيء قبطان السفينة (لوبانتو) التابعة لاحدى الشركات البحرية الاردنية . حيث تستعد لتحميل (١٤) حاوية موجودة في ميناء جدة . بمنعه من التحميل . من دون اشعار مسبق . ومن دون ذكر الاسباب . وبذلك عادت السفينة فارغة الى العقبة

الصحافة

الراي الاردنية

الشعب العربي مطالب بفتح النار على الغزاة من كل اتجاه مع اول طلقة تطلق على العراق

الوحدة اليمنية

رفض الكيان الصهيوني لقرارات المجتمع الدولي يتم تحت مظلة التأييد الامريكي

الشعب المصرية

الدعوة لفضح الجريمة الصهيونية بوصفها جزءا من المخطط الامريكي

العرب اللندنية

يتعذر على امريكا الاحتفاظ بتماسك صفوف الحلف المحشود ضد العراق

واصلت الصحافة العربية والعالمية تنديدها الواسع بالتدخل الامريكي ـ الغربي في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية وتدنيس قواتها لمقدسات المسلمين في ارض نجد والحجاز واستنكارها للجريمة الصهيونية التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا الفلسطيني في الحرم القدسي الشريف مؤخرا

■ الصحف الاردنية ■

صحيفة الراي :

دعت صحيفة الراي الاردنية الى الرد على الحصار الذي يفرضه الغرب بقيادة امريكا على العراق بحصار من نوع اخر .

وقالت في مقال نشرته امس ان الاتحاد العام للعمال العرب مطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف كل انواع الخدمات التي تقدم لسفارات الدول المعتدية ولطائراتها وسفنها المدنية والعسكرية على حد سواء .

واضافت الصحيفة ان الجيوش العربية وكل الشعب العربي مطالب بالتأكيد للغزاة المعتدين ان النار ستفتح عليهم من كل اتجاه مع اول طلقة يطلقها الغزاة على العراق .

■ صحف اليمن ■

صحيفة الوحدة :

نددت صحيفة (الوحدة) اليمنية بسياسة الولايات المتحدة الداعمة للكيان الصهيوني ومحاولاتها الالتفاف على قرارات المجتمع الدولي التي تدين ممارسات الصهاينة التعسفية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني .

وقالت في مقالها الافتتاحي . امس . ان المشاورات المعقدة التي شهدها مجلس الامن الدولي عند بحث الجريمة البشعة التي اقترفتها السلطات الصهيونية في الحرم القدسي الشريف ما كان لها ان تطول او تتعقد وتخرج بذلك القرار الهزيل لولا الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة وتهديدها باستخدام الفيتو ضد اي قرار اخر .



مجلة روز اليوسف المصرية

واوضحت الصحيفة ان رفض الكيان الصهيوني لقرارات المجتمع الدولي كان وما يزال يتم تحت مظلة التاييد الامريكي .

■ صحف مصر ■

صحيفة الشعب :

ذكرت صحيفة الشعب المصرية ان مدينة الاسكندرية وجامعاتها شهدت خلال الايام القليلة الماضية اكبر موجة غضب واستنكار ضد المجزرة الصهيونية في المسجد الاقصى الشريف حيث طافت مجاميع الطلاب في ارجاء الكليات وخرجت الى شوارع المدينة متوجهة الى القنصلية الامريكية لتسليم رسالة احتجاج الى القنصل الامريكي في المدينة وان قوات الامن تصدت للطلاب الذين اشتبكوا مع هذه القوات حيث اصيب حوالي مائة طالب وطالبة اصابات مختلفة وتم اعتقال اكثر من اربعين اخرين منهم .

وقالت الصحيفة ان هذه التظاهرات الطلابية كانت تدعو الى الاضراب وفضح الجريمة الصهيونية الجديدة بوصفها جزءا من المخطط الامريكي الذي بدأ بدخول القوات الامريكية الى الاراضي العربية في منطقة الخليج العربي .

■ صحف لندن ■

صحيفة العرب

نددت صحيفة العرب الصادرة في لندن بالجريمة الصهيونية التي ارتكبت بحق شعبنا العربي في فلسطين واستهانة الصهاينة بهيئة الامم المتحدة .

وقالت ان الورطة التي يواجهها الامريكيون والبريطانيون هي ان مشكلة الخليج لا يمكن حلها الا بحل مشكلة فلسطين . وحيث ان هذا المطلب قد اصبح مطلبا عربيا يطالب به الشعب العربي حتى في الاقطار التي ارسلت حكوماتها قوات الى الخليج للوقوف الى جانب امريكا . اصبح من المتعذر على امريكا وحلفائها ان تحتفظ بتماسك وحدة هذا المطلب على محمل الجد بل يخشى ان تتطور الامور الى غير صالح الحلف .

واضافت ان الامم المتحدة تحاول ان تنقذ هيبتها التي تلقت صفعة قوية من (اسرائيل) باللجوء الى طرق ملتوية فقد ذكر احد مستشاري امينها العام بيريز دي كويلار ان الامم المتحدة قد اقترحت على (اسرائيل) ان يقوم اعضاء بعثتها الثلاثة بزيارة (اسرائيل) كافراد عاديين وان يجتمعوا بهذه الصفة مع افراد عاديين (اسرائيليين) كرئيس بلدية القدس تيري كوليك وبعض الشخصيات الفلسطينية بدلا من الاجتماع بوزراء ومسؤولين من اعضاء الحكومة (الاسرائيلية) .

واكدت الصحيفة ان هذا الاقتراح لن ينقذ هيبة الامم المتحدة من الهاوية التي سقطت فيها بل سيزيد من انحطاط تلك الهيبة وسيؤكد للعرب ان هذه المنظمة ما وجدت ولم تتخذ نيويورك مقرا لها الا لتكون اداة طيعة في ايدي الامريكيين الذين اثبتوا بدورهم انهم اداة طيعة في ايدي (الاسرائيليين) و (الاسرائيليين) طبعا يحرضون امريكا على الدخول في حرب مع العراق واذا وقعت الواقعة فان من المؤكد ان (اسرائيل) ستكون الضحية الاولى لتلك الحرب ولن يجديها قيامها بتوزيع الكمامات الواقية من الغازات السامة على (الاسرائيليين) .

■ صحف القدس ■

صحيفة القدس :

هاجمت صحيفة (القدس) الرئيس الامريكي جورج بوش لارساله القوات الامريكية الى منطقة تبعد عن بلاده الاف الاميال وتدخله في خلاف عربي عربي يجب ان يحل في الاطار العربي .

وقالت الصحيفة ان من حقنا ان نسال الرئيس بوش الذي نصب نفسه قاضيا وحريصا على البشرية . عن اسباب عدم محاكمته اسحق شامير رئيس وزراء (اسرائيل) الذي ما زال مطلوبا للعدالة الدولية بشكل عام والبريطانية بشكل خاص بتهمة ترتيب وتنفيذ اغتيال المبعوث الدولي الكونت برنادوت ؟ .

واضافت ان من حقنا ان نسال ايضا الرئيس بوش عن عدم محاكمة ارييل شارون وزير الاسكان (الاسرائيلي) الحالي الذي ادانته لجنة تحقيق (اسرائيلية) بالاشراف المباشر على مذابح صبرا وشاتيلا التي راح ضحيتها اكثر من الفي شخص من الاطفال والنساء والشيوخ العزل .

واكدت ان العالم كله اذا نسي فانه لا يمكن ان ينسى جرائم الولايات المتحدة الامريكية في فيتنام ومجزرة القدس الاخيرة التي راح ضحيتها اكثر من ٣٠ عربيا برصاص امريكي واسلحة (اسرائيلية) .

وقائع اجتماع البرلمانيين العرب الذي عقد في بغداد امس

المجزرة الصهيونية استهانة بالامة العربية ومشاعر المسلمين

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات بقصر المؤتمرات صباح امس اجتماعات البرلمانيين العرب تحت شعار «ان الدم لن يجعلكم قادرين على الاحتفاظ بارض فلسطين ومقدسات العرب ومن الخير لكم ان ترحلوا»

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني عزف السلام الجمهوري ثم تليت ايات من الذكر الحكيم بعدها وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء الامة العربية

ويناقش البرلمانيون العرب في اجتماعاتهم السبل الكفيلة باتخاذ موقف برلماني عربي موحد ازاء الجريمة الوحشية النكراء التي اقترفتها العصابات الصهيونية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الحرم القدسي الشريف في الثامن من الشهر الحالي

كما يستعرض البرلمانيون العرب في اجتماعاتهم اخر التطورات والمستجدات على الساحتين العربية والدولية بعد الغزو الامريكي والاطلسي للاراضي العربية المقدسة في نجد والحجاز

وكان المجلس الوطني قد وجه يوم الاحد الماضي الدعوة الى الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وجميع البرلمانات العربية لحضور هذا الاجتماع .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني كلمة في الاجتماع نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد وتمنيات سيادته للمجتمعين بالنجاح في مهمتهم القومية الجليلة الهادفة الى اتخاذ موقف برلماني عربي موحد ازاء الجريمة الصهيونية في المسجد الاقصى الشريف

وفي ماياتي نص الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

«واعدوا لهم ماستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» . صدق الله العظيم

السادة ممثلو الجماهير العربية

السادة الضيوف المحترمون

يسرني ويشرف كبير ان انوب عن السيد الرئيس القائد في رعاية جلسة الافتتاح للاجتماع البرلماني العربي وان انقل لكم تحيات الرئيس القائد صدام حسين ومن خلالكم الى من تمثلونهم من الشعب العربي العظيم كما انقل تمنيات سيادته لهذا الاجتماع المبارك بالنجاح في مهمته القومية الجليلة الهادفة الى اتخاذ موقف برلماني عربي ازاء جريمة المسجد الاقصى الشريف .

تعرفون كما عرف العالم اجمع ان العدو الصهيوني قام في الثامن من هذا الشهر بجريمة بشعة هي اراقة الدم الفلسطيني من جديد على اعتاب الحرم القدسي الشريف وفي داخله وراح ضحية هذه الجريمة البشعة عشرات الشهداء ومئات الجرحى من الاطفال والنساء والشيوخ والشباب العزل .. ولقد غطت الدماء الزكية مسافة المائتي متر الفاصلة بين قبة الصخرة والمسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .. وبدت هذه الدماء وكانها تردد هتاف .. الله اكبر .. الله اكبر .. وتستصرخ الجماهير العربية والضمائر الانسانية للوقوف بوجه هذه الجريمة النكراء ان العدو الصهيوني ماكان ليقوم بهذه المجزرة لولا محيط الخيانة الذي يلف مع الاسف الشديد بعض الانظمة العربية مثل نظام خائن الحرمين الذي استقدم القوات الامريكية والصهيونية فوق تراب ارض القدس المقدسات العربية والاسلامية ارض قبر الرسول الكريم (ص) ومكة المكرمة ونظام حسني الذي يسمح للعلم الاسرائيلي ان يرفرف فوق ارض النيل ولم يقم حتى برد فعل يتلاءم مع حجم هذه الجريمة كاغلاق السفارة الاسرائيلية في القاهرة او استدعاء سفير النظام المصري في تل ابيب .

السادة ممثلو الشعب العربي الكرام

منذ اكثر من اربعين عاما يناضل الشعب العربي الفلسطيني بلا هوادة ويتحدى الاحتلال الصهيوني ببسالة وعزم لايلين ويستشهد ابناؤه الابطال دفاعا عن حقهم في الحياة والحرية على ارض فلسطين .. ومنذ اكثر من اربعين عاما يتعرض هذا الشعب المجاهد دون ان تنال التحديات من ارادته الفولاذية او تقلل من تصميمه على ممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ارضه والتمسك بهويته ومقدساته .

ومنذ مذبحة دير ياسين وحتى المجزرة البشعة التي اقترفها الصهاينة المحتلون يوم الاثنين الثامن من هذا الشهر في الحرم القدسي الشريف تنتهك اسرائيل القانون الدولي وتتحدى الشرائع الانسانية وتستهزىء بقرارات مجلس الامن والامم المتحدة دون خشية من عقاب او حصار او مقاطعة اقتصادية ولعل اخر صور هذا التحدي ما اعلنه العدو الصهيوني يوم الاحد الرابع عشر من هذا الشهر عن رفضه السماح لبعثة الامم المتحدة الخاصة باعداد تقرير حول جريمة المسجد الاقصى بالدخول الى الاراضي المحتلة فاية اهانة يتلقاها العالم اجمع من العدو الصهيوني دون ان يكون هناك اجراء رادع لمثل هذه الممارسات واين الشرعية الدولية التي حرصت امريكا على شل كل قراراتها الخاصة بفلسطين .

اننا نعرف ان ادارة بوش سوف تلجأ الى استنكار وادانة شكلية لهذه الجريمة .. لكن هذا الاسلوب المراوغ لن ينطلي على العرب الذين يحملون مسؤولية هذه المجزرة لادارة بوش التي تمكن تل ابيب من الاحتلال والقمع الدموي اليومي وهي مطمئنة لغياب القرارات الدولية الفعالة .

نحن نعرف .. ايها الاخوة .. ونؤكد من هذا المنبر .. بان العدو الصهيوني لم يكن ليرتكب هذه المجزرة لولا اطمئنانه لاستسلام نظام كامب ديفيد الذي حول مصر الى ثغرة في جدار الامن القومي والذي يقيم الصلح مع اسرائيل ويعلن الحرب على العرب .

وعندما يستقدم الخونة في نجد والحجاز جيش الاحتلال الامريكي ويرسلون القوات الى الخندق الامريكي الصهيوني .. لمقاتلة العراق العربي فان شهية القضم والبطش تسفر عن وجهها عندما يقدم الصهاينة على محاولتهم تدنيس الاقصى الشريف .. ببناء الهيكل اليهودي الثالث المزعوم على ارضه المقدسة الطاهرة .. ولهذا فان المستوطنين القتلة وقوات الاحتلال كانت تندفع بقوة الخيانة التي ارتكبها حسني وخائن الحرمين فهد لترتكب مجزرة جديدة .. تضاف الى مجازر غزة وكفر قاسم ودير ياسين وصبرا وشاتيلا وغيرها .. ومع هذه المجزرة .. تتاكد الامة العربية .. ويتاكد المسلمون وتتاكد شعوب العالم كافة .. ان ادارة بوش تريد الشرعية الدولية اداة لسيطرتها ولمحاربة الشعوب التي ترفض الهيمنة كما فعلت مع العراق .. في ذات الوقت الذي تريدها مظلة لحماية ادواتها العنصرية والفاشية .

ايها الاخوة

ان المأساة الدموية التي شهدتها ساحة المسجد الاقصى في القدس الشريف .. تؤكد ان لاحل الا بضمان كامل حقوق شعب فلسطين في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .. وان اية محاولة لتجاوز هذه الحقيقة لاتعني سوى التهرب من تحمل المسؤولية واستمرار التوتر والصراع في منطقتنا بما يهدد الامن والسلم الدوليين بافدح المخاطر .. وهذا مايؤكد اهمية وضرورة تطبيق مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي التي تقدم حلا شاملا وعادلا لجميع المشكلات التي تعاني منها المنطقة وربطها ربطا عضويا بين قضية فلسطين ومسالة لبنان واحداث الخليج العربي .

ايها الاخوة

ان ذرائع بوش والصهاينة واضاليلهم . المتهافتة لتسويغ الاحتلال الامريكي لنجد والحجاز ومخطط العدوان على العراق وارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني .. قد تهاوت تماما وسقطت الواحدة تلو الاخرى .. وبالمقابل فان حركة التضامن والتاييد والالتفاف حول العراق مازالت تتسع وتتصاعد عربيا ودوليا حيث اعلنت الجماهير العربية في كل ارجاء الوطن الكبير .. حتى في تلك الاقطار التي يحكمها الخونة والعملاء اصطفافها في خندق العراق خندق العدل والايمان .. وعبرت عن استعدادها لمقاتلة الغزاة والمعتدين وتطهير الارض العربية من دنسهم ومن اعوانهم الذين يمثلون خندق الشر والخيانة والفساد .

السادة ممثلو الشعب العربي

ان العراق ومن موقع الالتزام القومي الكامل الذي يربط بين الاحتلال الامريكي لنجد والحجاز والاحتلال الصهيوني لفلسطين .. يستنكر بشدة جريمة المسجد الاقصى النكراء .. ويؤكد مجددا الارتباط الكامل بين تحرير القدس وكافة الاراضي العربية المحتلة في فلسطين .. ويدين تلك الانظمة العربية التي دفنت رؤوسها في الرمال كالنعامة .. وشجعت العدوان الاجنبي على العرب الخيرين .. وفتحت الابواب امامه لتدنيس الاراضي العربية المقدسة .

ان الصهاينة .. عندما ارتكبوا هذه الجريمة البشعة فانهم يستهينون بالامة العربية ومشاعر المسلمين ولا ردع على هذه الجريمة الا بوقفة عربية اسلامية يكون فيها جمع المؤمنين بكل قياداتهم الحرة والشريفة في موقع واحد وموقف واحد يشكلون جبهة مقاتلة واحدة تديم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتسندها بكل اشكال الدعم حتى تظل الفيلق العربي الذي يتقدم صفوف المواجهة ويتصل بفيالق التحرير من جيوش العرب وجماهيرهم التي تخوض المنازلة الكبرى وتعلن التزامها بتحرير فلسطين .

ان يوم الاثنين الاسود الدامي .. كان يوما للشهداء الذين خضبوا الاقصى بدمائهم الطاهرة وهو بداية لغضبة العرب والمسلمين العارمة التي يجب ان تعم كل الوطن العربي وديار المسلمين .. فلن تمر هذه الجريمة دون رد والامة العربية قادرة على الرد .. وستفعل ذلك ان شاء الله .. ولنقل جميعا ..

على كافة القلوب ان تتعانق وتلتف حول الحجارة الفلسطينية والارادة العربية وصاروخ الحجارة العراقي .. «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» .

«صدق الله العظيم» .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمات الوفود المشاركة

كما القى الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كلمة ثمن فيها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي .

وقال ان المبادرة تشكل خير مدخل للسلام وحلا لجميع المشاكل المعلقة في المنطقة وتجنبها من وقوع الحرب المدمرة التي ماقتئت الولايات المتحدة الامريكية التلويح بها .

واضاف ان العراق العظيم الذي اعلن على لسان قائده الشجاع السيد الرئيس صدام حسين عن مبادرته التاريخية ادرك ومنذ اللحظة الاولى ابعاد ومخاطر الغزو الاجنبي الذي يستهدف النيل من امن الامة العربية وكرامتها ويقف بالضد من تطلعاتها القومية المشروعة في الوحدة والتوحد .

العراق يتصدى للمخططات الامبريالية

والقى السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب في المملكة الاردنية الهاشمية كلمة اشاد فيها بوقفة العراق القومية الشجاعة في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين والتصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من الامة العربية وكرامتها .

وقال ان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها الغربيين الذين هالهم امتلاك العراق ناصية العلم والتفوق التقني اتخذوا من تدخلهم السافر في اراضي نجد والحجاز المقدسة ذريعة لافتعال وايراد من ورائها ان يبقى الكيان الصهيوني في اطار تحالفاته غير المقدسة هو الاقوى والمهيمن لتحقيق اهداف ونيات الامبريالية الصهيونية ضد الامة العربية .

والقى السيد عبدالعزيز بلخادم رئيس مجلس الشعب الجزائري كلمة شجب فيها ارتكاب سلطات الاحتلال الصهيوني لجزرتهم الوحشية بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني قرب الحرم القدسي الشريف وندد بوجود القوات الامريكية والاطلسية في الاراضي العربية المقدسة في نجد والحجاز وتدنيسها للحرمات الاسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة مثوى الرسول الكريم نبي الرحمة محمد بن عبدالله (ص) .

وقال ان الشعب الجزائري الذي قدم مليونا ونصف المليون شهيد على درب كفاحه ونضاله الطويل ينظر بعين الاعجاب والتقدير لوقفة العراق القومية الشجاعة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في تصديه العادل والمشروع للمخططات الامبريالية والصهيونية ويجدد من هذا المنبر الحر مساندته لشعب العراق العظيم وابناء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في ظل قيادة ممثلهم الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية دفاعا عن حقوق الامة العربية وتطلعاتها المشروعة .

وحيا السيد محمد علي البيدري رئيس وفد مجلس النواب في الجمهورية العربية اليمنية في كلمة له مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي ووصفها بانها تاريخية وتمهد الطريق لحل جميع المشاكل المعلقة في المنطقة وتجنبها خطر اندلاع حرب كبيرة تلوح بها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الغربيين .

والقى السيد بشير حويج هوادي رئيس الوفد الليبي كلمة استعرض فيها تطورات الاوضاع على الساحة العربية والمحاولات الامبريالية والصهيونية الرامية الى تمزيق الامة العربية وتلاشت وحدتها عبر مسلسلها الاجرامي الطويل .

وقال ان القضية الفلسطينية التي شهدت ساحتها المحتوى النضالي لشعبنا العربي في فلسطين ما لم تشهده قضية اخرى من التسويف والاذلال والتزوير تواجه اليوم مؤامرة كبرى في هذا الوقت العصيب الذي تعيشه امتنا العربية وتهديدا لامنها وسيادتها بعد ان تزاحمت في خليجنا العربي اساطيل الخراب والدمار .

واعلن السيد محمد فريد زكريا وكيل حزب الاحرار المصري عن وقوف شعب مصر العريق الى جانب اشقائه في العراق وثوار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الدفاع العادل والمشروع ضد كافة اشكال التهديدات الاجنبية الخبيثة .

هذا وحضر الجلسة الافتتاحية لمؤتمر البرلمانيين العرب الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي والفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع والسيدان سامان مجيد فرج وزير التخطيط عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وعدد من ممثلي الاتحادات المهنية والشعبية في القطر .

تحية لوحدة الكلمة

■ والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني كلمة في ختام اجتماعات البرلمانيين العرب حيا فيها وحدة الكلمة التي سادت اعمال هذه الاجتماعات مؤكدا ان حضور البرلمانيين العرب الى بغداد العروبة والصمود في هذه الظروف التاريخية التي تواجهها امتنا العربية المجيدة تجسد صدق مشاعر العرب وتضامنهم مع اهلهم في العراق وفي فلسطين الحبيبة وهم يواجهون الاحتلال الصهيوني والاحتلال الامريكي لاراضينا المقدسة في نجد والحجاز .

واضاف ان العدو الصهيوني المجرم يكن حقدا كبيرا لابناء فلسطين والعرب ولتجاه المسلمين جميعا بل باتجاه الانسانية برمتها .

واكد ان الدنيا اليوم امام الحقيقة وعليها ان تختار اما درب السلام العادل والدائم والمشرف وهو ما قدمته مبادرة الثاني عشر من اب الماضي او الطوفان الشامل الذي يعده لن يجد اللصوص مايسرقونه ولامن يعتمدون على خيانته ولا من يعدونه قاعدة عسكرية متقدمة لهم كالكيان الصهيوني والسقوط الرخيص كالذي فعله العملاء الاذلاء .

واختتم السيد سعدي مهدي صالح كلمته قائلا : اخيرا ايها الاخوة الافاضل نقول كما قال المناضل صدام حسين حفظه الله لاعداء الامة وخونتها (اتركوا ارضنا وارحلوا عنا ايها الطغاة ولامجال غير هذا وبغيره سيكون عليكم مايكون) .

تحية الى شعب فلسطين البطل

وتحية الى الشهداء الذين كرمهم الله في عليين

وتحية الى ذويهم الصامدين الصابرين والى اللقاء في القدس الشريف .

كوبا تنفي اعتقال عدد من مسؤوليها

■ هافانا / واع نفت القيادة الكوبية شائعات ترددت حول قيام السلطات الامنية باعتقال عدد من كبار المسؤولين في الدولة والحزب الحاكم بسبب معارضتهم لسياسة النظام تجاه المشكلات السياسية والاقتصادية التي تواجهها كوبا حاليا

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية التي اذاعت النبأ انه كان قد تردد في وقت سابق من الاسبوع الحالي ان عددا من اعضاء المكتب السياسي للحزب الحاكم في كوبا وبعض المسؤولين المقربين من الرئيس فيدل كاسترو قد وضعوا قيد الاقامة الجبرية في منازلهم

ويذكر ان الرئيس فيدل كاسترو كان قد اعلن في اخر خطبة ان هناك افرادا يريدون التمرد على النظام الا انه لم يكشف عن شخصياتهم او مناصبهم .

محكمة باكستانية تؤيد حل الجمعية الوطنية

■ كراتشي/رويتر . ايدت المحكمة العليا في السند امس الخميس قرار حل الجمعية الوطنية الذي صدر في اب الماضي موجهة بذلك ضربة جديدة لبينظير بوتو رئيسة الوزراء المعزولة .

وكان الرئيس غلام اسحق خان قد اقال بوتو وحل الجمعية الوطنية التي تضم ٢٣٧ مقعدا في السادس من اب الماضي وهي خطوة شكك في صحتها امام القضاء متعاطفون مع رئيسة الوزراء السابقة .

الا ان المحكمة العليا في السند التي تضم خمسة اعضاء رفضت ثلاثة التماسات دستورية تشكك في شرعية قرار الحل .

وفي اعقاب صدور الحكم لم يكشف عبدالحافظ لاقو محامي بوتو عما اذا كان سيستانف الحكم امام المحكمة العليا الباكستانية الا ان محامين اخرين قالوا انهم سيفعلون ذلك .

وكانت احدى محاكم لاهور قد ايدت يوم الاحد الماضي قرار اقالة بوتو وحل الجمعية الوطنية

ارتفاع البطالة في الاتحاد السوفيتي

■ موسكو / واع ارتفعت معدلات البطالة بشكل حاد في الاتحاد السوفيتي خلال السنتين الاخيرتين لتصل حاليا الى مليوني عاطل .

وعزت صحيفة (غلاسنوست) التابعة للحزب الشيوعي السوفيتي التي اوردت النبأ اسباب ارتفاع معدلات البطالة بهذه الصورة الى الهزات الجارية في الاقتصاد السوفيتي

وتنبأت الصحيفة بازدياد البطالة بشكل اوسع خلال المرحلة الانتقالية التي بدأت في الاتحاد السوفيتي والتي تستهدف اجراء اصلاحات اقتصادية جذرية في البلاد تتم خلال مدة لاتتجاوز العامين بحيث يتم التحول نحو اقتصاد السوق

احداث في صور

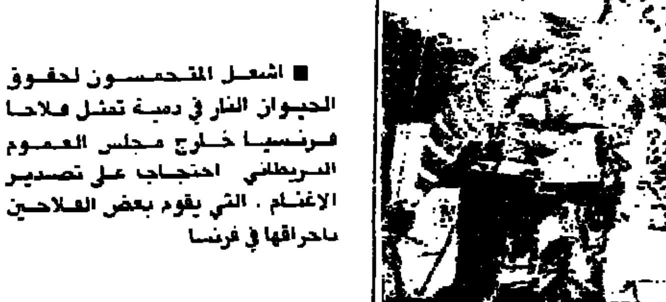
اضخم جزمة لأفضل مزارع



ـ جون وديفد ديفر ـ وهما يحملان الجزمة العملاقة (جائزة العلم الرمزية) لافضل مزارع . ويعد الشقيقان اول من يفوز بها مؤخرا وقد منحتهما هيئة التحكيم الجائزة لانتاجهما افضل وانظف حليب ولمحافظتهما على نقاء البيئة في مزرعتهم سيلبان .. والجدير بالذكر ان تسعة اشخاص هم الذين وصلوا الى تصفيات الاحتفال الذي اقيم في لندن مؤخرا

ترجمة ذكرى

احتجاج



■ اشعل المتحمسون لحقوق الحيوان النار في دمية تمثل فلاحا فرنسيا خارج مجلس العموم البريطاني احتجاجا على تصدير الاغنام . التي يقوم بعض الفلاحين باحراقها في فرنسا

عن التايمز

في وداع غريو

مقتدر من الجيش الايرلندي السري يقفان في حراسة جثة سيموند غريو احد قادة الجيش الايرلندي السري الذي قتل موخرا بعد اصابته بنيران الجيش البريطاني

هل تستطيع امريكا تحمل نتائج الحصار الاقتصادي على العراق :

برنامج التخزين الامريكي للنفط الخام

امريكا حريصة على ان تحقق خزينا ستراتيجيا متزايدا ، لتضمن كل تلك الاهداف وفي مقدمتها ، التحكم بمتى وكيف تثير او تسمح باثارة الحروب والفتن ، وكل ما يضع المنطقة في حلق ذئب .. ومتى وكيف توعز باستقرارها الى حين .
ثم ان المخزون من البترول اذا ماتم شراؤه باقل من قيمته ، فان ثقله على خزينة امريكا لن يكون كبيراً كما لو تم شراؤه بالقيمة التي يساويها حقيقة .

صدام حسين
١٧ تموز ١٩٩٠

״ تراجع الانتاج النفطي الامريكي وتزايد معدلات الاستهلاك يجعل الولايات المتحدة تعتمد على النفط المستورد ״

■ الدكتور الجيولوجي وسام شاكر الهاشمي

في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز اشار السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) بكلمات معبرة وواضحة الى الدور الذي يلعبه التخزين الامريكي للنفط الخام في التحكم باسعار النفط وباقتصادات الدول المصدرة للنفط وحتى باقتصادات العالم اجمع فما هو الخزين الاستراتيجي النفطي الامريكي ومتى ولماذا لجأت امريكا الى اتباع سياسة التخزين وكيف ومتى تستخدم خزينها النفطي ؟ في واقع الحال ان سياسة تخزين النفط الخام متبعة حاليا من قبل معظم الدول الصناعية الغربية واليابان وشركات النفط العالمية ايضا ولكن الخزين الامريكي من الضخامة بحيث يجعلنا نعطيه عناية خاصة وذلك لما له من تاثير مباشر على اوضاع النفط الخام في الاسواق العالمية كما انه يشكل اداة عدوانية جديدة تستخدمها الولايات المتحدة عندما تستهدف اقتصاد بلد نفطي معين .

ان برنامج التخزين الامريكي الاستراتيجي معروف باسم الاس بي ار (Strategic Petroleum Reserves) ويعود تاريخ نشوئه الى حرب تشرين عام ١٩٧٣ عندما استعمل العرب فيها سلاح النفط جزئيا ضد الكيان الصهيوني وحلفائه الغربيين وجعلوا الولايات المتحدة واوربا الغربية تعيش ازمة طاقة حقيقية نتيجة للحظر الجزئي الذي فرضوه على تصدير النفط اليها وكانت نتيجة هذه الممارسة العربية درسا قاسيا تعلمه الغربيون وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية التي عاشت ازمة طاقة حقيقية في شتاء ١٩٧٣-١٩٧٤ .

نظرة تاريخية الى نشوء الخزين الاستراتيجي

اندلاع الحرب بين العرب والكيان الصهيوني في ٦ تشرين الاول/ ١٩٧٣ ادى الى غلق ثلاثة موانئ لتصدير النفط في شرق البحر الابيض المتوسط . تبع ذلك قيام العراق بتاميم حصص اكسون وموبيل في شركة نفط البصرة ودعوته لتاميم الحصص الامريكية في شركات الانتاج في الوطن العربي وايقاف تصدير النفط الى الولايات المتحدة والدول الاخرى المساندة للكيان الصهيوني . ان مسلسل الاحداث بين ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ ونهاية عام ١٩٧٤ ادى الى :

١- فرض حظر على تصدير النفط الى امريكا وهولندة

٢- تخفيف انتاج نفط العرب بمقدار ٣٠٪ دون انتاج ايلول ١٩٧٣

٣- تجاوز بعض النفوط حاجز العشرين دولارا وطلب العراق زيادة سعر البرميل الى ٢١,٥ دولارا .

في ٩ كانون الثاني ١٩٧٤ قامت الولايات المتحدة بدعوة كندا وبريطانيا والمانيا الغربية لوضع خطة عمل للتعامل مع زيادة الطلب على الطاقة وايجاد بدائل جديدة لها كما ان ازمة الطاقة التي عاشتها الولايات المتحدة في شتاء ١٩٧٣-١٩٧٤ دفع الحكومة الامريكية في كانون الاول ١٩٧٥ الى سن قانون خاص (قانون ٩٤-١٦٣) للطاقة تم بموجبه اعطاء التخويل ببناء خزين نفطي احتياطي قدره بليون برميل على ان يباشر بتهيئة خزين قدره ٧٥٠ مليون برميل . وبتنسيق مع وكالة الطاقة الدولية . قامت البلدان الصناعية كاليابان والمانيا وغيرهما ببناء خزين يكفي لسد احتياجاتها لمدة ثلاثة اشهر . في نيسان ١٩٧٦ وضعت وزارة الطاقة الامريكية خطة تخزين اولية لخزن ١٥٠ مليون برميل وفي كانون الاول ١٩٧٦ تم تقديم خطة الى الكونجرس الامريكي لتخزين ٥٠٠ مليون برميل نفط خام في ولايات لويزيانا وتكساس ولكن ادخل تعديل على خطة التخزين تم بموجبها تقليص الفترة الزمنية للوصول الى الخزين المطلوب حتى نهاية عام ١٩٨٠ .

في حزيران ١٩٧٧ بوشر بالعمل لانشاء خزانات في باطن الارض في موقعين بلويزيانا هما ويست هاكبيري وبيوجاكتوا كما بوشر في العمل بمواقع اخرى في تكساس . في تموز ١٩٧٧ تمت المباشرة في املاء الخزانات في ويست هاكبيري حيث استمرت لغاية اذار ١٩٧٩ . اندلاع الثورة الايرانية في ١٩٧٩ ادى الى حصول شحة في السوق النفطية العالمية نتيجة لتوقف انتاج النفط الايراني ولكن قانون امن الطاقة الذي اصدره الكونجرس الامريكي في حزيران ١٩٨٠ امر بمواصلة العمل في برنامج التخزين الامريكي . تبع ذلك قيام الحكومة الامريكية في اب ١٩٨١ بتوقيع عقد طويل الامد مع شركة النفط الحكومية المكسيكية لشراء النفط لاغراض التخزين الاستراتيجي لنهاية تموز ١٩٨٦ .

في عام ١٩٨٣ استمر العمل في انشاء خزانات في مواقع جديدة كما اجري في العام نفسه اول سحب تجريبي ناجح للنفط الخام من الخزانات الجوفية في احد المواقع . في كانون الاول ١٩٨٣ بلغ الخزين الاستراتيجي ٣٧٥ مليون برميل وهو نصف الخزين المطلوب تحقيقه واستمر العمل في برنامج التخزين ليصل في بداية عام ١٩٨٨ الى ٧٥٠ مليون برميل وهو الخزين المطلوب في الوقت الحاضر . وقد وافق الكونجرس الامريكي مؤخرا على مشروع قانون لزيادة الخزين الى بليون برميل والسماح للشركات غير الحكومية ببناء خزين نفطي اخر يكون تحت تصرف الحكومة الامريكية عند الحاجة .

ما الخزين النفطي ؟

من المفيد للقارىء الكريم ان يعرف اولا ما المقصود بالخزين النفطي . ان كلمة الخزين النفطي (Stocks) تعني النفط الخام والمنتجات النفطية المخزونة لدى شركات النفط والمستهلكين ولدى الحكومات وتشمل كل ما هو منتج وغير مستهلك وموجود في خزانات المصافي ومستودعات التوزيع والموانىء وخطوط الانابيب والناقلات (بمختلف انماط استخدامها) والناقلات الحوضية وعربات سكك الحديد .. الخ .

تقدر الطاقة الخزنية المتاحة في العالم خارج مجموعة دول اوربا الشرقية بحوالي ٨,٨ بليون برميل او بما يعادل استهلاك حوالي ستة اشهر . تمتلك الشركات النفطية سواء بوسائل خزنها الرئيسة او الثانوية ثلاثة ارباع الخزين العالمي ولكن اتجاه حكومات الدول الصناعية نحو التخزين جعلها تمتلك حصصا لا باس بها من هذا الخزين . فالولايات المتحدة تمتلك خزينا قدره ٧٥٠ مليون برميل وتمتلك اليابان خزينا يتراوح بين ٨٠-١٠٠ مليون برميل ، بينما يتراوح خزين كل من المانيا الغربية وفرنسا بين ٥٠-٦٠ مليون برميل . ان خزين الدول المشار اليها يسد احتياجاتها لمدة ثلاثة اشهر وهو الخزين الذي اتفقت على بنائه الدول الصناعية الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ .

ان اضخم خزين موجود في العالم كما اشرنا اليه اعلاه هو الخزين الموجود لدى الشركات النفطية وهذا الخزين مكن هذه الشركات من التلاعب بالعرض والطلب في اسعار النفط العالمية . من خلال زيادة وتقليل هذا الخزين ضمن حدود مرسومة .

لقد لجأت الشركات الى بناء خزين طوارىء لها (نفط خام - منتجات) مباشرة بعد الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩ وبحلول ايلول ١٩٨٠ كانت الشركات قد استطاعت بناء خزين قدره ٤,٥ بليون برميل وحافظت على هذا المستوى لنهاية العام المذكور وبالتالي فان اندلاع الحرب العراقية الايرانية لم يكن له تاثير يذكر على سوق النفط العالمية . ومن اجل اضعاف منظمة الاوبك لجأت هذه الشركات الى السحب من الخزين بمعدل ٢ مليون برميل/ يوم ليصبح الخزين في نهاية عام ١٩٨٢ ٣,٨ بليون برميل الامر الذي اضعف الطلب على نفط الاوبك واجبرها على تخفيض السعر الرسمي للنفط في اذار ١٩٨٣ من ٣٤ دولارا/ برميل الى ٢٩ دولارا/ برميل وتخفيض السقف الانتاجي الى ١٧,٥ مليون برميل/ يوم .

ان لجوء الشركات الى طرح جزء من مخزونها النفطي الى السوق وتاثير ذلك المباشر على اسعار النفط الفورية نبه الحكومات الصناعية وخصوصا تلك المنتمية الى وكالة الطاقة الدولية الى اهمية الخزين النفطي في التحكم باسعار نفوط الاوبك وبالتالي نبههم الى قوة السلاح الذي يستطيعون استخدامه ضد الاوبك وضد العرب على وجه الخصوص عندما تستوجب سياساتهم ذلك .

والمخزون النفطي الهائل الموجود حاليا لدى الولايات المتحدة وشركات النفط الاحتكارية اعطى لهؤلاء القدرة على التحكم في سوق النفط العالمية وهو امر اصبح واضحا وجليا في الاونة الاخيرة . فضلا عن انه اعطاهم حرية المناورة والمغامرة على حساب الشعوب الاخرى من دون الخوف من اي انقطاع محتمل للنفط المستورد نتيجة لذلك كما يحصل اليوم في منطقة الخليج العربي .

كيف واين يخزن الخزين الاستراتيجي ؟

وسائل الخزن التقليدية المستخدمة في خزن النفط الخام في مواقع الانتاج ومرافىء التحميل والمصافي .. الخ تكون عادة في خزانات فولاذية اسطوانية يصل حجمها الى ٢٠٠٠٠ متر مكعب او اكثر . وقد يتساءل القارىء الكريم هل يكون بالامكان وضع خزين نفطي قدره ٧٥٠,٠-١ بليون برميل في خزانات فولاذية على سطح الارض يتراوح اجمالي حجمها بين ١١٩,٢٣٧,٠٠٠-١٥٨,٩٨٢,٠٠٠ مترا مكعبا او ١٠٢,١٨٠,٠٠٠-١٣٦,٢٢٠,٠٠٠ طنا متريا . فاذا اعتمدنا خزانا بحجم ١٠٠٠٠ متر مكعب كحجم شائع الاستخدام فان عدد الخزانات المطلوبة لاستيعاب بليون برميل سيبلغ ١٥٨٩٨ خزانا ولو افترضنا ان قطر الخزان الواحد ٤٠ متر ووضعنا هذه الخزانات متلاصقة في صف واحد فسيبلغ طول هذا الصف ٦٣٥ كم . طول المسافة بين بغداد وام قصر وان نقل الخزين بوساطة عربات السكك الحديد الحوضية سيتطلب قاطرة طولها ١٤٨٨ كم (مفترضين حجم ٢٤٠ برميلا للعربة الحوضية الواحدة) . ان وضع هذا المخزون الهائل على سطح الارض يصبح امرا اقرب للخيال منه الى الواقع ليس فقط من ناحية الكلفة وانما ايضا من النواحي الادارية والتشغيلية فضلا عن مشاكل الصيانة . وجود هذا الخزين على سطح الارض لن يكون فقط على حساب الارض واستخداماتها وانما سيشكل تهديدا مستمرا للبيئة لانه سيكون عرضة لمخاطر الحريق والانفجار لذلك كان لابد من بديل عملي يكون افضل من الناحية الاقتصادية ويكون مخفيا ومحميا ولا يهدد البيئة .

وهنا برز باطن الارض بابعاده اللامحدودة كخيار حاسم قادر على استيعاب هذه الكميات الهائلة من النفط الخام .

ان الخزن في باطن الارض لم يكن امرا جديدا انذاك حيث كان يستخدم في نطاق محدود للنفط الخام والمنتجات النفطية والغاز الطبيعي والسائل ولكن استخدامه تصاعد بشكل كبير جدا بعد ان اتجهت الدول الصناعية في العالم لبناء خزين استراتيجي من النفط الخام .

اذن اين وكيف يخزن النفط في باطن الارض ؟ يتكون باطن الارض من صخور وطبقات صخرية ذات خواص معدنية وفيزياوية وكيمياوية مختلفة اغلبها من النوع الرسوبي والصخور بصورة عامة تقسم الى رسوبية ونارية ومتحولة يمكن فتح فجوات وكهوف فيها بالطرق المنجمية التقليدية يختلف تصميم وحجم الفجوات المفتوحة في باطن الارض سواء بالوسائل المنجمية التقليدية (حفر وتفجير) او بوساطة الاذابة يمكن استخدامها لخزن السوائل الهيدروكربونية والفجوات المستخدمة حاليا في العالم لهذه الاغراض (مرتسم ٢) هي :-

١- الفجوات الصخرية المفتوحة في الصخور الصلبة والمعتدلة الصلابة .

٢- الفجوات الملحية المفتوحة في الطبقات والقباب الملحية .

٣- المناجم الناضبة والمهجورة .

ان الخزين الاستراتيجي الامريكي موجود في الفجوات المفتوحة في القباب الملحية بطريقة الاذابة وفي مناجم الملح التقليدية وغير التقليدية .

تكثر القباب الملحية في الاجزاء الجنوبية من الولايات المتحدة على امتداد المناطق المتاخمة لخليج المكسيك في ولايتي لويزيانا وتكساس وفي داخل الخليج نفسه ويبلغ عدد القباب المعروفة حوالي ٥٠٠ قبة . تختلف اعماقها عن سطح الارض فمنها قريبة جدا من سطح الارض ومنها مازال تحت اعماق كبيرة . ولكن عدد القباب التي يمكن الاستفادة منها لاغراض الخزن تبلغ نحو ٣٥٠ قبة . ان الموقع الجغرافي لهذه القباب الملحية يعد مثاليا من الناحيتين الاقتصادية والفنية اذ انها قريبة من مواقع المصافي وخطوط الانابيب الرئيسة ومرافىء ناقلات النفط .

عند بدء العمل في تنفيذ برنامج التخزين في عام ١٩٧٥ باشرت ادارة الطاقة الفيدرالية في تحديد مواقع الخزانات الجوفية من خلال تقييم ٣٠٠ قبة وعدد من المناجم وقد وقع الاختيار على ٢٠ موقعا عدت الافضل بموجب المعايير التي اعتمدت في عملية الفرز والتقييم . وقد وقع الاختيار على مجموعة من الفجوات الملحية الناتجة عن عملية استخراج ملح الطعام بطريقة الاذابة في قبة براين ماوند الملحية في تكساس وعلى ثلاثة قباب ملحية في لويزيانا هي ويست هاك بيري ، بيلو جوكتاو ومنجم الكبريت وكذلك وقع الاختيار على منجم للملح في القبة الملحية الموجودة في ويكس ايلند بلويزيانا مرتسم (٣) . ان تنفيذ برنامج التخزين تم خلال اربع مراحل رئيسية :-

ان السياسة التي اتبعتها وزارة الطاقة الامريكية في املاء الفجوات بالنفط الخام خضعت لاعتبارين اولهما مقدار تاثير معدلات الاملاء اليومية (معدلات استيراد النفط الخام لاغراض التخزين) على ميزان المدفوعات الامريكي وثانيهما مقدار الضغط الذي مارسه الكونجرس الامريكي على الحكومة اذ كان دوما يميل الى زيادة معدلات الاملاء اليومية . فعلى سبيل المثال وضع الكونجرس معدل املاء يومي لعام ١٩٨٣ قدره ٣٠٠٠٠٠ برميل/ يوميا ولكن الادارة استخدمت معدلا قدره ٢٢٠٠٠٠ برميل/ يوميا للعام المذكور ومعدل ١٤٥٠٠٠ برميل/ يوميا لعام ١٩٨٤ وقد قدرت كلفة فتح الفجوات وتهيئتها للخزن وكلفة منشآتها السطحية حوالي بليوني دولار اي بكلفة ٣,٠ دولار/ برميل بحسابات عام ١٩٨١ اما كلفة شراء وتخزين ٧٥٠ مليون برميل فقد قدرت ٣٩,٥ بليون دولار بحسابات العام نفسه .

ان الخزين الامريكي يحوي على نفوط ذات نوعيات مختلفة ومن مصادر متعددة فالنفوط المستوردة تخلط وتخزن بما يلائم مصافي التكرير الامريكية من ناحية الكثافة والمحتوى الكبريتي ففي بداية عملية التخزين كان النفط المكسيكي يضخ بداخل الفجوات بمعدل ٥٠٠٠٠ برميل/ يوميا ممثلا بنوعين هما ٦٥٪ نفط استموس الحامض و٣٥٪ نفط مايا الحلو ولكن النسبة تغيرت فيما بعد الى ٧٥٪ من الاول و٢٥٪ من الثاني وهناك فجوات تحوي على نفوط حلوة فقط . ومايزال النفط المكسيكي يمثل نسبة عالية من الخزين وتعود بقية نفوط الخزين الاخرى بموجب احصائيات عام ١٩٨٤ الى اكثر من ١٧ دولة مصدرة فضلا عن مصادر النفط الامريكية من الاسكا وتكساس وغيرها . وشكلت نسبة النفوط العربية (السعودية ، ودبي ، وليبيا ، ومصر ، وعمان ، والجزائر ، وقطر) ٢٠٪ من نسبة اجمالي النفط المخزون انذاك اما نسبته الحالية فهي غير معلنة ولكنها بالتاكيد اكثر من ذلك . ان اجمالي الخزين الاستراتيجي ٧٥٠ مليون برميل سيكفي لسد حاجة الولايات المتحدة الامريكية من النفط المستورد لمدة ثلاثة اشهر على افتراض حصول انقطاع تام في مصادره .

كيف تستخدم الولايات المتحدة خزينها الاستراتيجي ؟

كان الهدف الاساسي من برنامج التخزين الامريكي الاستراتيجي هو خلق خزين يكفي لاستهلاك ثلاثة اشهر يحمي الولايات المتحدة من مخاطر الانقطاع الفجائي للنفط ولكن هذا الاجراء الوقائي تحول الى سلاح هجومي اخذت تستعمله بالتنسيق مع وكالة الطاقة الدولية وبقية الاعضاء فيها ضد منظمة الاوبك . فامريكا والدول الصناعية اصبحت غير قلقة من احتمال حصول انقطاع مفاجىء لمصادر النفط لان الخزين الموجود لديها سوف يحميها من مخاطر هذا الانقطاع ونتيجة لذلك فقد لجأت في بداية الثمانينات الى تبني سياسة تسمى Drawbown - nomics وتعني متى وكيف يستخدم الخزين الاستراتيجي . وهذه السياسة تعتمد العناصر الاتية :

١- كم من النفط تستطيع الدول الصناعية في العالم كالولايات المتحدة ، واليابان ، والمانيا ، الخ وضعه في السوق للوصول الى التاثير المطلوب علما بانها تستطيع ضخ بضعة ملايين برميل يوميا .

٢- نوع التنسيق المطلوب بين هذه الدول لضخ النفط سريعا الى السوق .

٣- كيفية تسويق نفوط الخزين التي هي حكومية من خلال عرضها بمزاد كما هي عليه الحال او توزيعه على شكل حصص بموجب برنامج موضوع مسبقا

لقد اعطت هذه السياسة الولايات المتحدة سلاحا هجوميا استخدمته لتحقيق جملة من الاهداف من خلال التلاعب بالعرض والطلب في سوق النفط العالمية اهمها :

١- التحكم باسعار النفط العالمية بما يضمن مصالحها ويخدم ميزان مدفوعاتها ويساعد في تقليل استنزاف مكامنها النفطية

٢- منع الزيادات المفاجئة في اسعار النفط التي قد تفرضها الاوبك او تمليها الظروف السياسية والمستجدات على الساحة العالمية

٣- اضعاف منظمة الاوبك من خلال الضغط على السوق العالمية وتحريك عملائها في داخل المنظمة وهو امر جرد المنظمة من اي سلاح تمتلكه وجعلها في موقف المدافع الضعيف خلال مدة الثمانينات كما افقدها السيطرة على السوق النفطية

٤- محاربة دولة دولا نفطية محددة اقتصاديا بهدف الاخلال بميزان مدفوعاتها ووضعها تحت طائلة الديون كما حصل للعراق ولايران عام ١٩٨٦ والعراق قبيل احداث الخليج الاخيرة

من المتوقع وبعد احداث الخليج الاخيرة ان تلجأ الولايات المتحدة الى زيادة خزينها الاستراتيجي خلال فترة التسعينات وبناء خزين ثان من المنتجات النفطية . لقد بدأت الاصوات بالتعالي داخل الادارة الامريكية والكونجرس لتوسيع الاحتياطي الاستراتيجي ليشمل المنتجات النفطية وذلك لضمان طاقة مستوردة رخيصة تسهم في تخفيف العجز التجاري المتنامي في ميزان الولايات المتحدة نتيجة لتزايد استهلاكها . وهذا امر اشار اليه بوضوح السيد ادوارد مورفي مدير المالية والمحاسبة والاحصاء في معهد البترول الامريكي واكدته احصائيات وزارة التجارة الامريكية التي بينت ان ٤٠٪ من العجز التجاري للولايات المتحدة سببه الطاقة المستوردة والتغيرات في اسعار النفط . وان مقدار العجز المتوقع لعام ١٩٩٠ سيكون نحو ١٠٠ مليار دولار . علما بان هذه الاحصائيات كانت قد صدرت قبل الغزو الامريكي لمنطقة الخليج . السؤال الذي قد يتبادر الى ذهن القارىء الكريم . هل تستطيع منظمة الاوبك الحد من تاثيرات الخزين الاستراتيجي النفطي على اسعار النفط العالمية .. والجواب ان اي عمل في هذا الاتجاه في ظل الظروف الحالية السائدة سيكون بمثابة النفخ في قربة مثقوبة اما من الناحية النظرية فيمكن القول ان انتاج نفط ياخذ الحاجة الفعلية للسوق العالمية والتزام دول منظمة الاوبك بحصصها الانتاجية المقررة سيؤدي الى ثبات سعر برميل النفط الذي تحدد مقداره المنظمة مفترضين وجود مراقبة صارمة للسوق لمنع حصول اي تخمة فيه وتلافي ذلك من خلال التقليل الفوري لسقف الانتاج لامتصاص الفائض المطروح في السوق . ولكن هل هذا ممكن من الناحية العملية تطبيقه في ظل تضارب الاهداف والولاءات داخل منظمة الاوبك ؟

نحن نتساءل . لو لم يكن لدى الولايات المتحدة مخزون ستراتيجي من النفط الخام ولا لدى حلفائها هل كان بمقدورها ان تفعل ما فعلته اليوم في منطقة الخليج هل كانت ستستطيع تحشيد الجيوش والاساطيل فيها وتدق طبول الحرب وتضع المنطقة في حلق ذئب كما عبر السيد الرئيس القائد حفظه الله هل كانت ستتحمل عواقب مغامرة طائشة غير محمودة العواقب يكون اول نتائجها انقطاع اهم شريان للطاقة في العالم ان مخزونها النفطي اعطاها المرونة في الحركة والحرية في التصرف والمناورة ولكن اذا اقدمت الولايات المتحدة على تنفيذ مغامرتها وقامت بشن هجومها على العراق هل ستستطيع ان تحسم الحرب وتصلح الاضرار وتجعل النفط يتدفق كما كان في مدة اقصاها ثلاثة اشهر ؟ هذا سؤال نتركه للرئيس بوش للاجابة عليه

النفط وامريكا والعرب

ان زيادة المخزون الاستراتيجي الامريكي مبعثه الاساسي الشعور القاتم الذي يهيمن على المعنيين بمستقبل الطاقة في الولايات المتحدة فجميع المؤشرات تدل على ان انتاج النفط الامريكي قد دخل في السنوات الاخيرة مرحلة التراجع والحد العكسي (المرتسم ٥) وان مصادر الطاقة البديلة والمتجددة لن تستطيع تعويض هذا النقص وبالنتيجة فان اعتماد الولايات المتحدة على النفط المستورد يتزايد عاما بعد عام كما هو موضح في مرتسمنا البياني (المرتسم ٦) الذي يبين تضاعف الاستيرادات الامريكية في النفط الخام والمنتجات النفطية خلال فترة السنوات السبع الاخيرة (١٩٨٣-١٩٨٩) . من الممكن تلخيص الحقائق المتعلقة بواقع ومستقبل الطاقة في الولايات المتحدة بما ياتي

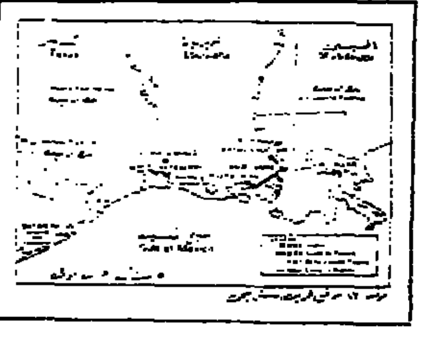
١- النفط الامريكي في طريقه الى النضوب اسرع فقد تدنى هذا الاحتياطي من ٣٧ بليون برميل في عام ١٩٧٠ الى ٢٦,٨٢٥ بليون برميل في عام ١٩٨٩ على الرغم من التطور الهائل الذي حدث في تكنولوجية الاستكشاف والحفر العميق والمائل والافقي والانتاج خلال هذه المدة سواء على اليابسة او في المناطق البحرية .

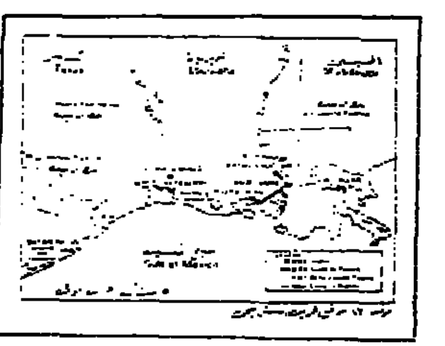
ان الزيادة السنوية في احتياطي الحقول النفطية خلال السنوات الاخيرة جاء ثلاثة ارباعها نتيجة لاعادة تقييم الحقول القديمة وان ٥٪ من الاحتياطي المضاف فقط يعود الى اكتشاف حقول جديدة وهذا يعني ان تحقيق اكتشافات كبيرة جديدة سواء على اليابسة او في المناطق البحرية الضحلة والمتوسطة ضئيل نسبيا ولم يبق امام الولايات المتحدة سوى التوجه نحو المياه البحرية العميقة لاستكشاف وانتاج النفط وهو امر ليس بالهين لمتطلباته التكنولوجية العالية وكلفه الباهظة ومثل هذا التوجه سيؤدي بصورة مؤكدة الى زيادة اسعار النفط عالميا وهذه الزيادة سوف تشكل عبئا على الخزينة الامريكية بحكم تزايد كميات النفوط المستوردة

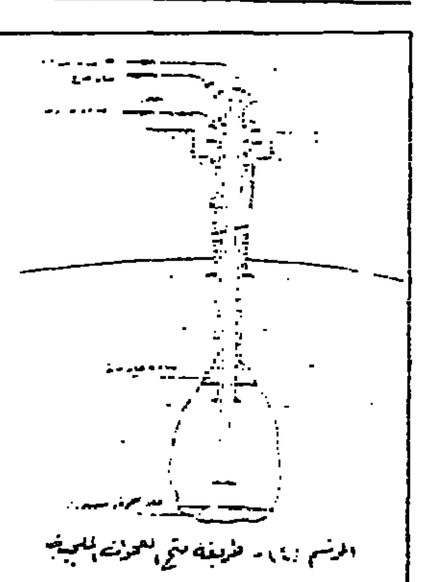
٢- انتاج النفط في الولايات المتحدة في تناقص مستمر فالحقول النفطية المعروفة في تكساس ولويزيانا وكاليفورنيا وغيرها قد وصلت مرحلة النضج وانتاجها في انحدار مستمر انتاج النفط في الاسكا تجاوز مرحلة الذروة وقد انخفض بمقدار ٧٪ عام ١٩٨٩ عن العام الذي سبقه كما ان انتاج المناطق البحرية الذي يشكل حوالي ١٤-٢٨٪ من اجمالي انتاج النفط الامريكي قد انخفض بمقدار ١٠٪ منذ عام ١٩٨٥ المرتسم (٥) يبين التناقص السريع في الانتاج النفطي بعد عام ١٩٨٥ الذي بلغ اكثر من [illegible] برميل/ [illegible] ان الاحصائيات الرسمية [illegible] تتناقص قدره ٢ مليون برميل مكافىء/ نفط/ يوميا بين عامي ١٩٨٠-١٩٨٩ في اجمالي الانتاج الامريكي من النفط والمكثفات وسوائل الغاز الطبيعي والغاز الجاف لينتقل من ١٩,٠٣ مليون برميل/ يوميا الى ١٦,٩٤ برميل/ يوميا . توقعات التقرير الفصلي الاخير الصادر عن وزارة الطاقة الامريكية تشير الى انه من المتوقع ان يهبط انتاج النفط لهذا العام بحوالي ٢٧٠ الف برميل/ يوميا ليصبح الانتاج لعام ١٩٩٠ حوالي ٧,٢٦ مليون برميل/ يوميا وحوالي ٣٠٠ الف برميل/ يوميا ولينحدر الى ٣,٥ مليون برميل/ للعام ٢٠٠٠ . في عودة الى الحقول القديمة والناضبة . تحاول الولايات المتحدة من خلال الانتاج المدعم زيادة انتاجها اليومي ولكن هذه الزيادة لم تزد على ٣١٧ الف برميل/ يوميا في المدة ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٠ ففي عام ١٩٨٠ بلغ عدد مشاريع الانتاج المدعم ٢٢٠ مشروعا انتجت حوالي ٣٤٠ الف برميل/ يوميا بينما وصل عددها في عام ١٩٩٠ حوالي [illegible] مشروعا ليصبح اجمالي انتاجها اليومي ٦٥٦,٧ الف برميل باستعمال كافة الوسائل والتقنيات الحرارية والكيمياوية والغازية المعروفة وهي مازالت تصرف عشرات الملايين من الدولارات في البحث عن تقنيات جديدة اخرها استخدام الاحياء المجهرية لزيادة الانتاج من الحقول الناضجة والناضبة ولكن هل تستطيع تعويض النقص المتزايد في معدلات الانتاج الجواب بالطبع لا حيث ان كل الزيادات ستكون نفشية وباهظة الكلفة

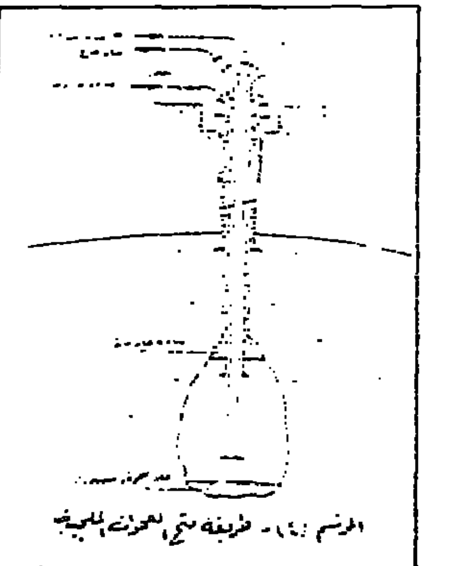
٣- استهلاك النفط في الولايات المتحدة في تصاعد مستمر بحكم تصاعد معدلات النمو الاقتصادي والتوقعات الامريكية لهذا النمو تشير الى انها ستكون حوالي ٢,٦٪ في عام ١٩٩١ مقابل ١,٨٪ بين عامي ١٩٨٩و١٩٩٠ علما ان هذه التوقعات جاءت قبل عملية الغزو الامريكي للاراضي المقدسة ومياه الخليج الزيادة المتوقعة في الاستهلاك لعام ١٩٩١ ستكون بحدود ٢٩٠ الف برميل/ يوميا ليصل الاستهلاك اليومي الى ١٧,٤٤ مليون برميل للعام المذكور او اكثر والمرتسم (٧) يوضح التصاعد المستمر للاستهلاك خلال فترة الثمانينات . الزيادة في الاستهلاك مع انحدار الانتاج ستؤدي الى تصاعد الاستيرادات كما هو مبين في المرتسم (٦) . فقد شكلت هذه الاستيرادات في عام ١٩٨٩ ٤١,٣٪ من مجمل الاستهلاك النفطي بينما بلغت خلال النصف الاول من العام الحالي ٥٠٪ اي بما يعادل ٨,٤٢٥ مليون برميل/ يوميا بموجب احصائيات معهد البترول الامريكي وهو امر تجاوز كل تقديرات وزارة الطاقة الامريكية التي توقعت ان يشكل النفط المستورد ٤١,٣٪ ليصل الى ٥٠-٦٠٪ بحلول العام ٢٠٠٠ والتوقعات الامريكية تشير الى استيرادات الولايات المتحدة من النفط الخام فقط (بدون المنتجات) ستصل بين ٥٤-٦٧٪ لمجمل الاستهلاك اليومي للعام ٢٠١٠ ولعل هذه التوقعات قادت وزارة الطاقة الامريكية بوضع برنامج لتقليل الاستهلاك النفطي من خلال التركيز على ابحاث الطاقة الشمسية وتوليد الطاقة الكهرومائية واستخدام الكحول كوقود للسيارات وطاقة الرياح الى اخر القائمة يهدف البرنامج الى توفير ما يعادل ٣,٠ مليون برميل/ يوميا في العام ٢٠٠٠ وهذا البرنامج الامريكي الطموح جدا يذكرنا بندوة علمية عن الطاقة البديلة عقدت في منتصف الستينات في احدى الجامعات الامريكية لمناقشة مصادر الطاقة البديلة (غير الملونة) في العام ٢٠٠٠ ولم تتناول هذه الندوة الطاقة المنتجة من النفط والغاز الطبيعي والفحم على افتراض انها ستكون قد نفدت مصادرها في العام ٢٠٠٠ وحلت محلها كليا مصادر الطاقة غير الملونة الطاقة الشمسية - طاقة الرياح - المد والجزر الخ) بينما واقع الحال يشير الى ان الزيادة المتحققة في جميع مصادر الطاقة غير الهيدروكربونية التي استطاعت الولايات المتحدة تنميتها واستغلالها خلال الثلاثين سنة المنصرمة لم تتجاوز الـ ٦٪ من الطلب الامريكي على الطاقة فقد كانت تشكل ٢٧٪ من الطلب الامريكي على الطاقة في عام ١٩٦٠ لتصبح في العام ١٩٩٠ ٣٣٪ من هذا الطلب بينما من المتوقع ان تلبي الطاقة الهيدروكربونية ٦٧٪ من الطلب في عام ١٩٩٠ .

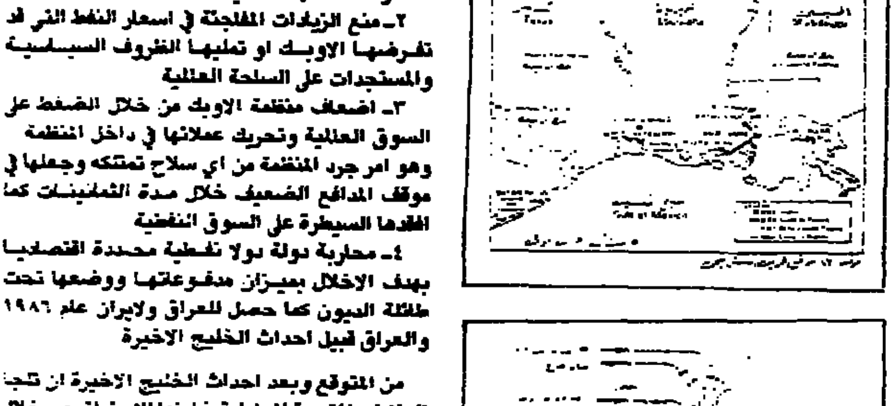
ان تراجع الانتاج النفطي الامريكي وتزايد معدلات الاستهلاك يجعل الولايات المتحدة تعتمد على النفط المستورد بصورة متصاعدة في سد النقص الذي يحصل في ميزان الطاقة لديها . نظرة سريعة الى احتياطات النفط العالمية القابلة للاستيراد تشير الى ان ٦٥٪ منها يقع في منطقة الخليج العربي وان انتاج هذه المنطقة يشكل ٢٥٪ من الانتاج النفطي العالمي في الوقت الحاضر علما ان حصول اكتشافات نفطية كبيرة خارج منطقة الخليج امر غير محتمل وبالتالي فان نسبة النفط الخليجي المنتج الى انتاج النفط العالمي سوف تزداد لتصل الى ٥٠٪ بحلول العام ٢٠٠٠ وتكون حصة الولايات المتحدة منها حوالي ٣٠٪ في اقل تقدير كما بينه التقرير الفصلي الصادر عن وزارة الطاقة الامريكية مؤخرا وهذا يعني ان منطقة الخليج سوف تتزايد اهميتها كمصدر اساسي للطاقة لجميع دول العالم وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية وان ما يحصل اليوم في هذه المنطقة بعض البرهان على ذلك

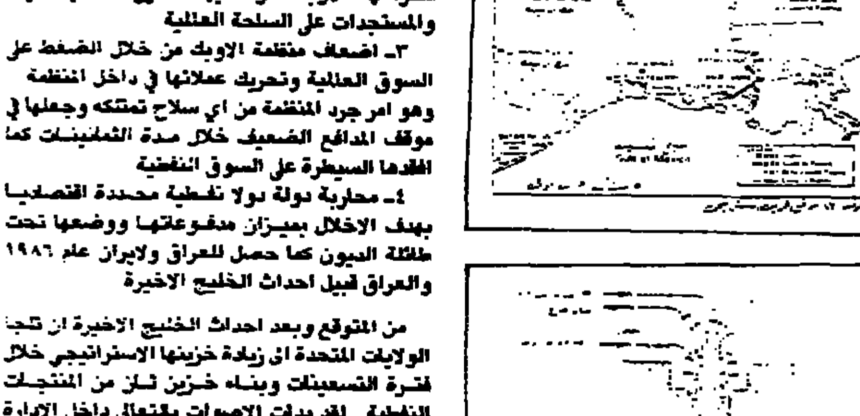


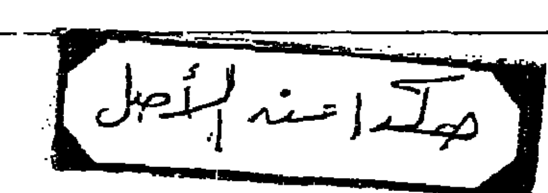












هكذا منه الأصل

الرئيس القائد يتلقى برقية من البرلمانيين العرب

[illegible] شعب العراق ويندحر الغزاة

[illegible] تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من [illegible] العرب المجتمعين في بغداد لمناسبة اختتام اعمالهم .. وفي ما ياتي [illegible] :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

[illegible] ورحمة الله وبركاته

[illegible] في بغداد الفصل ليقولوا كلمتهم المدوية [illegible] الشعب [illegible] العربية والاسلامية في الهجمة [illegible] الصهيونية على ساحة المسجد الاقصى المبارك بهدف وضع حجر [illegible] ولقد [illegible] في اجتماعاتهم تصريحاتكم [illegible] العربية والاسلامية للاعداد للجهاد المستمر حتى [illegible] مقدساتنا واماكنها .

[illegible] ان يرفعوا الى سيادتكم معبرين عن تقديرهم [illegible] لكم الاستمرار في درب الجهاد والنضال حتى [illegible] في تحرير القدس الشريف وسائر فلسطين وتطهير [illegible] الدخيلة والاجنبية .. واننا اذ نعبر عن شكرنا [illegible] بشخص سيادة الرئيس استعدادنا الكامل والدائم [illegible] في جيش العروبة بقيادتكم ضد الاحتلال حتى تهزم [illegible] والاستعمار بقيادة الولايات المتحدة [illegible] .

[illegible] سبحانه وتعالى سينصركم ويسدد خطاكم وسيندحر [illegible] الذي فرضه مجلس الامن بضغط من الولايات المتحدة [illegible] .

ان [illegible] سيستمر بقيادتكم في نضاله الدؤوب وكلنا امل في [illegible] قوة واقتدارا حتى يحقق للامة العربية استقلالها [illegible] عن طوق الارهاب الصهيوني الامبريالي الاستعماري [illegible] عزته وكرامته واستقلاله وترفعوا رايات العزة [illegible] القدس وسائر فلسطين والله معكم وما النصر الا من عند الله [illegible] .

البرلمانيون العرب المجتمعون في بغداد

الرئيس القائد يتلقى رسالة من مواطن فلسطيني

■ تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسالة من المواطن الفلسطيني امين القاسم اعرب فيها عن سعادته بان يقف الى جانب العراق ورئيسه البطل الشجاع صدام حسين لمحاربة المستعمرين الامريكان والعملاء الخائنين من فهد وحسني وامثالهما من خونة الامة العربية .

وعبر السيد امين القاسم الذي نفي من اجل فلسطين ودخل السجون والمعتقلات البريطانية لمقاتلته البريطانيين المستعمرين ومقاومته الاستيطان الصهيوني برعاية بريطانيا عن اعتقاده الراسخ بان الله قد اسند الى السيد الرئيس القائد قيادة طياري العراق الذين وصفهم بانهم طير الابابيل لدفع شر الامريكان عن الحرمين الشريفين والكعبة المشرفة وجعل جنود امريكا وحلفائها عصفا ماكولا .

الرئيس القائد يتلقى مزيداً من البرقيات

اعتزاز كبير بوقفة العراق البطولية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التاييد عبرت عن اعتزاز المواطنين العرب والعراقيين ، بالوقفة البطولية الشجاعة والقومية الاصيلة لسيادته في التصدي الحازم للمؤامرة الامبريالية الامريكية الصهيونية الرامية الى ضرب العراق والامة العربية .

كما استنكرت المواقف الخيانية الجبانة لخائن الحرمين الشريفين فهد والعميل حسني وايغالهما في جريمة التامر على مستقبل الامة العربية من اجل ضرب نهضتها وتقدمها وابقاء ثرواتها وخيراتها تحت الهيمنة الامبريالية والصهيونية .

■ فقد اعلن السيد لؤي احمد الرفاعي وكل آل الرفاعي في الاردن عن تطوعهم للدفاع عن العراق العظيم والامة العربية خلف راية السيد الرئيس القائد صدام حسين .. مؤكدين انهم رهن الاشارة لرد كيد المعتدين والحفاظ على عز وشموخ ابناء الامة العربية .

■ وعبر المواطن المصري السيد ايمن مصطفى الشهيد من اتحاد طلاب كلية التربية جامعة المنصورة عن اعتزازه بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين ووقفته الشجاعة ضد القوى الامبريالية وحلفائها التي اغاظها العراق وتقدمه وازدهاره .

■ وحيا المواطن حسين يونس محمد اسود من مدينة الموصل المواقف المبدئية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الدفاع عن حقوق العرب والمسلمين ودعم الاهل في فلسطين المحتلة لانقاذهم من الاغتصاب الامبريالي الصهيوني .

■ واعلنت جماهير شعبة الشهيد عدنان خيرالله وجماهير شعبة نجد في قيادة فرع ذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي تطوعهم للجهاد المقدس لتحرير ارض العروبة فلسطين والذود عن حمى بيت المقدس والوقوف بوجه الوجود الامريكي الصهيوني في ارض نجد والحجاز خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ وعبرت الطفلة شيرين علاء نعمة حسين من بغداد في رسالتها ، بانها ومعها اطفال العراق جميعا من زاخو حتى البحر يستنكرون العمل الحقير لبوش والصهيونية بمنعهم الحليب والغذاء عنهم الذي هو زادهم اليومي مؤكدين بانهم سيصمدون ويتغنون من حب القائد صدام حسين والعراق العظيم ليعيشوا احرارا .

■ وعاهد منتسبو تربية الكرخ السيد الرئيس القائد صدام حسين على كسر الحصار الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية العالمية وخونة الامة .

■ وعاهد المواطن محمد نوري محمد الكسنزاني السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه رهن الاشارة في كل زمان ومكان للدفاع عن تربة العراق العظيم .

■ وحيت الهيئة الادارية والتدريسية للثانوية الشاملة في الكرخ الدور البطولي لقائد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية ضد العراق والامة العربية وسعي سيادته لاشاعة السلام في المنطقة .

رسالة تأييد الى القائد من مواطن ارتيري

■ تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسالة تاييد من المواطن الارتيري عبدالرحمن عبدالله صايغ عبر فيها عن ثقته بان تسطر هذه الايام بأحرف من نور في تاريخنا العربي المعاصر حيث يسجل ابناء الشعب العراقي الابطال اروع الملاحم وكلهم ايمان بان الله معهم وناصرهم بانته تعالى .

وقال المواطن الارتيري عبدالرحمن عبدالله صايغ ، ان المهمة القومية التي قمتم بها في الثاني من اب ١٩٩٠ بتحرير الكويت من ايدي المنحرفين اداة الامبريالية هي عمل يستحق من كل وطني صادق وقومي مخلص ومسلم حقيقي التاييد والمؤازرة .

استعداد للصمود

القائد يتلقى رسالة من طفلة عراقية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من طفلة عراقية عبرت فيها عن استعدادها واطفال العراق للصمود بوجه الحصار الذي يفرضه بوش والصهاينة على الحليب والغذاء .

وفي ما ياتي نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

البطل بابا صدام حسين حفظه الله

اني احدى اطفال العراق البالغة من العمر (٥) سنوات ومعي كل اطفال العراق من زاخو حتى البحر نستنكر العمل الحقير لبوش والصهيونية بمنعهم علينا الحليب والغذاء هو زادنا اليومي .

وسوف نصمد ونتغذى من حب القائد صدام حسين والعراق العظيم ونعيش احرارا وليسقط بوش والصهيونية .

الطفلة

شيرين علاء نعمة حسين

هدية

علمت « الجمهورية » بان رسل السلام السويديين الذين حلوا ضيوفا على العراق العظيم ، قد اصطحبوا معهم صندوقين من الحليب كهدية رمزية ، تعبيرا عن رفضهم للحصار الاقتصادي اللاانساني المفروض من قبل امريكا وحلفائها .

تطوع

اكد الاسير المحرر نمرود يعقوب الحمداني اصراره على التطوع تلبية لنداء السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذود عن حياض الوطن والامة .

وقال في رسالة رفعها الى السيد الرئيس القائد انه متلهف لمواصلة التضحية والتضحية بحياته فداء للعراق العظيم والامة العربية المجيدة .

« الجمهورية » تلتقي عدداً من اعضاء وفود البرلمانيين العرب

شعب العراق قوي ومقتدر على منازلة الشر



محمد علي البدري

بشير هويدي





سليمان عرار



عبدالعزيز بلخادم



محمد زيد زكريا تصوير : رحيم حسن

يحضر عدد من الاشقاء العرب اعمال اجتماع البرلمانيين العرب لمناقشة الجريمة الصهيونية في الحرم القدسي الشريف واتخاذ موقف عربي موحد ازائها .

« الجمهورية » التقت عددا من الوجوه في هذا اللقاء حيث حدثنا السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني فحيا في بداية اللقاء باسم البرلمانيين الاردنيين الشعبة البرلمانية العراقية على مبادرتها هذه للالتقاء لمناسبة الجريمة التي ارتكبتها الصهيونية وحاميتها امريكا على ارض الاقصى الشريف بالقدس الطهور .

ثم اشاد بالوقفة العراقية التي يضيفها العراق الى سلسلة لا تنتهي من مواقفه التي تظهر للعالم اجمع ان العراق شعبا وقيادة لم تلهما المؤامرات التي تتمثل فصولها على ارض الجزيرة العربية انما جاءت لتحول بين نجدة العراق لفلسطين ومواقف قيادة العراق من فلسطين .

وقال : ان هناك علاقة وثيقة بين الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وبين التامر على العراق الابي .. لقد ظل امريكا ان يتمكن العراق من المضي في بناء قوته وتحسين قدرات شعبه .

اما السيد محمد علي البدري رئيس وفد مجلس النواب اليمني .. فقد حدثنا قائلا : ان الوفد البرلماني لا يستطيع تصوير مشاعر السخط والمرارة التي المت بشعبنا اليمني ومعنا كافة الشعوب العربية عند تلقيهم اخبار تلك المجزرة التي كان مسرحها الحرم القدسي الشريف وثراه الطاهر اول القبلتين وثاني الحرمين ان تصرخ معكم كل قوى الخير والسلام في هذا العالم بان تقف امام مسؤولياتها تجاه الصلف والغرور الصهيوني واضاف ان مبادرة فخامة الرئيس صدام حسين في ١٢ اب الماضي قد نبهت الى ضرورة الاهتمام بالقضية الفلسطينية قضية العرب الاولى واعطائها حقها من العناية وربطها ربطا عضويا لا ينفصم بحل كافة المشاكل القائمة في المنطقة .

فيما قال السيد بشير هويدي رئيس وفد المؤتمر الشعبي العام في ليبيا : ان الشعب العربي الليبي هو جزء من امته العربية .. وان ما يزيدنا احساسا اننا هنا فوق جزء من ترابنا الممتد من المحيط الى الخليج وبين اشقاء لنا تربطنا بهم اواصر الوحدة العربية وعلاقات المصير المشترك .

ثم دعا الى مواجهة جماعية للهجمة الاستعمارية الشرسة التي تهدد امن الامة العربية وتستهدف وجودها ومستقبلها .

وحيا السيد عبدالعزيز بلخادم رئيس وفد المجلس العربي الشعبي الجزائري المجلس العربي العراقي لاستضافته هذا اللقاء .

واوضح بانه في هذا اليوم ينعقد بمدينة بغداد الصمود اجتماع البرلمانيين العرب ليقف بمسؤولية تاريخية تجاه قضية هامة من قضايا شعبنا العربي الصامد الذي يرزح تحت نير الاحتلال الغاصب ويتعرض لابشع طرق التنكيل وما المذبحة التي تعرض لها شعبنا الفلسطيني في الحرم القدسي الشريف الا مظهرا من مظاهر تلك الابادة الوحشية التي يقوم بها العدو الصهيوني في حق اخواتنا وابنائنا واخوتنا وامهاتنا العزل الصامدين .

ثم تحدث السيد محمد فريد زكريا وكيل حزب الاحرار المصري .. فقال ان الحشود العسكرية المدججة بالالة الحربية المتقدمة لن ترهب شعب العراق ومعه كافة الشعوب العربية والاسلامية الغيارى على المقدسات الاسلامية .. ولقد لمسنا في العراق قوة الصمود وصمود القوة .. وقوة مناصرة للحق والعدل وصمود المقتدر بغير تبجح معدين ما استطاعوا من قوة لمنازلة الشر .. طلائعا للجهاد المقدس من اجل تنزيه الثرى المقدس من دنس الوجود العسكري الاطلسي ومعهم الامة الاسلامية بجمعها .

واخيرا حدثنا السادة يوسف القطم وعبدالعزيز جبر وحمزة منصور اعضاء مجلس النواب الاردني معبرين عن وقفة الشارع الاردني مع العراق الشقيق متوجا بالقيادة الهاشمية التي وقفت وقفة عز وفخار يلقها كل شريف عربي حر وذكروا ان اهداف الغزو الامريكي لمنطقة الخليج هي السيطرة على منابع النفط بعد نمو قوة العراق وامتلاكه للسلاح المتطور ومن ثم القضاء على الانتفاضة الفلسطينية فضلا عن القضاء على الصحوة الاسلامية □

■ لقاءات اجراها/مجيد اللامي

رسالة الى الرئيس القائد

[illegible] عراقية تعلن تطوعها واولادها الاربعة [illegible] دفاعا عن العراق العظيم

[illegible] الرئيس القائد (حفظه الله) رسالة من المواطنة نورية محسن [illegible] فيها ، انها ام لاربعة اولاد جميعهم في القوات المسلحة يؤدون واجب [illegible] المقدس عن ارض ومقدسات العراق .

وقد سلمت المواطنة الغيور ام المقاتلين الاربعة الرسالة في استعلامات [illegible] وهي تحمل علم العراق العظيم ملفوفا بشعرها الذي [illegible] عن حبها لعراقها العزيز معلنة تطوعها واولادها الاربعة [illegible] عن الوطن الغالي .

مواطنة فرنسية تعبر عن [illegible] الكبير بشخصية الرئيس القائد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من مواطنة فرنسية عبرت فيها عن اعجابها الكبير بشخصية سيادته من خلال [illegible] سيادته مع ابناء شعبه [illegible] .

واكدت المواطنة الفرنسية احتجاجها الشديد على تصرفات حكومتها قائلة ان هذه [illegible] قبل ان ترسل الجنود والاسلحة الى منطقة الخليج العربي ان تقيم [illegible] بين العراق وفرنسا لا ان [illegible] .

[illegible] ثلاثة ملايين [illegible] العمل حاليا .

[illegible] العراق من الفرنسيين يعيشون باطمئنان وكرامة طالما افتقدوها في بلدهم فرنسا حيث الكثيرون منهم لايستطيعون الحصول على لقمة العيش او يموتون على الارصفة من البرد شتاء .

وتساءلت المواطنة الفرنسية لماذا تغمض الحكومة الفرنسية عينها عن القضية الفلسطينية مع علمها انها قضية شريفة وعادلة وفي الوقت نفسه تكون بمنتهى الحساسية لخروج قارون الكويت وبصحبته ملايين الدولارات .

والتمست السيدة الفرنسية ان تكون مع المجندات العراقيات في الميدان للدفاع عن حق العراق المشروع وتضرعت الى الله ان يمن على السيد الرئيس القائد بالعمر المديد والنصر المؤزر .

[illegible] الرعايا العرب والاجانب الى [illegible] في محافظة الكويت

[illegible] في محافظة الكويت . الرعايا العرب والاجانب مراجعتها ابتداء من [illegible] .

[illegible] الرعايا العرب والاجانب [illegible] في محافظة الكويت كافة الى قيامكم بمراجعة مديرية [illegible] نادي كاظمة الرياضي ابتداء من ١٩٩٠/١٠/٢٠ ولغاية [illegible]/١١/١٩٩٠ [illegible] عن المراجعة الى الاجراءات القانونية والغاء اقامته في العراق [illegible] .

[illegible] وارحلوا عنها ايها الطغاة

مهرجان عراقي وعربي [illegible] الشعب الفلسطيني



[illegible] والجمعيات العربية والعراقية مهرجانا تضامنيا مع ابناء [illegible] المحتلة تحت شعار (اتركوا ارضنا وارحلوا عنها ايها الطغاة) .

[illegible] الاحتفال [illegible] التي [illegible] المركزي للتنظيم [illegible] .

ثم القى السيد [illegible] دولة فلسطين [illegible] .

الحرص على حقوق الانسان وعلى الشرعية الدولية يوم حشدت الجيوش والاساطيل لتهديد العراق واستصدرت القرار تلو الاخر تحت مظلة الامم المتحدة لتنفيذ مخططها ضد العراق والامة العربية .

□ واشار السيد نجيب الراوي الامين العام للبيطريين العرب في كلمة باسم المنظمات العربية بنضال جماهير شعبنا العربي الفلسطيني وصموده العظيم بوجه الهجمة الصهيونية الامبريالية الشرسة .

[illegible] زراعية مركزية لمتابعة [illegible] الاستزراع في العراق

[illegible] لجنة زراعية مركزية يرأسها السيد عبدالوهاب محمود [illegible] الحكم المحلي والصناعة والتصنيع العسكري [illegible] الاستزراع في العراق للموسم الزراعي ١٩٩٠ - [illegible] الاستعانة بكل الجهود التي تراها [illegible] .

■ مها مكي الاشتري

بيان لوزارة النفط

تطبيق نظام التجهيز بالقسائم للبنزين وزيت محركات البنزين

لاغراض تنظيم تجهيز البنزين وزيت محركات البنزين (زيت بابل) الى المواطنين قررت وزارة النفط تطبيق نظام التجهيز بالقسائم للمنتوجين انفي الذكر ابتداء من ١٩٩٠/١٠/٢٣ .

وقالت الوزارة في بيان اصدرته لهذا الغرض انه يمكن للمواطنين استلام هذه البطاقات (بطاقة بنزين وبطاقة زيت المحركات) من مراكز الاستلام المبينة في الجدول ادناه الذي يحدد ارقام المركبات الخاصة بكل مركز وعلى المواطن صاحب السيارة ابراز النسخة الاصلية لسنوية السيارة والنافذة المفعول لاستلام البطاقات وكما ياتي :

سيارات الخصوصي/بطاقة بنزين واحدة مع بطاقة زيت المحركات واحدة

سيارات الاجرة/بطاقة بنزين عدد اثنتين مع بطاقة زيت المحركات عدد اثنتين

سيارات الحمل/بطاقة بنزين عدد ثلاث مع بطاقة زيت المحركات عدد ثلاث .

واشارت الوزارة الى ان مراكز الاستلام المذكورة في محافظة القطر كافة سيتم فتحها ابتداء من الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٠/٢٠ حيث ستعمل هذه المراكز بصورة مستمرة (اربع وعشرين ساعة يوميا) ولمدة اسبوع واحد .

واوضحت ان الاستلام يتم من مراكز المحافظة التي صدرت عنها سنوية السيارة .

واضافت الوزارة ان النظام المذكور يشمل السيارات التي تعمل بالبنزين فقط وزيوتها ولا تشمل منتوج زيت الغاز والنفط الابيض والغاز السائل وباقي المشتقات النفطية التي سيستمر تجهيزها بشكل اعتيادي كما هو عليه الان .

واهابت في بيانها باصحاب سيارات البنزين التعاون معنا في تطبيق هذا النظام لضمان انتظام حصولهم على الوقود وزيت المحركات خدمة لقطرنا العزيز وهو يجابه الهجمة الامبريالية الشرسة .

جدول بمراكز استلام بطاقات تجهيز البنزين وزيت المحركات الممتاز (بابل)

١ ـ امانة بغداد

ا ـ سيارات الخصوصي (تحمل لوحة التسجيل البيضاء)

اسم المركز	من	الى
نادي الشباب الرياضي/قرب محطة تعبئة شارع فلسطين	١	٣٠٠٠٠
نادي الصليخ الرياضي/الصليخ	٣٠٠٠١	٦٠٠٠٠
نادي الطلبة/قناة الجيش	٦٠٠٠١	٩٠٠٠٠
نادي النهضة/الكرادة	٩٠٠٠١	١٢٠٠٠٠
مركز شباب عدن/الشعب	١٢٠٠٠١	١٥٠٠٠٠
المركز الترفيهي في الضباط/زيونة	١٥٠٠٠١	١٨٠٠٠٠
نادي الكرخ/المنصور حي دراغ	١٨٠٠٠١	٢١٠٠٠٠
نادي التجارة/قرب نفق الشرطة	٢١٠٠٠١	٢٤٠٠٠٠
نادي الزوراء الرياضي/قرب ساحة حماد شهاب	٢٤٠٠٠١	٢٧٠٠٠٠
المركز الترفيهي في اليرموك/اليرموك	٢٧٠٠٠١	فما فوق

ب ـ سيارات الاجرة (تحمل لوحة التسجيل الحمراء)

اسم المركز	من	الى
نادي الارمن الرياضي/السعدون	١	٣٠٠٠٠
نادي صدام الرياضي/مدينة صدام	٣٠٠٠١	٦٠٠٠٠
نادي العمال/البياع	٦٠٠٠١	فما فوق

ج ـ سيارات الحمل التي تعمل بالبنزين (تحمل لوحة التسجيل الصفراء)

اسم المركز	من	الى
مركز الفارس العربي/مدينة صدام داخل	١	٣٠٠٠٠
نادي النفط الرياضي/حي اور	٣٠٠٠١	٦٠٠٠٠
لجنة طلائع العامل/مجاور اسواق العامل	٦٠٠٠١	فما فوق

قائمة باسماء مراكز تجهيز القسائم في محافظات العراق

٢ ـ محافظة واسط

ا ـ السيارات الخصوصي ـ مركز شباب الداموك

ب ـ سيارات الاجرة ـ مركز طلائع العزة

ج ـ سيارات الحمل ـ مركز شباب الحاوي

٣ ـ محافظة صلاح الدين

سيارات الخصوصي والاجرة والحمل ـ (دار الفنون)

٤ ـ محافظة الانبار

ا ـ السيارات الخصوصي ـ نادي الطلبة الرياضي في الرمادي

ب ـ سيارات الاجرة والحمل ـ دار انشطة طلائع قادسية صدام في الرمادي

٥ ـ محافظة ديالى

ا ـ السيارات الخصوصي ـ دار الثقافة في بعقوبة

ب ـ سيارات الاجرة والحمل ـ مركز الطلائع في بعقوبة

٦ ـ محافظة نينوى

ا ـ السيارات الخصوصي

اسم المركز	من	الى
قسم المنصور البلدي/موصل الجديدة	١	٣٠٠٠٠
قسم الجزائر البلدي/مقابل نقابة المعلمين/النبي يونس	٣٠٠٠١	فما فوق

ب ـ سيارات الاجرة ـ قسم الزهور البلدي/الزهور مدخل مدينة الزهور

ج ـ سيارات الحمل ـ شركة نفط الشمال او قرب محطة القطار

٧ ـ محافظة دهوك

سيارات الخصوصي والاجرة والحمل ـ (محطة دهوك القديمة)

٨ ـ محافظة اربيل

ا ـ السيارات الخصوصي ـ القسم البلدي الاول/منطقة حي طيراوه مجاور المحكمة

ب ـ سيارات الاجرة ـ القسم البلدي الثالث/قرب فندق القصر الذهبي

ج ـ سيارات الحمل ـ القسم البلدي الرابع/محلة الاسكان قرب مركز شرطة الاسكان

٩ ـ محافظة التاميم

ا ـ السيارات الخصوصي ـ محطة تعبئة المدينة

ب ـ سيارات الاجرة ـ محطة ٧ نيسان

ج ـ سيارات الحمل ـ محطة غرناطة

١٠ ـ محافظة السليمانية

ا ـ سيارات الخصوصي ـ محطة سرجنار في مدينة السليمانية

ب ـ سيارات الاجرة ـ مكتب الغاز في السليمانية

ج ـ سيارات الحمل ـ محطة ركاري في السليمانية

١١ ـ محافظة بابل

ا ـ السيارات الخصوصي ـ ساحة نفط وغاز الثورة

ب ـ سيارات الاجرة ـ ساحة غاز الحلة القديمة

ج ـ سيارات الحمل ـ مستودع نفط بابل

١٢ ـ محافظة كربلاء

سيارات الخصوصي والاجرة والحمل ـ (مركز توزيع كربلاء)

١٣ ـ محافظة النجف

ا ـ السيارات الخصوصي ـ مركز توزيع النجف

ب ـ سيارات الاجرة والحمل ـ ساحة نفط وغاز الانصار

١٤ ـ محافظة القادسية

ا ـ السيارات الخصوصي ـ محطة تعبئة سعد

ب ـ سيارات الاجرة والحمل ـ مستودع نفط الديوانية

١٥ ـ محافظة المثنى

ا ـ السيارات الخصوصي ـ محطة تعبئة المعتصم

ب ـ سيارات الاجرة والحمل ـ محطة تعبئة المثنى

محافظة البصرة (مدينة المدن)

ا ـ السيارات الخصوصي ـ محطة تعبئة الهادي

ب ـ سيارات الاجرة ـ محطة تعبئة الجمهورية

ج ـ سيارات الحمل ـ مركز توزيع باب الزبير

١٧ ـ محافظة ذي قار

ا ـ السيارات الخصوصي ـ ساحة غاز الناصرية

ب ـ سيارات الاجرة والحمل ـ استعلامات مستودع ذي قار

١٨ ـ محافظة ميسان

ا ـ السيارات الخصوصي ـ محطة تعبئة الرسالة

ب ـ سيارات الاجرة والحمل ـ محطة تعبئة الثورة □

لماذا ؟

لماذا اتخذت مديرية تربية الرصافة اجراءاتها بنقل كثير من المعلمات الفائضات عن حاجة الملاك في بعض المدارس الى مدارس اخرى ، اتضح فيما بعد انها تشكو من حالة التضخم في ملاكها .. رغم وجود مدارس كثيرة تابعة للمديرية نفسها تعاني من نقص كبير في ملاكها .

متسائل

بامكانك ان تتجنب التهاب الحنجرة !

يحدث التهاب الحنجرة نتيجة الاصابة بالزكام الحاد او بسبب استنشاق الغازات المثيرة والمخدشة .. واهم الاعراض التي تلاحظ على المصاب سعال حاد .

جفاف الحلق مع بحة الصوت الذي يتحول الى همس فقط اثناء الحديث .. وعند الاطفال نلاحظ حدوث الاختناق ، نتيجة انسداد فتحة الحنجرة اما بالافرازات اللزجة او التشنج .

للوقاية من المرض ينصح بالقعود في غرفة دافئة ، عدم التدخين ، او تناول المشروبات الباردة والابتعاد عن الاماكن التي تكثر فيها الابخرة الحاوية على المركبات العضوية .. علما ان تكرار الاصابة يؤدي الى الاصابة بذات الرئة والتهاب الحنجرة المزمن . وعليه يتطلب الابتعاد عن تناول التوابل والاكثار من الاغذية والسوائل الخفيفة والفواكه والخضروات ☐

رحلة (سوف) على ضفاف نهر دجلة

محطة للنقل المائي سوف يشملها التطوير

لااجمل من وقت تمضيه بصحبة طيبة (الوجه الحسن) مع الخضراء والماء والنوارس (التي تحمل احلامك بعيدا مع شعاع لامرئي عند قرص الشمس الغاربة) وندى الكلمات الجميلة ودغدغة عشب الامنيات الحلوة .

ولا اجمل من ماء دجلة في ايلم الوجد بعد ان ترمي فيه مفاتيح غربتك وذكرياتك الوحيدة الموغلة في احراش الزمن الشائكة ، انه الماء . هذا السيل الذي يغسل كل هموم النفس والشجر ، ويكسر حدة الاعاصير التي تحاول ان تقلع جذور صحوك ، انه ينتمي لنبع الحياة الذي ينتمي له الوجود كله . ولاباس ان نذكر هنا قول الشاعر ابي العلاء المعري - شربنا ماء دجلة خير ماء وزرنا اشرف الشجر النخيلا

ترى هل توجد مثل هذه الاماكن التي نتحدث عنها بشيء من الحلم ام انك ستصدم مثلنا بواقع يخالف كل هذه الاشياء التي راودتنا ونحن نتجه الى ضفاف نهر دجلة الخالد المحاصر دوما بكلمة سوف، التي مللنا كما مل هو سماعها والتي تعدنا بالجديد بشان مايخص ادامة ابتسامته وشموخه . فحتى الصحبة الجميلة عنده (صحبة عوائلنا) للتمتع قرب اجوائه قد تسربت الآن من سماء اطفالنا وعوائلنا ، ترى لماذا ؟

اين هو الخلل ، فكل ضفاف انهار العالم تستغل سياحيا للترفيه اولا عند مواطني تلك البلاد في الاستجمام والراحة والنزه النهرية وثانيا لتجميل مايحيط بسيل الخير العارم هذا بما هو لائق للنظر من خضرة ونظافة واناقة .

ولكننا سنحاصر انفسنا ايضا بكلمة سوف [حيث لا مناص منها] والتي تسبق الانتظار ، نكونها سوف ننتظر ، فهناك مشاريع في قيد التنفيذ واخرى في طور التصميم والتي نستبشر بها خيرا ان نفذت .

■ فهناك خطة للاستفادة من المشاريع التطويرية التي تقوم بها دوائر امانة بغداد الفنية (معاونية التصاميم ومعاونية الانشاءات) وعندما تكتمل هذه المشاريع التي هي في قيد التنفيذ ستستثمر في خلق اجواء ترفيهية بريئة لمواطني مدينة بغداد هذه المشاريع تتركز حاليا في المنطقة المحصورة بين جسر الشهداء وجسر الاحرار لطرفي النهر .

■ اما المشاريع التي هي في قيد الدراسة والتصميم والتي يقول عنها مامون رشيد الهرمزي رئيس قسم الشؤون السياحية في امانة بغداد .

انها لتطوير المناطق الخضر الواقعة على شارع ابي نؤاس من جسر الجمهورية الى المناطق الواقعة امام فندق عشتار والغاية من هذه الدراسات اعادة الحياة لهذه المناطق بتطويرها مجددا وجعلها مساحات خضراء لانشطة وفعاليات خفيفة من خلال اعداد تصاميم لمجموعة من الابنية الخدمية والسياحية التي تخدم العائلة على وجه الخصوص من اكشاك ومطاعم خفيفة ومراس للزوارق وملاعب للاطفال وغيرها وسوف يطلب من القطاع السياحي الخاص المشاركة في استغلال هذه المناطق ضمن الخطة المرسومة لها وذلك باقامة المشاريع المذكورة وتشغيلها من قبلهم بشروط وعقود طويلة الامد .

■ وهناك من امكانية استغلال النهر سياحيا (تعمير الجنائن والتجاوز او المناطق السياحية) ؟

لقد سعت امانة بغداد الى تخصيص عدة مواقع على طرفي النهر ابتداء من منطقة الاعظمية الى منطقة الزعفرانية جرى اعداد تصاميم اولية لهذه المواقع واعلن عن تاجيرها للقطاع الخاص بعقود طويلة الامد لاستغلالها مطاعم سياحية ومراسي لتصيير البواخر السياحية من قبل القطاع الخاص السياحي وفعلا تم تاجير اغلب تلك المناطق وفق الشروط والتصاميم المطلوبة ومن المؤمل ان يباشر القطاع الخاص تنفيذها في وقت قريب ، وهناك اجراء اخر اتبعناه لتسهيل هذه المهمة ، فقد التقينا ببعض المواطنين من اصحاب الجنائن والمطاعم القديمة . وشرحنا لهم ابعاد هذا الاستثمار والى الآن تم تبديل خمسين من المستثمرين لمخصص ايجا... ... او مربوط . في موقعين (الاعظمية والجادرية) وهذا سيسهم بالتالي بتوفير شواطئ ... ستكون الفرصة كبيرة لمزاولة الهوايات لبعض النفس في هذه الاماكن .

- ... والمطاعم واصحاب بيع السمك المسكوف ما مصيرهم ؟

بالنسبة لطلباتهم اعتقد ان الامر سيكون امام الحمل ونحن نشجعهم للابقاء ... المرحلة التي تضم المتعة والرزق في آن واحد اما بيع السمك المسكوف فهناك تعليمات جديدة للعاملين في هذه المهنة وقد منحوا اجازات ... .

وهل هناك تعليمات جديدة بشان المطاعم والمناطق السياحية هناك ؟

سنطبق هناك تعليمات ستطبق ابتداء من العام الجديد اضافة الى التعليمات السابقة منها سحب اجازة المشروبات في العديد من المناطق والابقاء عليها فقط مطاعم لتقديم المأكولات والمشروبات ومنها منطقة حدود وحدة الاعظمية .

■ قرب احدى الشرائع التي تزدحم بجماعات القتل المائي .. التقينا ... او الملام علاوي جاسم محمد (ابو ...) ، قلت له :

كم ... لك مع النهر ؟

عشرون سنة ولازلت اعمل برفقته فانا احبه ولا اخافه ، واحب ان اعيش معه ، وقد تتصورون انه ليس لدي عمل اخر ، ولكني املك محل احذية في شارع النهر ومع ذلك اتركه لاني للعمل هنا ،

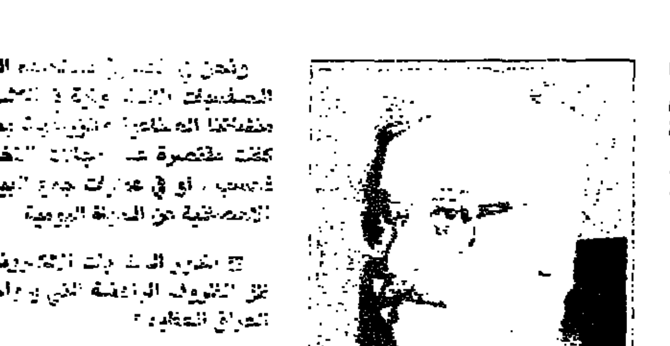
وراحتك مع التغيرات الجديدة ؟

ابدا ... بل العكس انهم يضعون لنا مراسي ... نظيفة والعمل اصبح ... على ... .

مشكوري ... الاخرى كيف تنسيها ؟

استفيد ... البحث الصغير ... في كل ... بغداد ... عن شوارع ... المزدحمة ☐

■ جنان الفرح



المحررة تتحدث مع الملام علاوي تصوير ...

كل صباح

الحاجة والابداع

يقول المثل العربي ، الحاجة ام الاختراع ، والبحوث والتجارب ... من اول ... والكتب ... الانسانية ... والمواد ... علمائنا ... ... والاخفاء عليه تماما

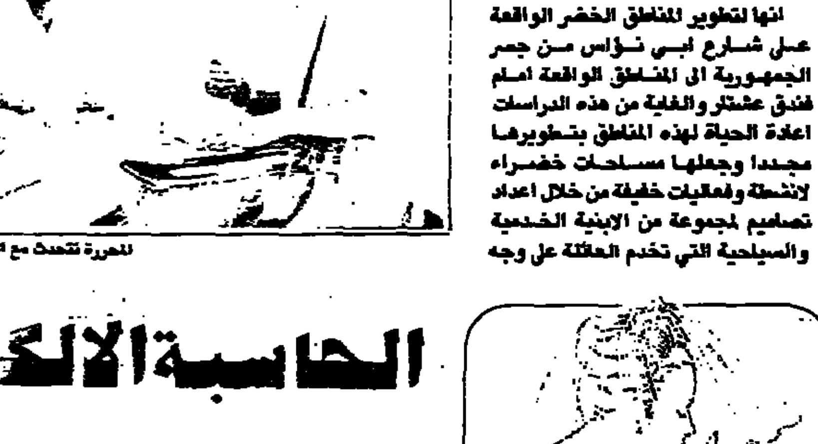
ففي مجال ... الصيدلانية ... بالعلماء ... انواع الاعشاب ... صناعات الادوية ... الاختصاصيين ... القيام بالبحوث ... بمكن ان ... النتائج ... بنسب ... .

وفي مجال الثروة ... فان مسالة الغذاء ... والدواجن ... والاسماك ... الحيوانية ... الاختصاص ... الى الفضل ... الاعلاف للثروة الحيوانية ... عن النتاج ... المختصة ... هذا الميدان ... للباحث الذي ... بالثروة ... الغذاء الى مستوى ... .

واذا ما ... مجال ... وتجسيده ... التطبيق الميداني ... للنهوض ... لاسيما ان ... الامكانات ... الاكتفاء الذاتي ... الاقتصادي ... مجالاتها ... جميعا ... بشكل علمي ... في ... ... ☐

■ ...

صورة وكلام



اللوحة المثبتة على العمود تنبه الى ان الموقف مخصص لسيارات الاجرة للنقل الخاص .. وليس للعربات التي تجرها الحيوانات . ولكن صاحب هذه العربة تجاهل التنبيه واتخذ من العمود مربطا لحمار عربته !. إنها مخالفة ..

■ الدباغ



عدسة : رحيم حسن

فاروق الفيشاوي

نشاهد معا

من ضمن ماتشاهده اليوم من خلال قناة البرنامج الاول للتلفزيون برنامج المرسم الصغير الذي يقدم في الساعة (٤٠ر١٠) صباحا وفي الساعة الثالثة عصرا نشاهد مجموعة من الاغاني الريفية ويقدم لنا الفنان فاروق الفيشاوي في الساعة الخامسة عصرا برنامج (من غير كلام) .

ومن خلال قناة البرنامج الثاني سنشاهد في الساعة الثالثة عصرا حلقة من المسلسل الاجنبي (عودة) .





افراح .. افراح ..

■ اطفأ الصغير احمد نجم عبدالله يوم الثلاثاء الماضي الشمعة الاولى من سني عمره المديد .

■ تمت خطوبة الانسة شيرين جميل شكري على السيد سكفان كامل زينل ، عقبى الزفاف .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيدة سهام جمعة على السيد نوري عاصي عزيز مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ احتفل السيد صباح لامي ناصر والسيدة عقيلته في التاسع من الشهر الحالي بالذكرى الاولى لزواجهما الف مبارك .

الحاسبة الالكترونية تنظم حياتنا اليومية

الحاسب الالكتروني دخل حياتنا وصار جزءا مهما منها فبعد ان كان مقتصرا على دوائر ومؤسسات وزارة التخطيط ومرتبطا بتنظيم بيانات رسمية واحصائيات اصبح يعيش معنا داخل بيوتنا ويشاركنا حياتنا اليومية

ولكي نتعرف على هذا الدور كان لنا اللقاء مع الدكتور هلال البياتي مدير المركز القومي للحاسبات الالكترونية والذي ابتدأ حديثه قائلا .

بدأت الحاسبات الالكترونية تدخل في كل مجالات الحياة العامة بدءا من التعليم الى تنظيم حياة الاسرة ، او العلوم بمختلف اختصاصاتها الى لعب الاطفال واستطيع ان اقول ان الحاسب اصبح من الاجهزة الاساسية التي تدخل في تنظيم اجهزة التدفئة والطبخ وفي السيارات الحديثة وفي الزراعة والصناعة ، بل ... تفاصيل صغيرة من حياتنا ... اضاءة الغرف مثلا .

د . هلال البياتي

ويقاس مدى تقدم اي بلد في الوقت الحاضر بمقدار استخدامه للحاسبات الالكترونية في حياته ... .

ونحن في ... اليوم ... الحاسبات ... في ... من ... بعد ان كانت مقتصرة على ... او في ... جمع البيانات الاحصائية عن ... اليومية

■ ... الحاسبات الالكترونية في ظل الظروف الراهنة التي يواجهها العراق العظيم ؟

- للحاسبات الالكترونية دور كبير في هذه الظروف ... الى ... يمكن ان ... الاول ... في تنفيذ مفردات البطاقة ... في الواقع ... في هذه الايام من ... عملية تنظيم ... المواد التموينية على المواطنين ... وحصص محددة ... بعد ان كانت هذه ... والتحصص ... ارقام مستخلصة من عمليات الاحصاء ...

... الثالثة ... التنمية ... .

واستطيع ان ... الالكتروني ... تستخدمه ... كثيرة ... .

اما ... ☐

احدى ... الكبيرة

عمق البذر عند زراعة الحنطة والشعير ودوره في زيادة الانتاج

خلال هذه الفترة تتم زراعة محصولي الحنطة والشعير وبما ان احد العوامل المؤثرة في زيادة وجودة المحصول هو عمق البذر عند الزراعة كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور عبدالحميد احمد اليونس من كلية الزراعة - جامعة بغداد ليحدثنا عن العوامل المؤثرة في عمق البذر وسلامته حيث قال :

يعتمد عمق البذر على عدة عوامل هي نوع التربة ودرجة رطوبتها وحجم البذور وصنفها ، ففي الترب الثقيلة ينبغي ان يكون عمق البذور قليلا لكي تتمكن البادرة من اختراق التربة والصعود الى الجو الخارجي فوق سطح التربة بسهولة .

اما في الترب الخفيفة فيجب ان يكون عمق البذور اكثر وذلك لضمان توفر الرطوبة المناسبة

ففي المناطق الديمية التي تعتمد على سقوط الامطار يتراوح عمق البذر بين ٥-٨ سم حيث تتعرض مناطق الزراعة الجافة بشمال العراق وفي كثير من المواسم الى سقوط امطار خفيفة تساعد على تحفيز الجنين على الانبات خاصة اذا كانت البذور المزروعة على عمق قليل وقد يصحب ذلك توقف سقوط الامطار لفترة طويلة مما يسبب جفاف البذور النابتة ثم موتها ولهذا يفضل ان تزرع البذور على اعماق كبيرة .

وقد اوضحت التجارب المطبقة على الحنطة (الصنف صابربيك) عندما زرعت البذور على عمق ٨ سم اعطت انتاجا قدره ٤٥٠٠ كغم في الدونم مقارنة بعمق ٤ سم التي انتجت ٤١٥٠ كغم للدونم اي بزيادة قدرها ٣٥٠ كغم لكل دونم .

اما في المنطقة الاروائية في وسط وجنوب العراق فان العمق المفضل هو ٣-٤ سم للتبكير في سرعة الانبات وقد لوحظ ان الزراعة على عمق يزيد على ٥ سم تؤخر الانبات وقد تمنعه اما الزراعة السطحية فتؤدي الى انبات غير متجانس .

■ وهل لحجم البذور علاقة بعمق زراعتها ؟

اجل اذ يلعب حجم البذور دورا مهما في عمق الزراعة حيث تفضل زراعة البذور الاكبر حجما على عمق اكبر من سطح التربة مقارنة بالحبوب ذات الحجم الصغير .

كما وتتاثر الاصناف بعمق الزراعة حيث لوحظ ان الاصناف القصيرة من الحنطة قد تفوقت على الاصناف الطويلة بالحاصل عند الزراعة على عمق ٥ سم وان النسبة المئوية لظهور البادرات انخفضت من ٨٤٪ الى ٢٦٪ بزيادة عمق الزراعة من ٣ سم الى ١٠ سم وان الانخفاض كان اكبر في الاصناف القصيرة ، وعليه يفضل ان تزرع الاصناف القليلة الارتفاع على عمق اقل .

وبصورة عامة لاينصح بجعل عمق البذور كبيرا جدا لان ذلك يؤخر وربما يمنع الانبات ولا ينصح ايضا بان يكون العمق قليلا سطحيا لان ذلك يعرض البذور المزروعة الى هجمات الطيور والى انجرافها عند السقية الاولى ونؤكد على ان تروى الارض مباشرة بعد زراعة البذور منعا لهجمات الطيور والعصافير وضياع نسبة من البذور ☐

اعد هذا الموضوع بالتعاون بين شؤون الناس والهيئة العامة للخدمات الزراعية

من اصدقاء التعارف

■ الاسم تميم حسين عباس التميمي
العمر ١٣ سنة
الهواية . كرة القدم
العنوان . محافظة ديالى قضاء بلدروز - المصرانية

■ الاسم عمار محمد هادي
العمر . ١٨ سنة
الهواية . المراسلة وكرة القدم
العنوان . محافظة بابل - حي ... - مقابل مرور بابل - رقم الدار ٢٨٧

☐ الاسم : صدام سالم الياس
العمر . ١٦ سنة
الهواية المراسلة والمطالعة
العنوان . محافظة نينوى - ناحية ...

اسواق الغزلان

☐ الاسم حسين ...
العمر ٢٥ سنة
الهواية الرياضة والمراسلة
العنوان . محافظة ذي قار - ... - العراق



في ذهاب الدور الثاني من بطولة الكأس

فوز الزوراء على الميناء .. والأمانة يحقق اول مفاجأة التجارة يفوز على البحري .. و٧ مباريات اليوم

■ من عبدالجليل موسى :

حقق نادي الزوراء فوزا كبيرا على الميناء باربعة اهداف مقابل لاشيء في مباراتهما ضمن ذهاب الدور الثاني من بطولة الكاس بكرة القدم التي جرت عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد ذاري هاني

سجل علي هادي الهدف الاول للزوراء في الدقيقة ١٧ عندما تسلم الكرة مناولة من احمد راضي وهو في جهة اليمين فسددها باتجاه القائم الابعد لتهز الشباك عن يمين حارس مرمى الميناء واضاف كريم صدام الهدف الثاني في الدقيقة (٣٤) عندما انفرد ليث حسين بحارس الميناء عامر عبدالوهاب وسدد الكرة بقوة تمكن الحارس من صدها الى الامام فاسرع لها كريم صدام وارسلها الى داخل المرمى بضربة راس جميلة . وسجل ابراهيم عبد نادر الهدف الثالث في الدقيقة (٧٠) عندما لعب الكرة مع زميله كريم صدام (هات وخذ) ثم سددها من جهة اليمين ضربت القائم عن يمين الحارس وتحولت الى داخل المرمى

واختتم رائد خليل رصيد فريقه مسجلا الهدف الرابع في الدقيقة ٧٢ من كرة حولها له احمد راضي عالية من جهة اليسار الى امام المرمى ليسددها رائد مباشرة قبل ان تمس الارض الى الشباك من جانب القائم عن يسار الحارس .

رجحت كفة الزوراء اغلب الوقت وتميزت هجماته بحسن الاداء والسرعة والخطورة على المرمى فسجل اهدافه الاربعة واضاع عدة فرص كان من الممكن ان تزيد الرصيد ورغم ذلك فقد بادر الميناء العائد حديثا الى الدرجة الاولى الى مبادلة الزوراء الهجمات في فترات من الشوطين وسنحت له عدة فرص في التسجيل الا انه اهدرها بسبب نقص الخبره وعدم الدقة في التسديد وكانت اثمن تلك الفرص عندما انفرد عادل ناصر بحارس مرمى الزوراء قاسم محمد وسدد الكرة قوية تمكن قاسم من ابعادها فاعاد عادل تسديدها الا انها ذهبت الى الخارج من فوق العارضة .

الامانة يفاجىء الجيش

■ من هادي عبدالله :

استطاع نادي الامانة تحقيق اول مفاجاة في بطولة الكاس حين فاز على نادي الجيش بهدف واحد ضد لا شيء سجله من هجمة منسقة في الدقيقة (٣٩) من الشوط الاول اللاعب محمد علي حسين اذ بدا الهجمة رئيس فريق الامانة عناد عبد من منتصف الملعب ثم حولها الى علي جاسم في جهة اليسار الذي سحبها بدوره الى محمد علي حسين المندفع داخل منطقة جزاء الجيش ليسجل منها الهدف الوحيد في المباراة

دخل لاعبو الجيش الشوط الثاني من المباراة التي قادها السيد حازم الشيخلي في ملعب الكشافة وقد صمموا على تسجيل اكثر من هدف الا ان الضغط الذي فرضوه على مرمى الامانة سرعان ما تلاشى كما ضاعت قبل ذلك جهود اللاعب المبدع باسل فاضل الذي وجد نفسه وحيدا في منطقة الوسط دون مؤازر مما جعل دقائق الشوط تجري سجالا بين الفريقين رغم التبديل الذي اجراه مدرب الجيش حسن فرحان اذ زج اللاعبين فالح موسى وقاسم نصيف وعمر عبدالمجيد بدلا من اكرم عمانوئيل وعلي ابراهيم ونزار علي

وقد انذر حكم المباراة لاعب الامانة علي عزيز الذي دخل الملعب بدلا من احمد زمان لتعمده الخشونة اكثر من مرة

فوز التجارة على البحري

■ من محمد بكر ـ البصرة

فاز نادي التجارة على النادي البحري بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت في البصرة بتحكيم السيد فاضل عباس .

سجل هدف الفوز اللاعب حازم ياسر في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول .

ولم يحضر مراقب الخط السيد سعد منعم الذي نسبه الاتحاد المركزي مما اضطر الاتحاد الفرعي الى تنسيب السيد عبدالواحد يوسف بدلا منه .

٧ مباريات اليوم

■ من يوسف جويدة

وتنهي الافرقة الـ (١٤) عصر اليوم ما تبقى من مباريات الذهاب في هذا الدور مع تطلع اطراف المنافسة الى الخروج بنتيجة جيدة تكفل لها بعض الاطمئنان لحين موقف الحسم في مباريات الاياب التي ستجري في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من هذا الشهر .

الطلبة والصليخ

في ملعب الشعب يقود السادة غالب عبدالكاظم ورسول مجيد وحسيب جهاد ولطيف علي في الساعة الثالثة لقاء ناديي الطلبة والصليخ وهو واحد من لقائين اطرافها المتنافسة ستلتقي مرة اخرى بعد بضعة ايام ضمن مسابقة ثانية هي بطولة دوري الدرجة الاولى لكن لقاء اليوم يجده البعض ميالا لصالح الطلبة الذي كسب وجوها معروفة الى صفوفه معوضا ما خرج منها

الشرطة وسامراء

وفي ملعب الكشافة حيث الاطراف هي الاخرى من الدرجة الاولى يلتقي ناديا الشرطة وسامراء بقيادة السادة عباس عبدالرحمن وفالح حسن وموفق عبدالمسيح وحمزة مهدي وهو لقاء يبحث فيه كل من الطرفين عن راس خيط النصر الذي سيحاول الامساك به وشده بقوة بحثا عن طرفه الاخر الذي من الممكن ان يكفل له حظا سعيدا ثانيا

الموصل يضيف الطيران

ويضيف نادي الموصل منافسا قويا سيكون لظهوره هناك ما يبعث الاثارة في نفوس جماهير نينوى التي ستحتشد معه في العابه لكن القلوب بجانب فريقها الذي اصابته اهدافه الـ (١٢) في مرمى الاتحاد البصري بالتخمة بعد معاناة الضيف المشاور في رحلة الساعات الاربع هو نادي الطيران الذي يبحث عن اول لقب له في الموسم الجديد وهو موضع تفاؤل كبير لانصاره الذين سيسبقونه الى الموصل لملاقاة ناديها بقيادة السادة محمد سعيد واماجح كمال الدين ورفيق اسماعيل

ونادي الطيران الذي تقبل عتاب جماهيره اسبوعا كاملا قبل ان يرد الدين لنادي النفط مضاعفا يدرك ان الفوزين الكبيرين لمنافسه لهما تاثيرهما المعنوي الكبير

الكرخ مع النصر

وفي الرمادي يلتقي ناديا الكرخ والنصر بتحكيم السادة عادل القصاب وخضير عباس وجواد كاظم حيث تميل ارجحية اللقاء للكرخ بفضل الخبرات الجيدة للاعبيه ومنها ما هو المكتسب من الساحة الدولية ولاشك ان منافسه النصر الذي وجد صعوبة اكتنفت حاجزه الاول النادي الفلسطيني يدرك ان مواجهة الكرخ فيه الكثير مما يمنحه له لمستقبله في اللعبة

النجف مع السلام

وفي ملعب الكرخ يقود السادة شاكر محمود وعبدالرضا عبيد وطارق عبدالحافظ وعزيز كريم لقاء نادي النجف والسلام الذي ازاح الكوفة عند الدور الاول لكنه يقف غدا في مواجهة منافس قوي عرف كيف ينبت اقدامه في دوري الدرجة الاولى والذي تشهد عددا من انتصاراته الجيدة على فرق اكثر منه عراقة

اربيل واليقظة

وينتظر جمهور نادي اربيل بفارغ الصبر اول انطلاقة لفريقه في البطولة عندما يلتقي بنادي اليقظة بقيادة السادة محمود نور الدين وعدنان عمر وجلال ابراهيم مع تفاؤل كبير في امكانية اربيل تثبيت امكاناته كعائد الى الدرجة الاولى في الموسم الجديد .

الكوت والناصرية

ويبدا نادي الكوت هو الاخر مسيرته في المسابقة باستضافة نادي الناصرية ومواجهته في لقاء يقوده السادة شاكر محمد عبود وسلام حميد وسعدون جبال حيث يتعين على احدهما اقصاء زميله في الدرجة الثانية وبالتالي الحصول على مقعد في الدور المقبل

حارس مرمى الميناء عامر عبدالوهاب الذي اجاد رغم الاهداف الاربعة ينقض على الكرة قبل ان يصلها احمد راضي تصوير صباح جاسم

اليوم اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي

يجتمع المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي في الساعة العاشرة من صباح اليوم في محافظة بابل

وسيتم في الاجتماع اعداد جدول اجتماع الهيئة العامة للمجلس الذي يعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح غد في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية

بطولة المناطق بالكرة الطائرة

تجري اليوم مباراتان في قاعة الصقور ضمن مباريات بطولة المناطق بالكرة الطائرة .

يلتقي فريق ناديي الطيران والصليخ في الخامسة عصرا بتحكيم السيدين نبيل عبدالجبار وخليل ابراهيم تعقبها في السادسة والنصف مباراة ناديي النصر وبيبال بتحكيم السيدين محب الدين احمد وجسام محمد .

مركز تدريبي مدرسي بالجمباز

اقر الاتحاد المركزي للجمباز التنسيق مع مديرية النشاط الرياضي في تربية بغداد الكرخ بصدد فتح مركز تدريبي مدرسي باللعبة .

وقال السيد صالح العزاوي رئيس الاتحاد ان الاتحاد سيقوم بتلبية احتياجات المركز من الاجهزة والتجهيزات الرياضية . وسيشرف عليه فنيا بينما تقوم مديرية النشاط الرياضي في تربية بغداد الكرخ بالاشراف الاداري .

الاتحاد السوفيتي يحرز بطولة اوربا للشباب

احرز الاتحاد السوفيتي بطولة اوربا بكرة القدم للناشئين اثر فوزه على يوغسلافيا (١/٣) مساء امس الاول في سيمفيروبول . مباراة الذهاب (٤ / ٢) لصالح يوغسلافيا .

وكان الاتحاد السوفيتي قد احرز ايضا بطولة اوربا للشباب عندما فاز على البرتغال بركلات الترجيح (٢/٤) في ٢٩ تموز الماضي في بكتشابا (هنغاريا) .



لقطة من احدى منافسات الشباب

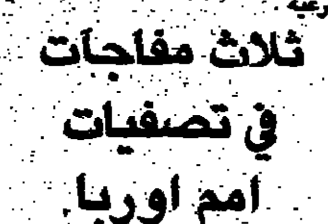
اتحاد رفع الاثقال يحدد شروط المشاركة في بطولة العراق للشباب

حدد الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام شروط المشاركة في بطولة اندية ومؤسسات العراق برفع الاثقال للشباب التي تقام في قاعة التاميم ببغداد في الثالث من الشهر المقبل .

وقال السيد منصور جميل امين سر الاتحاد ان شروط المشاركة تضمنت المشاركة بفريق واحد لكل ناد وعدم السماح بمشاركة رباع واحد في وزنين ويسمح بمشاركة رباعين اثنين في وزن واحد والسماح بالمشاركة لمواليد ٧٣ و٧٤ و١٩٧٥ فقط .

واضاف ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد في الحادية عشرة صباح يوم البطولة وتجرى عملية الوزن في الثانية عشرة ظهرا بينما تبدا السباقات في الثانية ظهرا وسيتم العمل بالارقام التاهيلية التي وضعها الاتحاد سابقا والتي تم اعمامها الى الانية والاتحادات الفرعية .

ثلاث مفاجات في تصفيات امم اوربا



باجيو

نيرينتش

سجلت ثلاث مفاجات في المباريات الثماني التي اقيمت امس الاول في اطار تصفيات بطولة اوربا (١٩٩٢) لكرة القدم تمثلت بخسارة رومانيا امام بلغاريا (صفر ـ ٣) وبلجيكا امام ويلز (١ ـ ٣) وهولندا حاملة اللقب امام البرتغال (صفر ـ ١).

وفي المباراة الخمس الاخرى فازت جمهورية ايرلندا على تركيا (٥ ـ صفر) وانكلترا على بولندا (٢ ـ صفر) سجلهما لينيكر بضربة جزاء وبيردسلي واسكتلندا على سويسرا (٢ ـ ١) وتعادلت ايطاليا وهنغاريا (١ ـ ١) سجل هدف هنغاريا اللاعب نيشتي واحرز هدف التعادل لايطاليا باجيو بضربة جزاء . وايرلندا الشمالية والدنمارك بالنتيجة نفسها .

تعادل البرازيل وتشيلي

وتعادل منتخبا البرازيل وتشيلي من دون اهداف في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في سانتياغو لنيل كاس اكسيد يتو تكسيرا .

وستقام مباراة الاياب في الثامن من الشهر المقبل في البرازيل .

انكلترا قد تترشح لاستضافة مونديال ٩٨

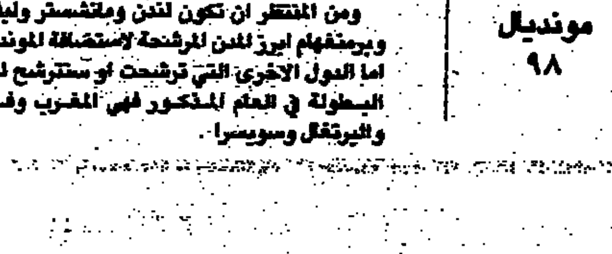
كشفت صحيفة (صنداي تايمز) اللندنية في عددها الصادر امس الاول ان انكلترا قد تقدم الاسبوع الحالي بترشيحها لاستضافة كاس العالم لعام ١٩٩٨ .

وحسب الصحيفة فان رابطة الاندية المحترفة سترفع كتابا بهذا المعنى الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الانكليزي التي تقف الى جانب المشروع .

ومن المنتظر ان تكون لندن ومانشستر وليفربول وبرمنغهام ابرز المدن المرشحة لاستضافة المونديال .. اما الدول الاخرى التي ترشحت او ستترشح لتنظيم البطولة في العام المذكور فهي المغرب وفرنسا والبرتغال وسويسرا .

بسبب اوضاع الخليج العربي

ركود يلوح في الافق لصناعة المعادن



صناعة المعادن غير النفيسة تواجه الركود

تمر صناعة المعادن باوقات صعبة الان . وقد تعني ازمة الخليج نهاية الازدهار الذي استمر ثلاث سنوات للمنتجين من بيرو الى زائير .

ودفع ارتفاع اسعار النفط بسبب هذه الازمة اقتصادات كثيرة نحو الركود وقد ينهي هذا سوقا مزدهرة للمعادن غير الحديدية حسب رويتر .

وقال نيل بوكستون المحلل في شركة ليهمان براذر انترناشيونال انه حتى لو لم تقع ازمة الخليج ، فان المناخ الاقتصادي كان قد بدأ يتغير بالفعل .

وتشيلي وبيرو وكندا والولايات المتحدة وزامبيا وزائير هي الدول الرئيسة المنتجة للنحاس . وتنتج الدول الاوربية معظم انتاج العالم من الرصاص كما ينتج الشرق الاقصى القصدير . وتنتج امريكا الشمالية ودول الخليج الالمنيوم .

ومن المتوقع ان تبلغ نسبة النمو الاقتصادي في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (الاوسيد) المؤلفة من ٢٤ دولة ٢,٥ في المئة ولكنها ستهبط الى ٠,٨ في المئة عام ١٩٩١ .

وقال بوكستون ان « هذه ليست نقطة بداية مشجعة لصناعات المعادن » .

وقال محللون ان ميلا عالميا تجاه الركود سوف يعني هبوطا في قطاعات السيارات والبناء والكهرباء كما سيهبط لا محالة الطلب على المعادن غير النفيسة .

كما يساور منتجي المعادن قلق ايضا بسبب ازمة الخليج . وقال المحلل انجوس ماكميلان في احدث دراسة قدمها للسوق ان « ارتفاع اسعار الطاقة له تاثير متزايد على تكاليف انتاج المعادن » .

واضاف قوله ان تكاليف صناعة المعادن سترتفع ارتفاعا كبيرا في وقت قد يضعف فيه الطلب .

وتقل الان اسعار المعادن غير الحديدية في بورصة لندن المتخصصة عن مستوياتها المرتفعة اوائل ١٩٩٠ ويرجع المحللون سبب الميل نحو الهبوط والذي حدث في الاونة الاخيرة الى ازمة الخليج .

والربع الرابع من العام يكون عادة مدة يزداد فيها الطلب بعد اشهر الصيف عندما يتوقف نشاط قطاعات كثيرة في الصناعة . ولكن السوق قلقة هذا العام بشان ماذا كان هذا الطلب المتوقع سيحدث □



الركود يخيم بظلاله على مجمل الانشطة والتطورات الدولية

المرقف الاقتصادي

صادرات البلدان النامية من السلع الانتاجية الاساسية تواجه ضغوطا سافرة لتخفيض اسعارها

■ اسعد العاقولي

واجهت البلدان النامية ظروفا اقتصادية صعبة للغاية خلال العقود الثلاثة الاخيرة بفعل العديد من العوامل التي تدخل في نطاق السياسات المقصودة لنهب ثروات الشعوب وهدر امكاناتها المادية واضعاف قدراتها التقنية وفرض حالة التبعية المقيتة على اقتصاداتها . وهذا بالذات ما يجسده مجمل النهج الذي تصر على ممارسته الدول الصناعية المتقدمة في ميادين النشاط الاقتصادي الدولي كافة بهدف ابقاء النظام الاقتصادي العالمي المرتكز على اسس الاستغلال وعدم التكافؤ واللا مساواة قائما . ومن ثم تطويع المتغيرات الجارية لصالحها باستمرار .

فالتجارة الدولية مثقلة بالقيود المفروضة ضد مبادرات البلدان النامية في الوقت نفسه الذي تتزايد فيه كلفة استيراداتها من السلع المصنعة . والمديونية الجامحة تدمر اقتصاداتها وتفرض عليها المزيد من الاعباء والاشتراطات غير المحتملة . كما تتصاعد مشكلات توفير الاموال لاغراض الاستثمار والانفجار السكاني وتلوث البيئة . فضلا عن الاثار السلبية المترتبة على مواصلة القوى الامبريالية الاحتكارية سياسات التدخل الفظ في الشؤون الداخلية لبلدان العالم الثالث ومحاولة استنزاف مواردها عن طريق دفع الاحداث باتجاه خلق بؤر التوتر والصراعات الاقليمية المفتعلة .

ويكفي بهذا الشأن ان نتعرض لاوضاع بعض الانشطة الاقتصادية الدولية ونتلمس اتجاهاتها الاساسية وكيفية توجيهها على الضد من مصالح العالم النامي وتطوراته الانمائية حيث اكدت دراسة للامم المتحدة ، بان التجارة في العالم واصلت ازدهارها عام ١٩٨٩ بعد ان شهدت نموا ملحوظا عام ١٩٨٨ ، بيد انه ظهرت بوادر تنم عن تباطؤ نمو التجارة في الربع الاخير من العام . وتوحي البيانات الاولية بان النمو في التجارة ربما يكون قد بلغ نحو ٦,٥٪ بالنسبة للسنة ككل .

واحرز تقدم كبير ضمن المفاوضات التي تجري في اطار جولة اورغواي لتحرير التجارة ودعم النظام التجاري . فقد تسارعت الانشطة في جميع الفرق التفاوض . واعلنت البلدان المشاركة تاكيد التزامها بانجاز المفاوضات نهاية عام ١٩٩٠ حسبما تم الاتفاق عليه في بونتادل ايستي . ومن النتائج المبكرة للمفاوضات التوصل الى اتفاق لتعزيز جهاز تسوية المنازعات التابع لمجموعة الاتفاقية العامة حول التعريفات الكمركية والتجارة (غات) والواقع انه تجري حاليا الاستعانة بشكل اكبر بالية تسوية المنازعات المنبثقة عن مجموعة الغات . كما دخلت طور التشغيل الالية التي استحدثت اوائل السنة لاستعراض السياسات التجارية .

غير انه لم يتحقق فعلا سوى تقدم ضئيل فيما يتعلق بتحرير التجارة . واستمرت القيود التجارية الكمية في التكاثر . كما استمر الاتجاه نحو نزعة ثنائية الاطراف في العلاقات التجارية . حيث شددت امريكا على هذه النزعة في الاجراء الذي اتخذته بموجب قانون التجارة والقدرة التنافسية الشامل لعام ١٩٨٨ . وعمل اتفاق التجارة بين الولايات المتحدة وكندا على زيادة وتعزيز العلاقات التجارية الثنائية بين اثنين من المشاركين الرئيسيين في التجارة الدولية .

واتخذت الدول الصناعية المتقدمة كثيرا من الاجراءات التنشيطية للمبادلات التجارية فيما بينها ضمن اطار التكتلات الاقليمية متعددة الاطراف . لاسيما بين مجموعة دول السوق الاوربية المشتركة ، وكذلك الاتفاق الذي تم بينها وبين الرابطة الاوربية للتجارة الحرة بشأن زيادة تحرير انتقال السلع والخدمات ورؤوس الاموال . وهو ما يحمل ضمنا توجهات تمييزية ضد البلدان النامية .

ويلاحظ . ان صادرات البلدان النامية من السلع الاساسية ارتفعت اسعارها بمعدلات ملموسة عام ١٩٨٨ بعد سنوات من التدهور . لكن ارتفاعها توقف بحلول منتصف عام ١٩٨٩ . وبدات في الانخفاض مرة ثانية منذ ذلك الوقت □

وبالنسبة للفترة من مطلع عام ١٩٨٩ ولغاية تشرين الاول من العام نفسه كان متوسط سعر الدولار ، عمليا ، عند نفس مستوى الفترة المقابلة من السنة السابقة . ويعبر الضعف الاجمالي ، بدرجة كبيرة على انخفاض حاد في اسعار المشروبات المدارية ، لاسيما البن والكاكاو ، اللذين يمثلان نسبة مرتفعة من حصيلة العملات الاجنبية في عدد كبير من البلدان . وانخفضت اسعار البن مع وقف ترتيبات الحصص بمقتضى الاتفاق الدولي للبن ، وادى استمرار زيادة العرض الى انخفاض اسعار الكاكاو عام ١٩٨٩ الى مادون المستويات القياسية المنخفضة لعام ١٩٨٨ ، ومن جهة اخرى ، ارتفعت اسعار السكر عن معدلات بالغة الانخفاض منتصف الثمانينات ، مع استمرار قصور الناتج عن مواكبة الاستهلاك .

وضعفت ايضا اسعار الفلزات والمعادن ، ويرجع ذلك بدرجة كبيرة الى ركود في الطلب ، بعد الزيادات الملحوظة عام ١٩٨٨ ومطلع عام ١٩٨٩ واحدثت اختلالات العرض الراجعة الى اضرابات العمال زيادة كبيرة في اسعار النحاس خلال شهر ايلول ١٩٨٩ ، لكنها استانفت الانخفاض في وقت لاحق من السنة .

وارتفعت اسعار السلع الاساسية عام ١٩٨٨ ، مقيسة باسعار الاستيرادات من السلع المصنعة في الدول المتقدمة . لكنها بهذه القيم الحقيقية كانت في الربع الثالث من عام ١٩٨٩ ادنى منها في الفترة نفسها من عام ١٩٨٨ ، وكانت اقل بنحو ٣٠٪ من الذروة التي بلغتها في المدة ١٩٧٩ ـ ١٩٨١ ويندرج الموقف على بقية السلع الاساسية التي ينتجها العالم النامي ، وبضمنها النفط الذي شهدت اسعاره تذبذبات حادة لا مثيل لها خلال حقبة الثمانينات نتيجة للجهد التامري الذي بذلته ، ومازالت ، الدول الامبريالية واحتكاراتها متعددة الجنسيات والانشطة لنهب ثروات البلدان النامية ، وهدر وتبديد مواردها القومية والحاق افدح الاضرار باقتصاداتها الوطنية .

وتتجه التوقعات الان ، بعد افتعال واشنطن وحليفاتها الكبار لما يسمى بازمة الخليج العربي ، الى ان الركود سيخيم بظلاله الكثيفة على مجمل الانشطة والتطورات الاقتصادية الدولية . وستواجه التنمية في بلدان العالم الثالث اوضاعا كارثية مفتوحة الاحتمالات ، سمتها الاساسية ان تكون عرضة للمزيد من الاستغلال الفاحش والنهب اللا محدود ، اذا ما ظلت بعيدة عن مجابهة التحديات بجهود كفاحية متناسقة وفعالة . هدفها بناء علاقات اقتصادية دولية اكثر عدلا وانصافا .

يوغسلافيا

الانتاج الزراعي يمر بظروف صعبة بسبب الجفاف

يواجه موسم الانتاج الزراعي في يوغسلافيا هذا العام محنة بسبب الجفاف الذي اصاب بعض المناطق اليوغسلافية مما يعد بمثابة كارثة طبيعية .

وتقدر قيمة الخسائر الناتجة عن الجفاف حتى الان بالنين ونصف مليار دولار وهذا الرقم غير نهائي حيث ان جمع المحاصيل للزراعة الخريفية مازال جاريا وبلغت كمية الخسائر في المحاصيل الزراعية اكثر من الربع فضلا عن الاضرار التي اصابت اشجار الفواكه والخضراوات والمائية وكان اكبر المناطق التي تضررت من الجفاف اقليم فويفودينا المعروف بكونه اكبر واهم منطقة زراعية في يوغسلافيا خاصة بالنسبة لزراعة القمح والذرة والخضراوات وغيرها .

ويذكر ان اكبر المحاصيل التي تضررت هي الذرة الصفراء التي ادى الجفاف الى تلف ثلاثة ملايين طن منها وايضا عباد الشمس والدخن والبنجر وفول الصويا وقد اتخذت الحكومة الاتحادية اليوغسلافية رغم الصعوبات الاقتصادية التي تواجه يوغسلافيا عدة اجراءات لتخفيف اثار الجفاف وبضمنها تخفيض الرسوم والضرائب والكمارك على المركبات الخاصة بانتاج علف الحيوان والسماد الكيمياوي ووسائل حماية النباتات وغيرها من المواد المستعملة في الانتاج الزراعي وكذلك اعفاء المزارعين خلال العامين الحالي والمقبل من جميع الضرائب □



الجفاف وتراجع الزراعة

نص كلمة السيد طارق عزيز في اجتماع مجلس الجامعة العربية بتاريخ ١٧/١٠/١٩٩٠

مرحلتنا من ادق مراحل تاريخ الامة

انتا نجد انفسنا في لحظات تاريخية ، لا يسعنا الا ان نقول فيها كلمة يفرضها الضمير وتفرضها المسؤولية القومية . خاصة ونحن في مرحلة هي من اكثر المراحل دقة في تاريخ هذه الامة . وفي تاريخ هذه المؤسسة التي نلتقي في ظلها اليوم . وقبل ان اتحدث في الموضوع اود ان اشير الى غياب اخينا وزميلنا العزيز الشاذلي القليبي الامين العام الذي فقدناه بسبب التطورات التي حصلت .

ان هذا الرجل الذي كان يتحدث في مثل هذه المناسبات بضمير قومي ، اضطره ضميره القومي الى ان يغيب والى ان يتخلى عن مسؤوليته . لان هذه المسؤولية لم يكن بالامكان ان تؤدى كما ينبغي في الظرف الذي وجد نفسه فيه .. فاليه مني ، واشعر الكثير منا يشاركني مشاعري ، اصدق التحية وغاية التقدير له شخصيا . ولما عمله من اجل هذه المؤسسة التي تتعرض الى التصدع وتتعرض الى ما هو اخطر .. ومع الاسف الى التمزق .

الاولوية الحقيقية

سيادة الرئيس .. اجتمعنا هنا في هذا المكان في شهر تموز ولو اعدنا التسجيل لما جرى خلال ذلك الاجتماع لوجدنا ان في خطابك في هذا اليوم كثير مما قلته في ذلك الشهر . ولعلني ساكرر نفسي في بعض جوانب ما ساقوله اليوم بما قلته في ذلك الشهر . هنالك كما اشرت اليوم ازمة ، ولكن في شهر تموز تلك الازمة لم تكن قائمة .. ولكن الحقيقة الاكبر منها كانت موجودة في تموز ونحن نواجهها اليوم .. وهي الحقيقة التي كنا نتستر عليها بالمجاملة .. فاذا بنا نواجهها ، وتتفجر في وجوهنا .. وهي تحديد الاولويات بالنسبة للانظمة العربية ..

ما اولويات الانظمة العربية .. الحقيقة في البيانات الرسمية هذه الانظمة تقول ان اولوياتها هي القضية الفلسطينية ، وهي الصراع العربي الاسرائيلي على اعتبار ان القضية المركزية هي القضية الفلسطينية ، وان الصراع العربي الاسرائيلي هو الصراع الاهم في هذه المنطقة ..

ولكن عندما دعت فلسطين ، وهي صاحبة القضية الى اجتماع للدول العربية في تموز الماضي لمعالجة موقف كان ينذر بالعدوان على القضية الفلسطينية ، وهو القرار الامريكي بتجميد الحوار مع المنظمة ، وهو الاخطر في معانيه الظاهرية لانه كان ينبىء بمرحلة جديدة من التعامل الامريكي لا مع القضية الفلسطينية فحسب ، وانما مع الامة العربية ككل ..

عندما دعت فلسطين الى عقد الاجتماع حضر من حضر وغاب من غاب .. واليوم عندما تدعو فلسطين الى الاجتماع بسبب ما يحدث في القدس ، وكونه اكبر من مجزرة .. وكما بين المجاهد ياسر عرفات حضر من حضر وغاب من غاب .

والان وبشكل صريح وبدون اية مجاملة .. تتاكد امامنا مسالة الاولوية .. ما اولويات البعض ؟ وما اولويات الامة العربية ؟ واولويات القيادات الوطنية لهذه الامة المتمسكة بمطامح الامة وغير المرتبطة مع اعداء الامة . الوضع الراهن في المنطقة العربية .. يؤشر بما لا يقبل الشك مسالة الاولوية .. ويؤكد حقيقة كما تسترنا عليها في الماضي هي ان للبعض اولويات غير القضية الفلسطينية .. واولويات غير توفير الامكانيات الوطنية والقومية لحل الصراع العربي الاسرائيلي لصالح الامة العربية .. وهناك الان الازمة التي اشار اليها الرئيس ياسر عرفات .. والتي اسماها بازمة الخليج .. ودعا الرئيس عرفات الى الحل العربي .. وانا اقول نعم .. لابد لكل معضلة تواجهها ان يكون لها حل عربي اذا كنا فعلا عربيا واذا كنا فعلا ننتمي الى امة عربية . ولكن في معالجة هذه المسالة وغيرها عندما نتحدث عن حل عربي يجب ان تتحدد الاولويات في هذا الحل .

خيارنا هو خيار الامة

نحن لا نقبل بان تتغير الاولويات . بالنسبة لنا خيارنا كان وما يزال وسيبقى الان وفي المستقبل هو الخيار الذي اختارته الامة العربية منذ اكثر من (٤٠) عاما عندما اسست هذه المؤسسة وهو خيار استمر عشرات السنين خيارا رئيسا للنضال العربي وهو القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي .

فاذا تحدثنا عن الحل فلابد ان نحدد اولوياتنا سواء كان الحل عربيا او دوليا . ونحن من حيث الجوهر والنتيجة مع الحل العربي لسبب جوهري هو اننا عرب . ما الذي نراه امامنا اليوم نحن كنا متفقين لعشرات السنين على ان الكيان الصهيوني ما كان ليقوم في ارضنا اصلا .. وما كان قادرا على ان يبقى وان يتوسع وان يهددنا طوال السنوات الاربعين الماضية لو لم يدعم عسكريا واقتصاديا وسياسيا من قبل القوى الاستعمارية الرئيسة في المنطقة .

السيد طارق عزيز

الحرب كانت ومازالت مستمرة في المنطقة

العربي الحقيقي هو الذي يختار الحرية والكرامة

مواجهة امريكا ضمن الاولويات

في البداية بريطانيا عندما كانت القوة الاستعمارية الرئيسة في المنطقة .. ثم من قبل فرنسا . عندما كانت في الخمسينات القوى الاستعمارية الرئيسة التي تقاتل ابناء الشعب العربي في الجزائر وفي المغرب العربي .. ثم امريكا التي اصبحت القوة الامبريالية الاولى في العالم وفي هذه المنطقة . ولولا امريكا لما استطاعت اسرائيل ان تقوم بعدوانها عام ١٩٦٧ . ولما استطاعت اسرائيل ان تحتفظ بالاراضي التي احتلتها . وان تزيد من هذا الاحتلال بمزيد من التهديد والعدوان حتى هذه الساعة . اين هي امريكا الان ومن تواجه .. ومن تهدد .. هذه الحقيقة لايمكن فصلها عن مسالة الاولويات . لا يمكن ان نتجاهل اين تقف امريكا الان ومن تهدد وماذا تخطط لن تفعل .. لا يمكن ان نتجاهل هذه الحقيقة ونحن نعالج القضية الفلسطينية اذا اردنا ان نعالجها حقا .

اما اذا اردنا ان نصدر بيانات لنضحك على ذقون المواطنين العرب الذي بات من المستحيل الضحك على ذقونهم بعد الان . فان ذلك لن يجدي ، ونحن لن نشارك في عملية تزييف من هذا النوع . ولن نكتفي بالكلام عن الدعم للقضية الفلسطينية . ونكتفي بذرف دموع التماسيح على الانتفاضة الفلسطينية . وعلى شهدائها الابرار الذين يسقطون في الارض المحتلة . ثم تكون الاولويات مناقضة للخط العملي الذي يؤدي الى تحرير فلسطين . والذي يؤدي الى تحقيق مطالب الامة العربي .. نحن الان امام مرحلة حاسمة . ونريد ان نغلق الابواب بصورة نهائية امام الخيارات . فاذا كان هنك من اختار خيارا ما في الماضي .. هذا الخيار يمكن ان يراجع اذا كنا فعلا عربا . واذا اردنا ان نستمر كامة عربية واحدة تعمل بيد واحدة من اجل تحقيق اهدافها المشروعة ومصالحها المشروعة . وفي مقدمة ذلك فلسطين والقضية الفلسطينية .

الحرب مستمرة

ولكن اذا استمرت الخيارات والاولويات كما لمسناها لمدة طويلة من الزمن . وكما انكشفت في الاونة الاخيرة على حقيقتها . فان الطريق سيكون مختلفا . والمستقبل سيكون مختلفا ..

لقد اشار الاخ المجاهد الرئيس عرفات الى مسالة الحرب واحتمالات الحرب ..

سيادة الرئيس .. انت خير من يعرف بيننا نحن العرب ان الحرب مستمرة .. متى توقفت الحرب في منطقتنا ان الحرب مستمرة منذ ان دخلت العصابات الصهيونية الى ارض فلسطين . ومنذ ان بدا المجاهدون الفلسطينيون الاوائل يقاومون هذه العصابات .. ثم اتخذت الحرب شكلا رسميا حكوميا بعد اعلان قيام الكيان الصهيوني . واستمرت الحرب في الخمسينات الاردن كدولة مواجهة كانت تخوض الحرب يوميا طوال الخمسينات . وكذلك سورية . واستمرت هذه الحال حتى عام ١٩٦٧ عندما اتخذت هذه المرة ايضا شكلا رسميا وواسع النطاق .

العصر الامريكي

ان المطلوب منا هو الاستسلام . المطلوب ان نعيش في ما يسمى بالعصر الامريكي . وهنا في هذه المنطقة العصر ليس امريكيا فقط . وانما هو عصر امريكي - واسرائيلي . مطلوب منا ان نخضع للجزم الامريكية والاسرائيلية . مطلوب منا ان تجوع الغالبية الساحقة من امتنا العربية . وان تستاثر الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات بالثروة العربية . تستخدمها لاغراضها هي . وتمول العدوان الاسرائيلي المستمر .. اذا كان هذا هو السلام فنحن نرفض هذا السلام لانه بكل المعايير الموضوعية استستلام ، وهو حالة من الذل لا يمكن لاي انسان شريف ولاي شعب حر ولاية امة كريمة ان تقبل بمثل هذا السلام . فاذا كان علينا ان نقبل بمثل هذا السلام فخيارنا يا سيادة الرئيس كما كان منذ ان بدا المجاهدون الاوائل في العشرينات والثلاثينيات هو الحرب .. وليس عيبا ان نختار الحرب .

ثم استمرت الحرب وانت في تلك المدة كنت على راس المجاهدين الفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية . وكنت تحارب يوميا .. واستمرت الحال حتى عام ١٩٧٣ . واتخذت الحرب شكلا اوسع رسميا ايضا . وبعد عام ١٩٧٣ استمرت الحرب انت كنت تحارب كل هذه المدة وبعض العرب كانوا يحاربون معكم

وبعضهم لم يكن يشترك معك في الحرب لاسباب وظروف معروفة فالحرب قائمة نحن نعاني من الحرب لمدة (٤٠) عاما لذلك . ومع ايماننا العميق بالسلام لان السلام هو الخيار الطبيعي للحياة ، وهو الخيار الطبيعي لامتنا . ولكن من اعطانا السلام واين هو السلام .

العربي للحرية والكرامة

واذا فرضت الحرب على هذه الامة لكي تتحرر فعلا . ولكي تعيش بعصرها هي لا العصر الامريكي الاسرائيلي فعلينا ان نحارب واذا لم نحارب فهي ليست الامة العربية كما نعرفها . واذا كان البعض يدعي انه عربي ولا يتصرف كما ينبغي ان يتصرف العربي فالتاريخ سيؤشر بانه عربي اللسان او عربي الجنسية ولكنه ليس عربيا حقا ..

العربي الحقيقي هو الذي يختار الحرية ويختار الكرامة حتى ولو كان ذلك من خلال الحرب .. الحرب هي التسمية المعاصرة للعبارة العربية المعروفة بالجهاد ... وعندما نقول الحرب فنحن كعرب نعني الجهاد . ولا نخشى الحرب . واذا كتب علينا الجهاد فعلينا ان نختار الجهاد .. في كل الاحوال . اذا اخترنا طريق السلام فلن تتغير اولوياتنا . ولن نسمح بتغير الاولويات .. الاولوية هي فلسطين والقضية الفلسطينية .. والاولوية اذا اخترنا الحرب والجهاد ستبقى فلسطين والقضية الفلسطينية .

ولا اقول هذا تقليلا من اهمية المشاكل الاخرى التي تواجهنا وليس بدافع العاطفة وبدافع ترديد شعارات معينة لتجنب الخوض في مسائل اخرى ذات اهمية بالنسبة لنا . ولكن ما المعاناة الحقيقية في هذه المنطقة خلال الخمسين عاما الماضية . ما السبب الرئيس الذي ادى الى الزعزعة وعدم الاستقرار والى المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي عانت منها منطقتنا طوال نصف القرن الماضي .. السبب الرئيس هو الصراع العربي الاسرائيلي .. نعم هنالك اسباب اخرى .. هنالك ظروف اخرى .. ولكن هنالك وضع خاص واجهته الامة

العربية وواجهته منطقتنا بالذات . هو زرع الكيان الصهيوني في بلادنا وارتباط هذا الكيان بالاستعمار وبالامبريالية . لان هدف الاستعمار والامبريالية الامريكية التي ورثته كان وما يزال هو السيطرة على الثروة العربية .

مرحلة الصراحة والوضوح

لذلك لا حل لاية مشكلة رئيسة في المنطقة قديمة كانت او حديثة الا بالتركيز على المشكل الرئيس الذي هو الصراع العربي الاسرائيلي .. اي تغيير في الاولويات هو موقف ليس خاطئا فقط او ناتج عن اجتهاد قاصر . وانما هو موقف نعرف المقصود منه هو ابقاء المشكل الرئيس في المنطقة وعدم كشف التحالف القائم بين امريكا واسرائيل ، وما ينطوي عليه هذا التحالف من تهديد للامة العربية وابقاء الاوضاع العربية على ما كانت عليه وعلى ما هي عليه الان .

سيادة الرئيس هذه المرحلة .. هي مرحلة الحديث الواضح الصريح الذي لا يقبل اللبس فاما ان نختار خيارا عربيا حقيقيا يحفظ هذه الامة العربية كامة ويحفظ العلاقات العربية كما ينبغي ان تكون العلاقات العربية ويحفظ هذه المؤسسة التي نجتمع تحت ظلها اليوم ، وقد لا نجتمع في المستقبل .

الخيار العربي واضح

اذا اردنا ان نختار الخيار العربي فالخيار العربي واضح واولوياته واضحة لا تقبل اللبس . اما اذا كان هنالك خيار اخر فليس امامنا غير خيار الجهاد . ونحن لا نخشى من خيار الجهاد . وانني مع اتفاقي معك ياسيادة الرئيس في كل ما قلت . ومن بين ما قلت ان خيار الحرب او الجهاد قد يؤدي الى الحاق الكثير من الاذى بما نملك . ولكني ازعم انني متفق معك بان الكثير مما نملك الان هو مزيف . وهو ليس ملكنا نحن ما دمنا مهددين بالعصر الامريكي الاسرائيلي .. فاذا كان الجهاد سيؤدي الى خسارتنا في الماديات فاننا سننتصر في الروحيات ولتتحرر نفوسنا من اثار هذا العصر الامريكي - الاسرائيلي . وتتحرر نفوسنا من العفن الذي طفى عليها لسنوات طويلة .. فاذا تحررت النفوس وتحررت الارادات فان كل الماديات الموجودة في الوطن العربي . وهي من صنع الرجال . ومن صنع الانسان يمكن ان يعاد بناؤها على نحو افضل لتكون ملكنا نحن لا ان نكون خفراء عليها لصالح امريكا واسرائيل □

حوار (اكوم) حول الكشف عن الاسلحة ومواقع انتشارها في اربع وثلاثين دولة من دول حلف الناتو ووارشو وهو الموضوع الذي تتناوله اتفاقية (اكوم) التي يفترض ان يجري التوقيع عليها في التاسع عشر من تشرين الثاني المقبل في باريس بحضور رؤساء دول وحكومات اربع وثلاثين دولة من اعضاء الحلفين في اطار مؤتمر الامن والتعاون الاوربي .

ويضيف مراسل الجمهورية ان المعلق التركي محمد علي ميراند، كشف في تعليق له قبل يومين في صحيفة (مليت) تحت عنوان (فيتو الناتو) ان تركيا تطالب باعطائها ثقلا اكبر في حالة اتخاذ اي قرار بشان تخفيف الاسلحة في

ثاني وزير تركي يستقيل

دول الناتو وانها تبحث عن دور اكبر في ضوء التطورات التي تجري حاليا في منطقة الخليج وفي حين كان رد وزير الدفاع «صفا جيراي» ان لاعلم له بالموضوع وان الامر متروك لوزارة الخارجية . فان الناطق بلسان الاخيرة «مراد صونكار» علق على ماذكره «ميراند» بالقول «ان الحوار مازال مستمرا حول موضوع تخفيض الاسلحة المدمرة في اوربا» .

ويذكر ان جيراي الذي استمر وزيرا بلا انقطاع منذ ان دخل وزارة «اوزال» الاولى عام (١٩٨٣) ، كان احد دعاة تولي تركيا دورا اكبر في ازمة الخليج وقد اصدر اوامره بتفتيش تسع طائرات مدنية من جنسيات مختلفة كانت متجهة الى العراق في رحلات علنية في الاسابيع الثلاثة الماضية .

لكن السؤال الذي مازال من دون اجابة حتى الان في انقرة ، هو لماذا استقال جيراي في يوم وصول الامينين العامين لحلف شمال الاطلسي واتحاد المجموعة الاوروبية الى تركيا ، وفي هذا التوقيت المتصل باوضاع منطقة الخليج .

وتجدر الاشارة الى ان موجه من الاغتيالات عمت تركيا هذا الشهر واثارت جدلا سياسيا واسعا كما ظهر مزيد من الاصوات السياسية التي تحذر من تورط تركيا عسكريا في الازمة الخليجية .

انخفاض سعر

اعد له قبل اكثر من شهرين اريد له ان يكون «سارا» حيث يحتفل المجتمعون بانهيار الشيوعية . لكنه سيتحول الى مناسبة لتبادل المواساة بين الحضور بسبب تضاعف اسعار النفط .

واضافت ان الاشهر الاثني عشر المقبلة ستكون في افضل الاحوال مخيبة للامال . لان الكثير من الدول ومنها الولايات المتحدة الامريكية ستواجه ركودا اقتصاديا ثقيلا .

ورات الايكونومست انه لضمان بقاء الركود اقل وطاة بدل ان يكون ثقيلا وطويلا فان على حكومات الدول المستوردة مواجهة الحقيقة القائلة بان قلة النفط تعني انخفاض الايرادات الحقيقية والتي ستكون اقل مما كانت عليه .

واكدت ان اسعار النفط ستبقى في احسن الاحوال تتذبذب بين ٢٥ الى ٣٥ دولارا للبرميل بعيدا عن الاحداث المفاجئة واما اذا نشبت الحرب فان الاسعار يمكن ان تبدا بخمسين دولارا صعودا في تسلقها نحو الذروة .

ليس في الامر مفاجأة

وقد ازدادت الامة يقينا ايضا ، ان هؤلاء الذين يمثلهم اليوم حسني وخائن الحرمين الشريفين . والذين اصطفوا الى جانب غزاة ارض مكة المكرمة والمدينة المنورة . ليسوا اكثر من ادوات في مخطط « تهويد » الامة واعادة زمن احتلالها السابق . ولكن بقوات امريكية هذه المرة .

لذلك ليس في الامر مفاجأة للعراق وللجمع المؤمن المتسع من حوله . مثلما لم تكن المجزرة الصهيونية الاولى او الاخيرة . ولم يكن عصر الصحوة العربية الذي بدا في الثاني من آب التاريخي مفاجئا الا لاعداء الامة وحدهم .. وحدهم على اختلاف اسمائهم وعناوينهم .

ولذلك ايضا .. فان المعارك مستمرة من اجل هذا . ونتائجها التي نرى . يتقدمها النصر المبين لجمع المؤمنين . ستكون مقدمة ليوم الحساب الاتي . والطوفان الذي يغرق حلف الشر والعدوان .

وعندئذ .. لن تكون لاطراف هذا الحلف الشريرة رؤوس او مصالح . ولن تكون له الا النهاية الاكيدة □

البشير : كل العرب

واضاف ان الراي العام العربي والاسلامي والدولي مع مبادرة السيد الرئيس صدام حسين .. لانها طوقت كل دعاة الشرعية الدولية الذين اثبتوا خروجهم على القوانين والمواثيق الدولية .

واكد الرئيس السوداني ان العراق سينتصر في هذه المعركة ، لان كل العرب الاحرار معه .. وقال ان الامة العربية في هذه المرحلة امتلكت ارادتها ، ولن تتنازل ..

وان الحكام الاقزام من عملاء امريكا وحلفائهم الصهاينة سينتهون . ولن ينفعهم اسيادهم الاجانب .

هذا وحضر المقابلة اللواء اركان حرب التيجاني احمد الطاهر عضو مجلس ثورة الانقاذ الوطني والعقيد علي احمد سحلول وزير الخارجية وسفير العراق بالخرطوم .

وتوقف السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في مطار عمان الليلة الماضية في طريق عودته الى بغداد في ختام جولة شملت دول المغرب العربي والسودان .

واجرى السيد طه ياسين رمضان مباحثات مع السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن الذي كان في استقباله في المطار مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين والسفير العراقي في عمان .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان المباحثات تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الموقف على الساحة العربية جراء اتساع الاحتلال الصهيوني الامريكي للاراضي العربية وامتداده من فلسطين ولبنان وسورية الى الاراضي العربية في نجد والحجاز والجزيرة العربية .

واكد السيد طه ياسين رمضان ومضر بدران ان الراي العام العربي والاسلامي والدولي وفي جميع القارات يصعد من نشاطه ومطالبه باحلال السلام في المنطقة العربية لادراكه المخاطر الحقيقية على شعوبه بسبب وجود القوات الامريكية والغربية في الاراضي العربية .

وعبر السيدان رمضان وبدران عن تفاعلهما باتساع مساحة الجهود العربية والدولية الرامية الى احلال السلام وتجنيب المنطقة كوارث الحرب .

واكدا ان المرحلة الحالية ستشهد مزيدا من اللقاءات بين الاشقاء من القادة والمسؤولين العرب الخيرين لمواصلة العمل المشترك بتقوية الجبهة العربية الرسمية والشعبية الرافضة لسياسة التبعية والاستسلام والخنوع التي ينتهجها بعض الحكام العرب ولتنشيط الجهود المخلصة لتحقيق رسالة السلام التي تؤمن بها الامة العربية وتتمسك بها للحفاظ على حقوقها الكاملة وعدم التنازل عنها .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان التلاحم الجماهيري من المشرق العربي الى مغربه يؤكد اصالة الجماهير العربية وقياداتها المخلصة واستعدادها للدفاع عن المقدسات العربية وطرد المحتلين عنها وهي بداية النهوض والامل لهذه الامة والمكان اللائق لجماهيرنا لكي تاخذ دورها في كل بقعة من الاراضي العربية .

وشدد السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على ان الوقفة الجماهيرية القومية على امتداد الساحة العربية وتحديها لكل اشكال التآمر والعدوان بهذه الانتفاضة العربية الجديدة هي بداية النهوض للامة العربية لكي تاخذ مكانها الطبيعي بما يليق بها بين الامم من خلال استعدادها للتضحية والاستشهاد دفاعا عن الكرامة العربية متحدية حاجز الخوف والاستسلام الذي شيدته الامبريالية الامريكية والصهيونية للتعاون مع الخونة من الحكام العرب ممن وضعوا انفسهم اداة لتنفيذ السياسة الامريكية في المنطقة على حساب حقوق ابناء العرب .

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السادة سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وابراهيم عز الدين وزير الاعلام وزير الخارجية ومدير الدائرة السياسية العربية في وزارة الخارجية الاردنية والسفير العراقي في عمان .

وكان السيد النائب الاول قد ادلى بتصريح لدى توقفه بعمان قال فيه انني اعتقد ان كثيرا من دول العالم في كل القارات والمستويات بدات تشعر بالمخاطر التي تنجم عن التوجه الذي كان سائدا لحل الازمة في بدايتها والكارثة التي تقود امريكا والصهيونية العالم اليها .

واشار الى ان هناك نية لايجاد مخرج سلمي سواء كان ذلك في اطار الساحة الاوربية او الساحة العربية .

واعرب السيد طه ياسين رمضان عن امله في ان تكون الايام المقبلة اكثر وضوحا وعمقا في البحث والاتصالات من اجل تجاوز الصعوبات والمسار الخطير الذي كانت تدفع اليه الصهيونية الامة العربية .

وعن جولته في دول المغرب العربي والسودان قال .. كان لابد من لقاء الاخوة في المغرب العربي والسودان واطلاعهم على اخر تطورات ازمة الخليج خاصة واننا نعرف ان المغرب العربي حكومات وشعوبا عاشوا هذه القضية بكل ما تعني من تصرف وتفاعل وتحرك .

واكد انه منذ سنوات عديدة لم نجد تلاحما مشرقيا ومغربيا كما نجده الان .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة اننا قد حققنا شيئا مهما سواء في الاطلاع على الجهود التي تبذل من قبلنا او من قبلهم والطريق التي يجب ان ننسق من خلالها للمرحلة المقبلة (واع) .

العراق والعرب الاحرار

مع امريكا بفارق صوت واحد من اصل الحضور ، ادانة موقف الولايات المتحدة المتواطىء والمراوغ خلال اجتماع مجلس الامن لحماية القمع الصهيوني وتشجيع سياسة الارهاب في الارض العربية المحتلة ، بما يشكل غطاء للعدوان الصهيوني .

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في تونس ان واشنطن نفسها ما كانت ستقف الموقف الحازم الذي تصلب عليه ممثلو الانظمة الحليفة لها في الجامعة .

وذكر المراسل ان اول المنسحبين من الاجتماع بعد وفد فلسطين كان وفد العراق الذي تراسه رئيس دائرة الشؤون العربية في وزارة الخارجية العراقية بعد مغادرة وزير الخارجية السيد طارق عزيز الاجتماع في وقت سابق .

وقال رئيس دائرة الشؤون العربية في الخارجية العراقية في تصريح للجمهورية (ان عرب امريكا يريدون تمرير قرار يجمل الوجه القبيح للولايات المتحدة) .

واضاف ان العراق يرفض الاستمرار بهذه المسرحية التي تجري احداثها تحت لافتة جامعة الدول العربية .

وافاد ان مندوب النظام المصري تصدر عرب امريكا في تقديم الاقتراح برفض ادانة امريكا وتبعه مندوب الامارات ثم ممثل سورية .

واختتم تصريحه بالاشارة الى ان الدول التي عارضت ادانة امريكا (١١) وليس المغرب من بينها . وان العراق لن يضع توقيعه على قرار من دون هذا البند . لانه قرار هزيل لا قيمة له .

وانتقد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشدة محاولات ممثلي عرب امريكا بحذف ما تضمنته لائحة مشروع القرار من استياء وادانة لمواقف التسويف والمراوغة التي تتخذها الحكومة الامريكية ضد القضايا العربية . وحمل هؤلاء مسؤولية تمزيق الصف العربي المشترك والتآمر على قضية العرب المصيرية فلسطين .

وذكر مراسل الجمهورية . طبقا لما افادت به مصادر المؤتمر ان المندوب المصري الدائم لدى الجامعة هو الذي تسبب في الزوبعة باصرار وتنسيق مع باقي حلفاء امريكا ، بعد ما كان قد تم الاتفاق في الجلسة المسائية ليوم الاربعاء على احالة مشروع القرار الى الامانة العامة ليعاد ترتيب فقراته من دون اي مساس بصياغته .

وقال المندوب المصري في اعقاب رفض ما تضمنته اللائحة من ادانة لامريكا صباحا . ان ما تم التصويت عليه في الجلسة الصباحية لا يمكن الرجوع اليه ، وان ورقة العمل الفلسطينية اصبحت وثيقة من وثائق المجلس . والمناقشات يجب ان تجرى على اساس المتبقي منها ، حتى لو سحبها الوفد الفلسطيني .

وقال سفراء عرب استصرحهم مراسل الجمهورية في تونس ان ما آلت اليه الامور وحدث في الاجتماع يبعث على الياس . وان عقد اجتماع اخر سيعد معجزة . واستشهدوا بما حصل في جلسة الافتتاح عندما كان يتحدث وزير خارجية اليمن خلال كلمته عن مشكلة رعايا بلاده في (السعودية) فجوبه بكلمة (اخرس) من المندوب السعودي .

وكان قد تحدث في جلسة الافتتاح ليلة امس الاول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية طارق عزيز ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني مروان القاسم .

واعرب الرئيس الفلسطيني في كلمته عن استغرابه لتغيب عدد كبير من وزراء الخارجية العرب عن اجتماع خصص للقدس الشريف .

ويذكر ان الاجتماع قد عقد بغياب وزراء (١٢) قطرا عربيا في مقدمتهم مصر والسعودية وسورية .

وقال السيد مروان القاسم في كلمته ان ما جرى في اجتماع مجلس الامن الذي اتخذ فيه القرار (٦٧٢) يبرز محاولات الولايات المتحدة الامريكية تفريغ مشروع القرار الذي تقدمت به دول حركة عدم الانحياز من مضمونه .

وقد اجرى رؤساء وفود المغرب العربي اتصالات مع الوفد الفلسطيني في محاولة لتسوية الموقف . تكللت في وقت لاحق بالنجاح .

.. السائح يعلن

للمبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي وكان قرار الدعم واضحا من خلال البيان الختامي لهذه المبادرة التي ربط فيها الرئيس القائد صدام حسين بين (ازمة الخليج) والقضية الفلسطينية .. ولم تنس مبادرة القائد ما يقاسيه شعبنا الفلسطيني ، وابناء الانتفاضة في فلسطين المحتلة على يد الاحتلال .

وفي ما يتعلق بقرارات مجلس الامن التي اصدرها ضد العراق وبتحريض من الولايات المتحدة الامريكية قال السيد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني : - لقد اصدر مجلس الامن او حمل على ان يصدر قرارات عدة في مدة قليلة ، ووضعت الولايات المتحدة ومن يسير في فلكها كل ثقلهم من اجل تطبيق هذه القرارات واهمها قرار الحصار المفروض ضد اهلنا في العراق . بينما قضية فلسطين صدر فيها عشرات القرارات التي لم تجد طريقها الى التنفيذ . لان الولايات المتحدة الامريكية تقف عقبة دون تنفيذها .. ولولا امريكا لما استطاعت (اسرائيل) ان تقول لا لقرار مجلس الامن الاخير القاضي بادانتها وان تمتنع عن تنفيذه .

ويضيف السائح قائلا : وفي رايي ان قرار مجلس الامن الذي يدين (اسرائيل) وجريمتها الاخيرة غير كاف على الرغم من بعض الايجابيات التي فيه (اسرائيل) تتحدى المجتمع الدولي وتتصرف بعنجهية واضحة واذا بقيت امريكا تدعم (اسرائيل) بهذا الشكل المعلن وتكون هي ايضا ضالعة مع (اسرائيل) مع هذا الموقف .

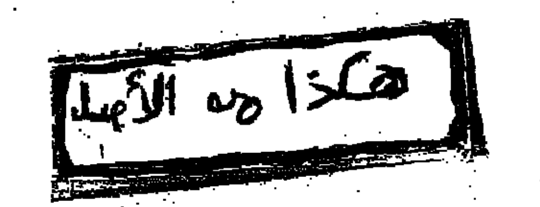
محكمة جنايات محافظة السليمانية

اعلان

الى المتهم الهارب / هاشم عادل محمد / من سكنة قضاء كلار ناحية صمود ومجهول محل الاقامة حاليا .

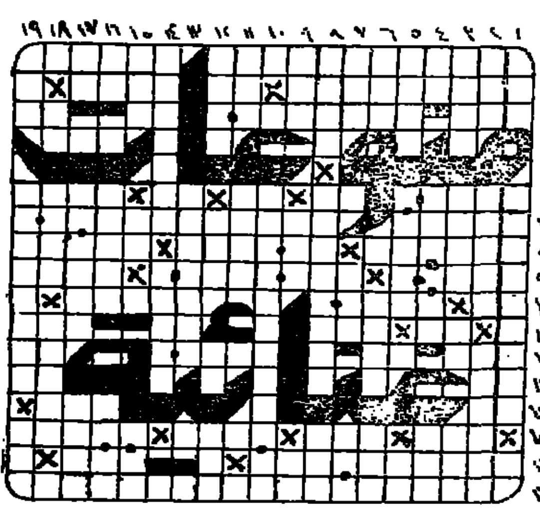
لاحالتك الى هذه المحكمة في القضية المرقمة ١٨/١٩٩٠ لمركز شرطة كلار وفق المادة (٤٠٥) من ق . ع ولمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر لذا اقتضى تبليغك اعلانا في صحيفتين يوميتين بوجوب حضورك امام محكمتنا صباح يوم ٢٢/١٢/١٩٩٠ وبعكسه ستجري المحاكمة بحقك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

الرئيس



كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : شوقي مصطفى علي الموسوي
(كلية الفنون الجميلة) جامعة الكوفة ■



■ افقي ■

١ ـ ملحن مصري راحل ـ محافظة عراقية (م) .
٢ ـ اغنية للموسيقار محمد عبدالوهاب ـ دودة .. (لصنع الصوير) اغنية للمطربة نجاة الصغيرة (م) .
٣ ـ افتتن او خشن (بالانكليزية) (م) ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ في البيضة ـ للتعريف .
٤ ـ والدتي .
٥ ـ ....
٦ ـ مطربة مصرية صاعدة (م) ـ حرف ثالث ـ حرفان كتيح ـ ضمير المؤنث الغائب (بصيغه الجمع) ـ شجر (م) .
٧ ـ مطربة لبنانية قديمة (م) ـ مطربة مصرية صاعدة .
٨ ـ انشودة للموسيقار محمد عبدالوهاب ـ ملبق (م) ـ ضيوف (مبعثرة) ـ ريفي (مبعثرة) .
٩ ـ الاسم الاول لمطرب لبناني ـ في المقدمة ـ حقول ـ عشق او وله (م) .
١٠ ـ تحرام ـ الة موسيقية (م) ـ بمعنى يواصل الضرب .
١١ ـ بحر ـ الفم ـ ارشد (م) ـ حرف ابجدي .
١٢ ـ والدي ـ تكلم ـ بين العاطس والملحن ـ حب .
١٣ ـ احصل ـ نغم مؤنث .
١٤ ـ حرفان من تيام ـ تقيع .
١٥ ـ صبي او غلام ـ استمر ـ الاسم الاول لمطرب لبناني ـ الة موسيقية .
١٦ ـ اغنية لام كلثوم ـ علة .
١٧ ـ برنامج مفوع يبث من الاذاعة صوت الجماهير .

■ عمودي ■

١ ـ من فروع الادب (م) ـ شاعر سوري عاش في لبنان ـ نجيع .
٢ ـ الة موسيقية (م) ـ ابناء ـ اغنية لام كلثوم (ناقص الحرف الاخير) (م) .
٣ ـ اعطف ـ كنز (مبعثرة) ـ مكرر ـ نوع من الغزلان م .
٤ ـ حرفان من فضم ـ هواء (م) ـ حرف جر (م) ـ ارشدا .
٥ ـ صفاء (م) ـ اكثر حدة وشدة (م) ـ للنداء .
٦ ـ مكرر ـ دولة افريقية ـ حرف ابجدي .
٧ ـ نقيض علني ـ مدينة فلسطينية (م) ـ حرفان من احمد .
٨ ـ اطباق (م) ـ مطرب مصري شاب ـ يكمل (م) .
٩ ـ لود (م) ـ نالك ـ مقياس ارضي .
١٠ ـ مطرب عراقي ـ علقم (م) .
١١ ـ قطعة مبعثرة ـ الاسم الاول للحن عراقي .
١٢ ـ نجاحي (م) ـ بواسطتي ـ شهم او شجاع (م) .
١٣ ـ مطرب عراقي شاب (م) .
١٤ ـ مطلع اغنية لام كلثوم (م) حرفان رجل ـ تعب .
١٦ ـ نعم بالاجنبية ـ جاهل (م) ـ قيد (م) ـ غير مطبوخ ـ حيوان اليف (م) .
١٧ ـ حرفان كار ـ عملة اسيوية ـ جائر ـ كفاح (م) .
١٨ ـ للتفسير ـ (امر على ال ...) ـ ٤٨ ساعة .
١٩ ـ رجاء ـ ملحن مصري ـ من الاسماء الخمسة (م) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بمشاركات وشبكات الاصدقاء والقراء الاعزاء على العنوان الاتي : بغداد/الصرافية/ص ب ٤٩١/زاوية تسلية ■



تصوير : رحيم حسن

صور البرلمانيون العرب .. مع العراق .. مع فلسطين

الجمهورية والناس

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

رسائل .. وردود

وزارة الزراعة والري :

الارض اميرية مملوكة للدولة

من قضاء بلد في محافظة صلاح الدين قال المواطن محمد محسن وجماعته في رسالة بعثوا بها الينا انهم كانوا يسكنون ضمن المقاطعة ١٢٠/بلد، التي استصلحت بعد ذلك واصبحت عائدة لوزارة الزراعة والري فانتقلوا الى ارض اخرى غير مستصلحة وبعد قيامهم باستصلاحها وزراعتها (بساتين) ادعى احد الاشخاص بعائديتها وقد عرضوا مشكلتهم على الوزارة المعنية (الزراعة والري) ولكنها لم تعالج حتى الان .

وقد ردت وزارة الزراعة والري على الرسالة بعد اطلاعها عليها محالة منا فقالت في كتابها ذي الرقم ٢٢٠٥٥ في ١٩٩٠/٨/٢١ :

كتابكم المرقم ٤٢٠٠ في ١٩٩٠/٧/٢١ ومرفقه رسالة المواطن محمد محسن وجماعته .. نود ان نبين مايأتي

١ ـ لدى تدقيق السجلات والاطلاع على قيود التسجيل العقاري الخاصة بالقطعتين ٨٦ و٩٩ من المقاطعة ١٢ بلد/صلاح الدين وخارطة الكادسترو الخاصة بالمقاطعة ظهرت بان صنفها اميرية مملوكة للدولة وممنوحة باللزمة وتسقى بالواسطة وعائدية الحقوق التصرفية الى اشخاص ومكتسبة قرارات تسويتها الدرجة القطعية .

٢ ـ ان الاراضي العالية المنوه عنها في الطلب تقع ضمن اراضي القطعة ٨٦ وعائدية حقوقها التصرفية الى اصحاب حق اللزمة وليست خالية من الحقوق التصرفية وان القطعتين ٨٦ و٩٩ متجاورتان ولاتوجد بينهما اراض اميرية صرفة .

رسائل لم تنشر

هذه طائفة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر بل احيلت الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن عبدالستار عبدالوهاب من بغداد .

■ رسالة المواطنة ايناس سعيد من الحلة

■ رسالة المواطن رشيد عبدالحميد من سامراء

■ رسالة المواطن فوزي طاهر من كركوك

اجوبة رسمية

من امانة بغداد

امانة بغداد ردت على رسالة (بطاقة دعوة) المواطنة خلود عبدالجبار المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٣ بمايأتي

هناك تقاطع يعمل بنظام اضوية المرور قرب السوق المركزي في الشارع الرئيسي بين جسر الشعب وسيطرة طريق بغداد ديالى والذي يوفر طريقا لعبور المشاة دون التقاطع مع حركة المرور والمشاة وعليه لانرى ضرورة لانشاء جسر للمشاة في المنطقة .

اجابة خاصة

■ الى المواطن
خالد عويد علي
من بغداد

بعد عرض شكواك على الجهة الرسمية المختصة بموضوعها دائرة التقاعد العامة، ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٢/٤٩٩٨٨ في ١٩٩٠/٩/١٩ الذي قالت فيه :

١ ـ راجع المواطن خالد عويد على هذه الدائرة للاستفسار عن راتبه التقاعدي وقد دقق راتبه التقاعدي لعدة مرات وقد بلغ بانه نال استحقاقه التقاعدي كاملا وحسب القانون .

٢ ـ قدم المذكور اعلاه طلبا بتاريخ ٩٩٠/٩/٦ لاضافة الطفل السادس وقد ادخل على الحاسبة وسوف يضاف الى راتبه لشهر تشرين الاول ٩٩٠ استنادا لنظام الحاسبة الالكترونية وتعيد طيا اصل شكوى المواطن المذكور التي تلقتها جريدة الجمهورية الغراء (صفحة الجمهورية والناس) مع التقدير .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٦,٧ ، اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢٨

مواقيت الصلاة

١٩ تشرين الاول ١٩٩٠ م

الفجر : ٤,٣٧	المغرب : ٥,٢٨
الظهر : ١١,٥٢	العشاء : ٦,٤٨
العصر : ٣,٢	فجر السبت : ٤,٣٨

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى التاسعة ليلا هي :

الكرخ والرصافة : الشعب ، الصالحة ، الواحة ، جواد .
مدينة الكاظمية : قاسم سعدون ، الكاظمية ، التوفيق ، الشريف الرضي ، الوجدان ، العدالة ، المرتضى
الاعظمية والكسرة : العودة ، طلعت وهبي ، الهديل ، سروي بسمة العاني ، سوسن ، الربيع .
حي العدل والوشاش : بناء الاحمد ، العلاج ، السوق المركزي ، علي غالب رديف ، البقيع .
شارع الكفاح : فؤاد ، الفجر ، سومر ، سراج الدين
مدينة المنصور وشارع ١٤ رمضان : الرند ، المامون ، الرضاب الشهاني ، قوس قزح .
بغداد الجديدة والمشتل : النعم .

صيدليات المحافظات

محافظة اربيل : صيدلية نياري
محافظة النجف : صيدلية محمد .
محافظة ميسان : صيدلية الحسنين .
محافظة بابل : صيدلية نوران
محافظة التاميم : صيدلية السهى .
محافظة الكويت : لولا ، النجاة ، دينا ، الخليج ، السلامة ، الرقعي .

زوايا

■ حمزة مصطفى

الاسود والابيض

■ اتى حين من الدهر على الامة العربية وهي تعيش في اجواء مجموعة من المصطلحات والمفاهيم . مثل الزمن العربي الرديء، و، الحقبة السعودية، و ،المرحلة الرمادية، واذا كان واضحا القصد من مفهوم ،الزمن الرديء، او ،الحقبة السعودية، على شطر من عقد السبعينات . فان اخطر تلك المفاهيم التي كان يراد لها ان تظل سائدة هي ،المرحلة الرمادية، تلك المرحلة التي يصعب التمييز بين المواقف نظرا لتداخل الالوان والسماح بانتقال المواقف تحت هذا الغطاء او ذاك او هذه الذريعة او تلك ..

المرحلة التي نعيش اجواءها الان اسقطت الى الابد اللون الرمادي .. فهناك الان لونان فقط الاسود والابيض .. فجمع الكفر يمثله اللون الاسود . وهو لون واضح ومحدد وجمع الايمان يمثله الابيض وهو واضح ومحدد .

ان المواقف الان لاتعاني من اي اختلاط في الرؤية فالذي ينتمي الى جمع المؤمنين يجاهر بانتمائه ويعلن عن استعداده للجهاد في سبيل نصرة الحق الذي يمثله العراق الشامخ ، والذي يصطف في جمع الكفر والنفاق يجاهر بذلك وهم مهما تكاثروا قلة لانهم نفر ضال ومرتزق لايوحدهم هدف ولاتجمعهم قضية ..

اما المؤمنون الصادقون فهم كثر يزيدهم صلابة ايمانهم بقضيتهم الواحدة . واجتماعهم على كلمة الحق .

القانون الدولي .. المسكين

تتباكى امريكا وحليفاتها الغربيات على ،القانون الدولي، .. ومع احترامنا الشديد لهذا السيد المبجل فان من نافل القول ان امريكا ومن يسير بركابها ويذرف مثلها دموع التماسيح هم الذين مارسوا شتى صنوف الانتهاك والخرق لـ ،القانون الدولي، .

والسؤال الذي يفرض نفسه .. من انشأ هذا القانون الدولي وما تركيبته ؟ .. وجوابا عن هذا السؤال نقول ان القانون الدولي الحالي اقامته منذ سنة ١٩٤٥ دول الحلفاء المنتصرة في الحرب العالمية الثانية . انتصارها في الحرب على دول المحور هو الذي خلق ،القانون الدولي، .

فهو اذن وليد شرعي لمنطق القوة الغاشمة . ثم ان تشكيلة مجلس الامن الدولي هي الاخرى تشكيلة قائمة على المنطق نفسه .. اي منطق القوة . فالدول الدائمة العضوية فيه التي تملك حق النقض (الفيتو) هي الدول الاقوى عسكريا .. وحتى عندما يحصل تغيير في تشكيلة المجلس فان سببه تغيير مادي لقد ظلت الصين خارج تشكيلة المجلس رغم كثافتها السكانية الهائلة مليار انسان، .

الا بعد ان اصبحت قوة نووية فالقوة النووية لا الالف المليار هي التي منحتها مقعد العضو الدائم . والدول الدائمة العضوية والجالسة على كرسي الحفاظ على الشرعية الدولية هي السباقة دوما لانتهاك القانون الدولي عام ١٩٥٦ بريطانيا وفرنسا عام ١٩٦٨ و ١٩٧٩ غزو الاتحاد السوفيتي لتشكوسلوفاكيا والفغانستان .

اما امريكا فحدث ولا حرج كوريا وفيتنام وبنما وغرينادا . ونيكاراغوا والخليج .. اضافة الى مسلسل الفضائح والانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان داخل امريكا وخارجها .

عن اية عدالة اذن يتحدثون .. واي قانون دولي يحرسون ؟

تهمة .. بريئة

■ ابني عمره خمس سنوات .. سأل امه قبل ايام السؤال التالي : ـ هل ،بوش، صديق بابا ؟

استغربت زوجتي سؤال الصغير هذا لاسيما انه يلصق بابيه الظاهر الى ربه كاتب السطور تهمة الصداقة ببوش .. كان جوابها له تلقائيا .. ان بوش ليس صديق بابا . ولم يقتنع الصغير قال لها .. عندما ذهبنا انا وابي الى دكان ابي محمد لشراء الحليب قال ،لقصد ابو محمد صاحب الدكان، ،بابا، جيب ال ،بوش، واعطيك صندوق الحليب . عندها تفاصت امه الصعداء وقالت له : ـ بوش ليس صديق بابا .. بل هو رجل شرير موجود في امريكا يريد ان يمنع عنك واختك صندوق الحليب .. عندها صمت الطفل عندما شاهد صندوق الحليب في البيت .. لقد شعر بداخله انه انتصر على الرجل الشرير بوش ـ الفارغ حقا .. واكتشف ان بوش ليس صديقي ..

لكنني مازلت عاجزا عن ان اوضح للصغير الفارق الفاصل بين ،بوش، رئيس الولايات المتحدة الامريكية، الذي لايهمه الان سوى منع الحليب عن اطفال العراق وبين ال ،بوش، الذي قصده ،ابو محمد، المهم انني تخلصت من هذه التهمة ـ البريئة .

القنبلة الحقيقية

يجري الحديث الان وعلى نطاق واسع عن الاسلحة النووية والبيولوجية والكيمياوية . وعن قدرة العراق على تصنيع مثل هذه الاسلحة .. ويطلع علينا كل يوم راي لمحلل او خبير لجنة بهذا الخصوص . ويصرف النظر عن كل شيء الاول .. على نسي هؤلاء لانهم يتناسون حقيقة القنبلة التي صارت الان بحوزة العراق من دون ان تستطيع كل اجهزتهم وعقولهم الالكترونية تعطيل مفعولها او صنع مايشبهها .. والقصد بهذه القنبلة .. الشارع العربي الغاضب من اقصى الوطن العربي الى اقصاه .. ان قنبلة الفقراء الحقيقية هي الفقراء انفسهم الذين هم مع الحق مع العراق مع صدام حسين .. هذا الشارع العربي هو الذي يحدد ستراتيجية المواجهة المقبلة مع كل الاعداء بقيادة زعيمتهم امريكا التي تغير عملاءها كلما دعت حاجتها الى ذلك كما تغير الحية جلدها ..

ديمقراطية ال «كاوبوي»

عام ١٩٨٣ احتلت القوات الامريكية غرينادا وذلك من اجل منعها من بناء مطار مدني اعتبرته واشنطن اكبر من حاجة غرينادا له . ثم ادعت انها قامت بعملية الاحتلال لاعادة الديمقراطية اليها وعدم السماح ببيعها الى ،الشيوعيين، تلك التهمة الجاهزة التي كانت امريكا تبرر من خلال كل عملياتها العدوانية ..

وفي عام ١٩٨٩ غزت بنما لان عميلها القديم نورييغا شق عصا الطاعة ولم يعد ديمقراطيا على طريقة الكاوبوي الامريكي .

بعدها خططت امريكا لضرب ثورة نيكاراغوا وتدخلت لصالح المعارضة في تغيير الحكم وسلمت تسعة ملايين دولار الى المعارضة من اجل تمويل الحملة الانتخابية الديمقراطية .. جيد اللون الاسود هو وحده الذي يليق بامريكا ☐

حكايات للصغار

■ رسوم : شمال جمال

شطرنج

المسالة الشطرنجية
(تشرين ـ ٣)

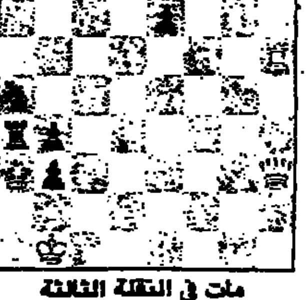


مات بثلاث نقلات
(للابيض وزير ورخان وفيلان . وللاسود حصانان وفيل وبيدقان)

ـ ننتظر الردود في غضون الاسبوعين المقبلين . بالبريد او باليد في استعلامات الجريدة . ويكتب على الظرف (المسالة الشطرنجية ـ تشرين ـ ٣) واسم المرسل وعنوانه البريدي الواضح ورقم الهاتف إن وجد .

ـ ينشر الحل يوم ١٩٩٠/١٠/١٢ وتخصص جائزة (حوالة بريدية) للذين يحلون مسائل شهر تشرين الاول الجاري مع نشر اسماء ذوي الحلول الصحيحة للثلاث او اربع من تلك المسائل .

حل المسالة
(ايلول ـ ٣)



مات في النقلة الثالثة
(منشور في عدد ١٩٩٠/٩/٢١)

مفتاح الحل (ر ـ و ٦) . وعلى سبيل المثال :

١ ـ ر ـ و ٦	ب × ر
٢ ـ و ـ ر ٨	ب ـ ح ٧
٣ ـ و × ب + مات . او :	
١ ـ ر ـ و ٦	ب × ر
٢ ـ و ـ ر ٨	ح (اية نقلة)
٣ ـ و ـ ر و ١ + مات . وهكذا .	

وردتنا حول هذه المسالة (٣٤) رسالة كان من بينها (٢٢) ردا صحيحا . وفي عدد يوم الجمعة المقبل سننشر اسماء الذين قد حلوا المسالتين ايلول ٣ و٤ واسم الفائز بالقرعة ، بالجائزة (حوالة بريدية) من بينهم .

الدست الثالث

انتهى فجر الاربعاء الماضي الدست الثالث من مباريات نيويورك للقب (بطل العالم) بين كاربوف (الابيض) وكاسباروف بالتعادل في النقلة الثالثة والخمسين . بعد ان كان الدست قد تأجل في اليوم السابق في النقلة الحادية والاربعين . وستشتمل مباريات نيويورك على اثنى عشر دستا يجري الانتقال بعدها الى مدينة ليون الفرنسية لاكمال المباريات هناك .

هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة صدام الطبية	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٦٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٩١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

نحو الافق ـ المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

اخبار

■ «فنون المخطوط العربي» في كتاب

ينجز حاليا الاستاذ اسامة النقشبندي كتابا كبيرا عن فنون المخطوط العربي في التاريخ، ويقسم الكتاب الى خمسة فصول بالاضافة الى مقدمة عن تاريخ المخطوط العربي منذ بداية ظهوره في صدر الاسلام والى اخر فترة تاريخية عربية اسلامية .

اسامة النقشبندي

وتتناول الفصول اركان المخطوط العربي كالورق وصناعته وتاريخه واحجامه وانواعه والتجليد والمخطوطات وانواع زخرفتها وتذهيبها والمدارس التي ظهرت في فن التجليد والخط العربي وتاريخه واهم المخطوطات التي استخدمت في كتابة المخطوط العربي والتصوير واستخدامه في المخطوط العربي كوسيلة للايضاح ثم كفن قائم بذاته واهم المدارس التي ظهرت في بداية التصوير العربي .

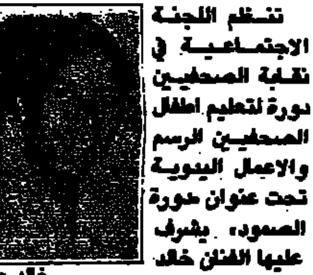
■ «حكايات شارل بيرو» في الاسواق



غلاف كتاب

عن دار ثقافة الاطفال ومن كتب نصوص عالمية «الكتاب العلمي» صدر العدد الثاني والعشرون تحت عنوان «حكايات شارل بيرو» ترجمة الكتاب عبدالكريم سيفو . اما الغلاف فقد نفذ بريشة لمياء عبدالصاحب .

■ «دورة الصمود» لاطفال الصحفيين



خالد جبر

تنظم اللجنة الاجتماعية في نقابة الصحفيين دورة لتعليم اطفال الصحفيين الرسم والاعمال اليدوية تحت عنوان «دورة الصمود» يشرف عليها الفنان خالد جبر . تبدأ الدورة من اليوم السابع والعشرين من الشهر الجاري وتستمر اسبوعا وعلى الراغبين تسجيل اسمائهم في النقابة .

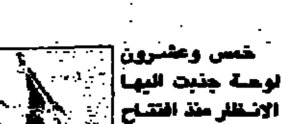
■ «كانت لنا ايام في الريف» كتاب في الاسواق

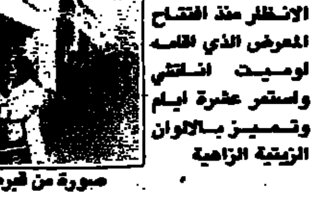


غلاف كتاب

للكاتب عكاب سالم الطاهر صدر كتاب جديد تحت عنوان «كانت لنا ايام في الريف» عنه يقول لان الريف هو بستاننا الكبير ولان سمة الريف عفوية الحياة وبراءة العلاقات ولان بين ربوعه كنزا من الموروث الشعبي والامثال والمضايف . لكل ذلك رفعت لافتة الريف خفاقة على سارية هذه الحلقات ذات الطابع الاستذكاري . صدر الكتاب عن مطبعة المربد .

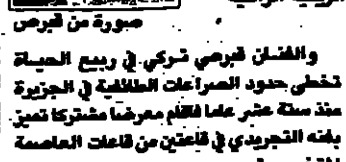
■ الفن يتجاوز التقسيم الحدودي

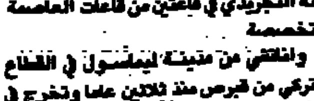




صورة من قبرص

خمس وعشرون لوحة جنيت اليها الانظار منذ افتتاح المعرض الذي اقامه لوميت انانتي واستمر عشرة ايام وتميز بالالوان الزيتية الزاهية





والفنان قبرصي تركي في ربيع الحياة تخطى حدود الصراعات الطائفية في الجزيرة منذ ستة عشر عاما فاقام معرضا مشتركا تميز بطابعه التجريدي في قاعتين من قاعات العاصمة المتخصصة

وانطلق من مدينة ليماسول في القطاع التركي من قبرص منذ ثلاثين عاما وتخرج في اكاديمية الفنون الجميلة في العاصمة الايطالية قبل عشر سنوات سبق للفنان ان اقام معرضه الاول عام ١٩٨٩

هل تأخذ الموسيقا مكان الاغنية ؟

الموسيقا وفن التعبير عن معركتنا

■ عادل الهاشمي

■ لا نحسب ان لدينا في المرحلة الراهنة ما يسمى بالبناء الموسيقي ، فالموسيقا هي توافق ونظام وتناسب ، وهي بناء درامي تدخل فيه قواعد جديدة ومقامات جديدة وصياغات للعبارات الموسيقية .

وهي في هذا الاتجاه لا تخرج عن القواعد السليمة المبنية على التجربة ، على اعتبار ان التجربة ، هي مقياس الاشياء جميعا ، تلك التي تتم ملاحظتها في الطبيعة ويثبتها البرهان وهذه في حد ذاتها غاية الموسيقا .

وفي واقعنا العراقي ينشط النص المصاغ من الكلمات في تعميق وتقوية تأثيرات اللحن الميلودي اي النغمة المفردة ، وهو ما يعرف بالغناء ، اما ان تنفرد الموسيقا بتكوينات متنامية ومجردة من تأثيرات الصياغة الكلامية ، فهذا ما لم نعهده بعد ، الا عن طريق بعض القطع الموسيقية الصغيرة ، وهي قالب مصغر للدولاب ، وهذه لا تشكل مطلقا مفهوما فكريا ينوب في تحديد معالم الموسيقا .

يتعرض ـ العراق ـ الابي الى اخطر هجمة استعمارية وامبريالية وصهيونية ، لانه يمثل الامل العربي بكل ما يحمل من دلالات ورموز وتاريخ . وازاء هذه الهجمة البربرية هل نستطيع التعبير ـ موسيقيا ـ عما يواجهنا من صراع ؟ اي ان تستطيع الموسيقا ان تنوب عن الاغنية في تجسيد ابعاد هذا الصراع التاريخي ؟

بهذا السؤال توجهنا الى عدد من موسيقيينا لكي يعطوا لنا اجابة قاطعة او قريبة من تحديد الابعاد الفنية للموضوع ..

الفنان العازف والمؤلف غانم حداد اجابنا قائلا :

■ السؤال يتضمن مفهوما كبيرا بالنسبة لعموم الحركة الموسيقية العراقية ، ولذا نرى انه ليس من الصواب ان نعطي اجابة حاسمة محددة ، لان الذاكرة العراقية كما هو حال الذاكرة العربية ، قد اعتادت ان يعبر عنها ازاء المعارك الكبرى لوطننا العربي باغان تحمل الكلمات المعبرة عن الاحداث ، اما ان تتجه هذه الاسماع المدربة على الاغاني الى حالة من الاستبدال بالموسيقا ، فهذا ما لم نعهده من قبل . غير ان السؤال يحتاج اول ما يحتاج الى نوع من التاني في الاجابة ، ذلك اننا نواجه سؤالا اخر ، هو جانب من اجراء ، هل لدينا موسيقا بقواعدها المركبة والعلمية في العراق؟ واقول بلا تردد ، لدينا موسيقا بملامحها وتكويناتها الشرقية ، ولكن ليست لدينا موسيقا بتركيباتها العلمية المنهجية ، وعليه فاذا اردنا ان نعبر عن معركة اليوم بالموسيقا ، فان ما لدينا لا يكفي للتعبير من دون الكلمة ، واذا اردنا الاتجاه الى الموسيقا المركبة بقواعدها العلمية ، فالوقت لا يسمح للاعداد لمثل هذه العملية واذن تبقى الاغنية من وجهة النظر الذاتية هي الاكثر قربا من اجواء التاريخ المعاصر الذي نعيشه اليوم .



غانم حداد

اسعد محمد علي

الفنان الملحن والموسيقي محمد جواد اموري تحدث موضحا :

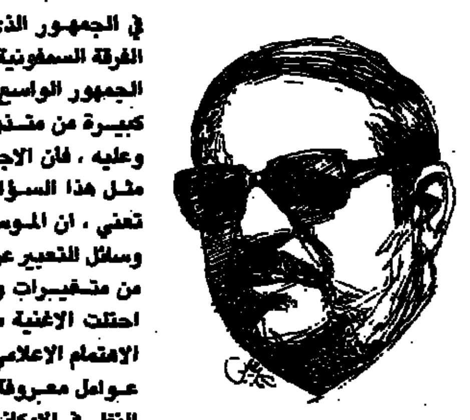
■ الموسيقا بناء نظري له قواعده الفنية والعلمية ، ومن غير المقبول ، ان يتجه الملحن عندنا الى كتابة الموسيقى ، الا الملحن الدارس ، المطلع على بعض النظريات الموسيقية الاوربية ، على المستوى الشخصي ، انا اكتب الموسيقا المؤلفة ، كما اكتب الالحان ، ولي تجربة عريضة في هذا الميدان ، فقد كتبت الكثير من الموسيقى لعدد من الافلام والمسلسلات التلفزيونية والاذاعية ، وهي تؤهلني للحديث عن هذا الجانب الحيوي ، وانا هنا اشدد على يد الناقد الهاشمي ، لان طرح مثل هذا السؤال وفي هذه المرحلة بالذات له قيمة فنية كبيرة ، ومن خلال ما تقدم استطيع القول ، ان الموسيقا تستطيع تماما التعبير عن احداث اليوم ، وهي احداث كبيرة تواجه العراق الابي ، واستطيع القول ان هناك شريحة واسعة من الاسماع تتذوق الموسيقا كفن تعبيري عظيم القدر ، وهي ستنفعل ازاء موسيقا تكتب عن الاحداث الجارية في قطرنا ، اذا ما احسن كتابة هذه الموسيقا وفق مواصفاتها العلمية ، غير ان هذا الراي سيدهش القراء ، وانا اريد على هذه الدهشة ، بان مثل هذا الراي لا يدعو مطلقا الى اسقاط دور الاغنية من حسابات التعبير عن الاحداث ، على العكس انها تبقى بالنسبة للاسماع الشرقية الاسلوب المتوارث على مختلف اصعدة التاريخ القديم والحديث .

الفنان الملحن عبد الفتاح حلمي اجاب على السؤال بتركيز قائلا :

■ الموسيقا هي تعبير قبل كل شيء وهي بناء اسلوب ونظام وعليه ، فان مثل هذه المواصفات التي تمتلكها تؤهلها فعلا لان تعبر تماما عن احداث ـ اليوم ـ وما فيها من انعطافات تاريخية حقيقية ، ولكن الشيء الملفت للنظر والذي يستدعي الاشارة اليه ، هو ما اذا كنا نملك مؤلفين يستطيعون كتابة مثل هذه الموسيقا ووفق شروطها العلمية ؟ ليس مهمتي في هذا المجال تحديد اجابة محددة ، ولكنني اقول ، ان في العراق قابليات فنية حقيقية تستطيع انجاز مثل هذه المهام ، وتستطيع ان تستبدل عناصر البناء الغنائي بعناصر البناء الموسيقي ، وكل تجربة تستطيع التعبير عما تحمله .

الناقد الموسيقي اسعد محمد علي حدثنا قائلا :

■ يمكن قياس ظاهرة الوعي في الاتجاه الى الموسيقا الخالصة او المحضة بمعزل عن التاثير القوي للكلمة المغناة ، اذا ما دققنا النظر في الجمهور الذي يرتاد حفلات الفرقة السمفونية ، سنجد ان هذا الجمهور الواسع ، يحتل مكانة كبيرة من متذوقي شعبنا ، وعليه ، فان الاجابة الدقيقة على مثل هذا السؤال تعني اول ما تعني ، ان الموسيقا ، هي القدر وسائل للتعبير عن كل ما في حياتنا من متغيرات وحوادث ، واذا احتلت الاغنية مساحة كبيرة من الاهتمام الاعلامي ، فهذا يعود الى عوامل معروفة ، واذا ما دققنا النظر في الامكانات الفريدة على التاليف الموسيقي سنجدها واضحة للعيان ، هنا وهناك ، وهي امكانات تعتز بتاريخها وعطائها وفنها ، لذلك من الممكن القول ان التاليف الموسيقي العراقي سيكون شاهدا على اي حدث يعيشه شعبنا لانه الاوفر قيمة وصدقا وتعبيرا وثراء وامكانية □

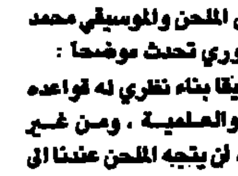






عبد الفتاح حلمي

محمد جواد اموري





دمي غولدبرغ وديمي مور في فيلم «الشبح»

سينما

الشبح

باسلوب كوميدي خيالي يقدم المخرج جيري زوكر . فيلمه الجديد ـ الشبح ـ من بطولة الممثلة السوداء، ووبي غولدبيرغ ـ وديمي مور ـ وباتريك سوايز ويستقطب هذا الفيلم اهتمام الجمهور والنقاد ويفند الحكمة التقليدية لتجارة الافلام السينمائية بان الافلام المنتجة عن الحياة المستقبلية لاتحقق ارباحا عالية لمنتجيها .. لكن فيلم الشبح ، كان قد حقق في الاسابيع الاولى لعرضه نحو ١٥٠ مليون دولار عند شبابيك التذاكر .

فيلم الشبح ، يثير فضول المتفرج عن الموت . الموت نتيجة للكارثة الطبيعية او الحروب او بسبب الايدز والتلوث البيئي او النووي او بسبب جرائم القتل وغيرها .

وفي اطار كوميدي مليء بالفنتازيا والاثارة تقدم للمشاهد قصة حب زوجين ناجحين في حياتهما العائلية والمهنية .

ويقع الزوج ضحية لاسوا كوابيس العصر الحديث للقتل في الولايات المتحدة الامريكية . اذ يقتل الزوج على يدي سفاح خطر ويظل شبح الزوج عالقا بين عالمين لاجل هدف محدد .. فهو سرعان مايكتشف الدافع لقتله وذلك بسبب اقترابه من معرفة حقيقة لعبة الاحتيال في اجهزة الكمبيوتر في البنك الذي يعمل فيه .. ويجد ايضا ان زوجته ماتزال مهددة بالقتل من قبل القاتل .. لذلك يحاول هذا الشبح طلب المساعدة من وسيط روحي ـ تؤدي الشخصية ـ ووبي غولدبيرغ ـ هذه الوسيطة تفاجأ هي نفسها بمقدرتها على الاتصال بالارواح .

تستحوذ ووبي غولدبيرغ على الفيلم بميزتها الكوميدية وبراعتها في الاداء فتضيف نجاحا الى نجاحاتها السابقة وبالاخص الى الفيلم الذي اطلق شهرتها بعنوان لون الارجوان للمخرج ستيفن سبيلبرغ □

اخبار المحافظات

■ «التبادل» مسرحية جديدة لمسرح القلعة ■ معرض تشكيلي للفنان عبدالرزاق عزيز ■ «المعلومات مورد ستراتيجي لمواجهة التحديات» ندوة في جامعة البصرة

في البصرة

■ على قاعة مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة ينظم قسم المكتبات والمعلومات في كلية الاداب الندوة العلمية وعنوانها «المعلومات مورد ستراتيجي لمواجهة التحديات» وتتناول الندوة ستة محاور تتضمن الاعلام والنوعية الجماهيرية وتوفير قاعدة معرفية حول موضوع التحدي وعملية صنع القرارات والعلم والتقنية والامن القومي ومستلزمات ومكونات توفير المعلومات . يشارك في ادارة الندوة عدد من اساتذة علم المكتبات والمعلومات والاعلام وذلك في الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت المقبل .

في التاميم

■ تقدم فرقة مسرح القلعة في التاميم قريبا مسرحية جديدة بعنوان «التبادل» للفنان علي الزبيدي ومن اخراج عبدالرزاق محمد . يشارك في التمثيل علي الزبيدي وجعفر موسى واخرون .



عبد الرزاق عزيز

■ يتهيأ الفنان التشكيلي عبدالرزاق عزيز الشيخلي لاقامة معرض تشكيلي في كركوك تتناول لوحاته قضايا الساعة وقد اعلن الفنانون التشكيليون في كركوك منذ عودة الكويت الى العراق عن تطوعهم للدفاع عن هذا الانجاز التاريخي الذي اعاد الحق الى نصابه □

تواشيح عراقية

■ شعر : محمد راضي جعفر

ـ ١ ـ
محاصرون
بالحب والسنا ..
ومترعون
بالبعث والحياة
فيا جنود الله .. يا تمائم الايمان
حين يحين موعد الصلاة
وتلعنون باسمه الشيطان
سيغفر الملائك الغر لكم خفاف
وباسمه سيحملون رزقكم ...
حملا على الاكتاف

ـ ٢ ـ
لا تقطعوا مشيمة الوليد
ثم كما النفاية الحمراء
ترمون بها بعيد
بل سمدوا الارض قليلا
بالدم الجديد
ومثلما يتصل الوريد
بالقلب ريان ازرعوا مشيمة الحياة
تلقح لكم جيلين
او يزيد

ـ ٣ ـ
لن تجوعوا
ارايتم تحت ظل النخيل ..
ان مات احد
لكم تحت سنام المجد
زاد وحياة
ولكم فوق تراب الله
اي وصلاة
لم يكن يقتلنا قحط الغلاة
انما القاتل جوع الروح
لا جوع الجسد

ـ ٤ ـ
مشرقة عيوننا
بالسنا
وعذبة ارواحنا كالنهار
وسمحة احداقنا ...
كلما ..
سنحت .. اطل كوكب
او فنار
وحيثما كانت سحاباتنا
وشى ربيع
بالندى .. والنضار
وعندما تحين ساعاتنا
تسليمي لقاتنـ...
امامهن اعتذار
ابعدنا ..
يسعى بنا طامع ؟ !
وبعدنا ...
يطمع فينا حصار ؟!

في المكتبة

الحداثة في جزئها الثاني

صدر عن دار المامون للترجمة والنشر الجزء الثاني من كتاب «الحداثة» ، ترجمة مؤيد حسن فوزي وتاليف عدد من الدارسين والنقاد وتحرير مالكولم برادبري وجيمس ماكفارلين .

وكان الجزء الاول من الكتاب قد صدر عام ١٩٨٧ وتضمن بحثا في مصطلح الحداثة كمدخل لدراسة المناخ الفكري والحضاري الذي اسهم في صياغة اسس الحداثة ، وكذلك تضمن فصلا في جغرافية الحداثة واخر في الحركات الادبية باعتبارها اطوارا وتيارات وتجمعات ساعدت على الحفاظ على صورة الحداثة باعتبارها قوة طليعية .

في الجزء الثاني من كتاب الحداثة ، يشارك في كتابة فصوله احد عشر باحثا ، تقرأ في ثلاثة فصول بحوثا في شعر الحداثة الغنائي ، الرواية المحدثة والمسرحية المحدثة .

تشمل الدراسة بجزئيها الفترة الزمنية ما بين ١٨٩٠ و ١٩٣٠ وتتناول نصوصا وحركات وتجمعات ادبية وفنية اوربية وامريكية . ولم يكن لاختيار اسلوب الدراسات والابحاث المغايرة لبعضها البعض الا هدف اساسي هو اثارة التامل في موضوع الحداثة ، اكثر مما هو انجاز تعريف محدد ضمن استعراض منظم وسريع .

وبالتكامل جزأي الكتاب تكون بحوثه قد شملت جميع انماط الابداع الادبي نصوصا ومهادا تاريخيا وفكريا ووطنيا لما يسميه الكاتبان الظاهرة التي يصعب التفاضي او الحديث عنها في ان واحد ، او الادب المسيحي حتى لمن هم جزء منه .

ولكن رغم شمولية الابحاث ، الا ان الكاتبين يؤكدان ان الكتاب لا يقدم استعراضا شاملا ونهائيا لموضوع الحداثة . فالحداثة ما تزال تمتلك خاصية الاستفزاز واثارة الجدل ، لان التقويمات النقدية المصاحبة لها ما تزال في طور التكوين وما يزال الكثير من الادباء المعاصرين والفنين تحت تاثير معالمها .

أوراق عربية

د . خالد الكركي

الكاتب الاردني خالد الكركي الذي يشغل الان منصب وزير الثقافة الاردنية صدر كتاب «اوراق عربية» .

والكتاب عبارة عن مقالات سبق للكاتب الاردني وهو ناقد واديب ، نشرها في صحيفة الراي الاردنية بين ١٩٨٦ و١٩٨٩ . ومجموع هذه المقالات مئة وست وثلاثون مقالة توزعت في اربعة فصول هي «الالتفات الى فلسطين» ، «من دفاتر الوطن» ، «نفح الطيب في غصن الامة الرطيب» و«هوامش ثقافية» .

وللكاتب خالد الكركي مؤلفات في مجال الادب والنقد ، منها «الرواية في الاردن» و«الرموز التراثية العربية في الشعر العربي الحديث» و«الرموز القرانية في الشعر العربي الحديث» و«السياسة والتغير في الكرك» وقد ترجم الى الانجليزية .

معجم عربي للسانيات

عن مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة صدر اول معجم عربي موحد لمصطلحات علوم اللسانيات .

ويضم المعجم اكثر من ثلاثة الاف مصطلح باللغة الانجليزية يقابل كل واحد منها مايقابله بالفرنسية والعربية ..

وقد ساعد في انجاز هذا المعجم ، معهد العلوم اللسانية في الجزائر حيث كان المعهد قد عقد ندوة تم فيها تدقيق ومناقشة الترجمات التي قدمها المعجم للمصطلحات واقرت في المؤتمر الخامس للتعريب الذي انعقد في الاردن .

ومعروف ان مكتب تنسيق التعريب يصدر مجلة دورية في اللسانيات هي مجلة «اللسان العربي» ، كما يعنى بنشر المعاجم العربية المتخصصة .

مانيفستو في بيروت

غسان تويني

اصدرت دار الادب والفن في بيروت بيانا وصفته الاوساط الثقافية اللبنانية بانه «مانيفستو» فكري .

وجاء ذلك بمناسبة عقد دار الفن والاداب سلسلة ندوات تحت عنوان «العرب ـ قراءة جديدة» ..

وجاءت هذه الندوات في مواجهة التيارات التي يشهدها الشارع اللبناني الذي يضج بالايديولوجيات والطروحات الغريبة والهجينة والمدفوعة باهداف ونيات بعضها خفي وبعضها مكشوف وشديد الوضوح ..

ومن اجل ان لا يبقى الشارع هو المختبر الوحيد لتفاعل الاراء والطروحات الغريبة والمستغربة فقد بادرت دار الفن والاداب الى عقد هذه الندوات داعية اليها ادباء ومفكرين واعلاميين لبنانيين للتحدث واثارة الجدل حول اهم القضايا التي يمكن اذا تركت للغوغاء والقوى التي تعمل في صفوفهم ـ ان تؤدي الى الاساءة الى الهوية العربية للبنان والى الهوية العربية اساسا ..

يقول البيان ان علينا بدلا من جلد انفسنا وتحقيرها ، ان نقوم بنقد ذاتي حقيقي عبر ابحاث معمقة ودراسات ، وان نترك جانبا اتهام الاخر . ذلك ان اكتشاف مشكلاتنا هي المدخل لفهم الواقع كما هو . وللبحث عن جواب لسؤال الهوية .

وهكذا فان سلسلة المحاضرات عن العرب والعروبة سيفتتحها غسان تويني الوزير والدبلوماسي السابق وصاحب جريدة النهار ورئيس جامعة البلمند اما المحاضرون الاخرون فهم الدكتور البير نقاش ، ود . وضاح شرارة ود . صفية سعادة ود . موسى وهبة و د . حسن قبيسي و د . خالد .

لقاء

لقد تحول غموض القصيدة الحديثة الى قوالب ، بل الى مفردات جاهزة ، وقد ضيق هذا الغموض المفتعل من افق القصيدة وابتعد بها عن التجربة الانسانية .

هذا ما قاله الشاعر السوداني الراحل «جيلي عبد الرحمن» في اخر لقاء له قبيل رحيله ونشرته له احدى المجلات الثقافية العربية .

وجيلي عبد الرحمن شاعر سوداني كان له دور مهم في قيادة حركة الشعر العربي الحديث في اوائل الخمسينات ..

ويقول في دور القصيدة ، انها برصيدها التراثي الكبير تؤثر في الوجدان العربي القومي وتغيره وتطوره وتغنيه روحيا . وان غموض القصيدة وشفافيتها يؤثران في القارىء حيث الغموض . غموض الحالة الشعرية الشفافة الذي يهز القارىء بلمسته الحية .

لكن الشاعر عبد الرحمن لا يريد بذلك ان ينصب نفسه قاضيا على الاجيال الجديدة ، فباب الاجتهاد مفتوح ، ولا ينبغي العودة الى مآثر عليه شعراء جيله وتخطوه ، وهو يدعو الشعراء الجدد الى عدم الوقوع ـ مثل الكبار ـ في جريرة وضع غيرهم في قوالب يروجون لها وبذلك يحدون من انطلاقة الشعر واستشرافه للحياة واغترافه منها . فالحياة لا تعرف القيود .. والشعر لا يقيد .

أين الموسوعة العربية ؟

يقول الدكتور ابراهيم بيومي مدكور ان جهود القرن الماضي وهذا القرن في احياء التراث تكاد تدور بوجه خاص حول الادب واللغة والحديث والتفسير والتاريخ بينما هناك في الحضارة العربية ابواب اخرى لم تطرق بعد بصورة مرضية مثل الدراسات العلمية والفلسفية ولعل من اسباب تعثر عملية احياء التراث ان المحقق المعد لاحياء النصوص القديمة والمستكمل لشروط العملية اصبح غير متوفر .

وبين الاصالة والتجديد هناك الكثير مما يجب ان يشخص ، فمن ناحية فان المجتمع الذي ينكر التجديد يسعى نحو الفناء ، ومن ناحية اخرى فان كثيرين من دعاة التجديد لم يتوفر لهم زاد كاف من معرفة التراث . فهم لم يفهموه على حقيقته . والتجديد لديهم مجرد بريق لماع لاوزن له ولاثقل . فهي مجرد محاكاة ظاهرية لا اثر لها في تكوين الامم .

يتساءل الدكتور مدكور عن مصير الموسوعة العربية . ويقول ان الادارة الثقافية في الجامعة العربية ارادت ان تضطلع بهذه المهمة . ولكن الاقطار العربية تنافست . كل قطر يريد ان يقوم بالمهمة . والنتيجة اننا لم نحصل على موسوعة عربية نحن جميعا بامس الحاجة اليها □

مسرحية مطعم القردة الحية

■ اديب كمال الدين

تنتمي مسرحية «مطعم القردة الحية» تاليف : الكاتب التركي غونكور ديلمان وترجمة : نصرت مردان ومراجعة د . ابراهيم الداقوقي بوشائج قوية الى مسرح يوجين اونيل .

تتمثل الوشائج بالانتماء الى فهم فضائحي للصراع الانساني مابين الذين يملكون والذين لايملكون . ففي كلا المسرحين لاتوجد وسائل او حواجز تحجب الداخل ، مهما كانت درجة سوداوية هذا الداخل ووحشيته وتفاهته ، اذا : الداخل كالخارج بلا اقنعة او رتوش او اصباغ فيكون القبح كاملا لاينقصه شيء .

وقد اشار د . ابراهيم الداقوقي الى ذلك في مقدمته للمسرحية حين قال : في هذه المسرحية ملامح من مسرح يوجين اونيل ـ لاسيما مسرحيته المعروفة : القرد الكثيف الشعر فمثلما تقتصر مسرحية اونيل على ليلة واحدة : فان مسرحية ديلمان تقتصر على وقت تناول العشاء فقط ، كما ان المسرحيتين مشحونتان بعواطف حادة وقضايا نفسية متشابكة تتراوح مابين الخوف والتعسف الدامي والصخب وبين الاقدام والجراة والقوة الروحية السامية . واذا كان العامل «يانك» ذلك القرد الكثيف الشعر ـ في مسرحية اونيل ـ يمثل وقود الالة الصناعية الضخمة التي تقف وراء الثروة الطائلة التي يتحكم بها الاغنياء الذي يقدم نفسه ضحية للغوريلا ـ الذي يمثل عالم المال والبورصة ـ فينهي بذلك ماساة بطالته كي يتصالح مع الواقع . فان الشاعر الصيني الفقير (ووتك) الذي يمثل السمو الروحي للشرق يضحي بنفسه ايضا عندما يبيع مخه لذلك الثري الامريكي ـ الذي يمثل غطرسة الغرب وامريكا وسطوة المال وقوة الالة الصناعية ـ من اجل الجياع كي يتصالح هو الاخر مع الواقع ايضا .

تقدم مسرحية (مطعم القردة الحية) فضيحة انسانية متكاملة ، انها سوق لبيع المخ : مخ القرد اولا ومخ الانسان ثانيا في مطعم «راق» وباساليب غاية في (التحضر) و(الرقة) و(الموضوعية) .

جوناثان : السائح الامريكي وصاحب شركات النفط والثروة الكبيرة وزوجته يزوران هونك كونك ويدخلان ، لتناول مخ قرد حي ، في احد مطاعمها الارستقراطية .

ولكن القرد المعد لهذا الغرض يهرب في اللحظة الاخيرة ، فيتفقان : الامريكي وزوجته مع الشاعر الصيني الفقير ووتك على اكل مخه لاتمام سعادتهما التي لاتشوبها شائبة لاسيما وانهما في شهر العسل ! ويوافق الاخير مكرها مقابل الحصول على مبلغ كبير من المال يمنع عن اطفاله الكثيرين غائلة الجوع .

هذه هي موضوعة المسرحية وفيها يكشف الكاتب غونكور ديلمان عن مقدرة متميزة في ادارة دفة حوارها فنراه حوارا حيا مكثفا سواء اكان صادرا عن شخصية جوناثان الامريكي الثري الذي يفعل اي شيء يحلو له بدولاراته مادامت دولاراته تتمكن من شراء الناس والمتع والنعم ، ام كان صادرا من قبل زوجته الجميلة اللعوب التي لاتتوانى عن اقامة علاقة جنسية مع الصياد «جوو» وهي في شهر العسل ! اكان الحوار صادرا من قبل نادل المطعم الذي يفهم الدنيا من خلال مصالحه الشخصية فقط ، ام من قبل «جوو» الصياد الذي يصطاد كل شيء . قردة . فراشات . لصوصا . نساء . ومستعد كذلك لتغيير دينه من البوذية الى المسيحية . لابفعل الايمان ـ فالايمان معدوم عنده ـ بل بفعل الدولارات المقدمة اليه من قبل جوناثان .

اما ووتك الشاعر الصيني المعدم الذي تجاوز الخمسين من عمره فهو رمز الاذلال رغم انه رمز الشرق العميق وشمسه الساطعة بالابداع والمعرفة .

ان الالة الجهنمية بكل اجزائها تريد ان تقضي عليه . هكذا يصبح وعاء بالخسارة الكبيرة : امتلاك الحرف المبدع في زمن لايابه له وفي مكان لاينظر اليه بكبير احترام . وامتلاك . وامتلاك الاطفال الكثيرين الذين يشكلون عليه عبا ماديا مرهقا

ويقدم بناء «مطعم القردة الحية» كشفا دقيقا متواصلا للكيفية التي يهان بها الانسان المبدع الحساس تحت وطأة الحاجة : كيف يدهس اولا ثم يرفس ثم يؤكل مخه اكلا من قبل اناس تافهين يملكون الدولارات بالملايين ولا يملكون ذرة احساس انساني واحدة فظهروا على حقيقتهم جلفين انانيين الى درجة البشاعة □



يوجين اونيل

هكذا من الأصل

حكايات

لاحمل ولاذئب

ارتدى دوغلاس هيرد وزير خارجية تاتشر ثوب الذئب في القاهرة فعوى مثل الذئاب وهدد وتوعد واعلن انه حين يصل الى فلسطين المحتلة سيوبخ شامير ويفهمه بضرورة احترام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٢ وزاد في هياجه الى درجة انه اعلن في القاهرة انه مع تسوية قضية فلسطين وحقوق شعب فلسطين مما جعل اكف والقدام كامب ديفيد تحمر من التصفيق وهي ترى ان هيرد هذا سوف يخرج حسني وفهد ومن لف لفهما من بئر الاحراج بسبب مجزرة الاقصى .

وذهب هيرد الى تل ابيب واجتمع مع شامير ومع ديفيد ليفي وصرح فاذا به يرتدي ثوب الحمل الوديع فكل ما تفتقت عنه عبقرية « ابي ناجي » كان نصيحة الى شامير برفض القرار ٦٧٢ وقبول لجنة « السكرتير العام للامم المتحدة » .

وفي لحظة تذكر هيرد انه كان ذئبا في القاهرة فاستحال فورا الى ذئب من جديد وقال : ان بريطانيا لن تقبل بدولة فلسطينية ، ونحن لانحب رجال منظمة التحرير » .

وهكذا انكشف ما لم يرد مهرجو الجوقة الخيانية ان ينكشف وظهر هيرد على حقيقته . لكنه ، في لحظة ادراك متاخرة جداً حاول ان يبدو ذكيا ، اي (ان يتخابث) على طريقة الثعالب . فماذا فعل ؟

قال انه لم يقل ! وقال انه مع (فلسطينيين) وليس مع (شعب فلسطين) ولكنه ، بدلا من ان يبدو ، ذكيا ، فضح نفسه مرة اخرى .

ارتسمت الآن ملامح صورته الحقيقية : مجرد ثعلب عجوز اخرق ، فقد انيابه ، بل اسنانه ، وفقد مخالبه واخذ الموت يغالبه .

■ نواف

رفض

■ واشنطن/ انصات :

رفض النائب الامريكي لانتوس عقد اية مقارنة بين ماتنفذه القوات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وبين مايقع من احداث مماثلة في اماكن اخرى من العالم .

وقال لانتوس ان«اسرائيل» ، دولة ديمقراطية ، واضاف ان الدعاية المعادية لها لا احد يسمعها في الولايات المتحدة !

زهير النعيمي

امريكا اللاتينية ضد التورط في ازمة الخليج

انتقادات واسعة لارسال الارجنتينيين لقوات عسكرية

قرار منعم ارتجالي والشعب الارجنتيني لن يقف ضد العراق

خرج زعماء امريكا اللاتينية من اجتماعات القمة التي عقدوها في العاصمة الفنزويلية كراكاس لبحث اتخاذ موقف موحد ازاء ازمة الخليج وتاثيرها على المنطقة والعالم دون ان يتبنوا اية سياسة محددة فقد فضل معظمهم تجنب التورط في الازمة والاتفاق على تعزيز علاقاتهم الاقليمية داعين الى ضرورة التوصل الى حل بشان مشكلة ارتفاع اسعار النفط التي وصفها الزعماء اللاتينيون بانها وجهت ضربة مؤلمة للدول المستوردة .

وقد انتقد مندوبون في المؤتمر موقف الارجنتين التي انفردت عن غيرها من الدول اللاتينية البالغ عددها اكثر من عشرين دولة في ارسال قطعتين بحريتين الى الخليج للاشتراك في الانتشار العسكري في منطقة الخليج .

وقالوا ان قرار بوينس ايرس يتناقض مع سياسة امريكا اللاتينية المتمثلة في عدم التدخل في شؤون المناطق الاخرى .

وقارن مراقبون سياسيون بين موقف الارجنتين والبرازيل اللتين تعدان من اكبر دول امريكا الجنوبية نفوسا ومساحة فالاولى التي يقطنها ٣٠ مليون نسمة ومساحتها مليون ونيف كيلومتر مربع لم تكتف بارسال قطعتين بحريتين لن تؤخر او تقدم في القوة العدوانية التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق بل اعلنت قبل صدور قرار مجلس الامن الجائر بفرض الحصار الاقتصادي ببضعة ايام انها لن تبيع قمحا الى العراق الذي اشترى خلال النصف الاول من العام الحالي اربعة ملايين طن تعادل نصف انتاج الارجنتين .

كارلوس منعم

اما البرازيل التي يقطنها ١٣٠ مليون نسمة ومساحتها تقدر بـ ٨,٥ مليون كيلومتر مربع وتعتبر شبه دولة صناعية وتربطها علاقات اقتصادية قوية مع العراق ايضا فانها رفضت الانصياع لطلب واشنطن رغم انها فقدت مصدرا رئيسا للنفط ومشتريا مهما لصادراتها

بل ان وزير خارجيتها فرانشيسكو رزق قال في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو في السادس من ايلول الماضي ان البرازيل ستقوم بتقديم امدادات غذائية عاجلة للعراق اذا استدعى الامر هذا الاجراء واضاف ان البرازيل ستقدم مثل هذه المعونة على شكل هبة .

ومما اثار استغراب المراقبين ان البحرية الارجنتينية تجد نفسها اليوم في الخليج تقف مع البحرية البريطانية التي قصفت ارضا ارجنتينية قبل عقد وقتلت مئات الارجنتينيين

في حرب جزر المالوين . الارجنتينية التي تستعمرها بريطانيا منذ عشرات السنين وتصر على الاحتفاظ بها .

ولم يتوقع العراق ولاغيره من المؤمنين بقضيته ان يتخذ رئيس الارجنتين كارلوس منعم الذي ينحدر من اصل عربي سوري مثل ذلك الموقف الذي رفضه غالبية الارجنتينيين .

فقد اعلن البرتو حامد عضو البرلمان الارجنتيني خلال زيارة له الى بغداد ان اكثر من ثمانين بالمائة من الشعب يقفون بشدة اليوم ضد الحرب وضد موقف الرئيس منعم المنفرد والارتجالي بارسال قوات وسفن عسكرية ارجنتينية للمنطقة لمساندة القوات الامريكية والبريطانية الغازية .

اضاف حامد ان الخطوة التي اقدم عليها الرئيس منعم لم تكن بموافقة الارجنتينيين ولم تحظ حتى الوقت الحاضر برضى الشعب لاسيما وان مثل هذه القوات المرسلة للمنطقة لن تكون خاضعة للقيادة الارجنتينية بل للقيادات الموجودة اليوم في المنطقة والشعب الارجنتيني يؤيد السلام والحل السلمي للمشكلة وهذا الشعب له مواقف صديقة ومناصرة للعراق ولن يقف ضد شعب العراق باي حال من الاحوال .

والمعروف ان الحزب البيروني الذي ينتمي اليه رئيس الارجنتيني فاز في انتخابات الرئاسة التي جرت في ايار ١٩٨٩ وقد اشتهر الحزب بانه من اكثر الاحزاب الارجنتينية معاداة للنفوذ الامريكي في امريكا اللاتينية وكان رئيسه خوان بيرون الذي حكم عدة سنوات لفترتين متباينتين من اكثر زعماء نصف الكرة الغربي خصومة للسيطرة الامريكية المتمثلة بالشركات متعددة الجنسيات خلال الخمسينات والستينات بل انه قام بتاميم بعضها بينما نجد خلفه ينتهج سياسة مغايرة ناسيا ان الولايات المتحدة وقفت مع حليفتها بريطانيا في حرب المالوين ولم تحثها حتى على الخروج من الجزر في وقت ولى فيه عهد الاستعمار منذ ان استصدرت الامم المتحدة قرارا في الخمسينات يقضي بانهائه ومنح المستعمرات استقلالها سواء في افريقيا او اسيا او في اي مكان اخر في العالم .

واشار مراقبون الى ان موقف بوينس ايرس ازاء ازمة الخليج احرج دولتين تربطهما علاقات وثيقة ايضا مع العراق وهما فنزويلا والاكوادور العضوان اللاتينيان الوحيدان في منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك .

واضاف المراقبون ان موقف رئيس الاكوادور رودريغو بورخاس كان اكثر صراحة من حكام الكويت المقبورين عندما قال

ان تصرفاتهم لم تدل على كونهم دولة نفطية ضمن اوبك وانما كاشخاص مستثمرين .

وذكر في حديث له مع صحيفة ناسيونال الفنزويلية ان الهم الوحيد لحكام الكويت السابقين كان توفير النفط للدول الغربية لانهم كانوا يملكون استثمارات كثيرة فيها .

ويبدو ان اخفاق زعماء امريكا اللاتينية في اتخاذ موقف موحد لهم ازاء ازمة الخليج شجع العديد من الشخصيات الامريكية اللاتينية المنحدرة من اصول عربية على عقد مؤتمر لهم في سانتو دومنغو عاصمة جمهورية الدومنيكان في كانون الاول المقبل لبحث الوضع في منطقة الخليج اضافة للقضية الفلسطينية .

والجدير بالذكر ان هناك ١٦ مليون يعيشون في نصف الكرة الغربي من اصل عربي ويتبوا العديد منهم مناصب رسمية مختلفة فضلا عن مركزهم الاقتصادي المرموق لاسيما في فنزويلا والبرازيل والارجنتين□

■ جوزيف ملكون

الشعب الارجنتيني لم ينس جزر المالوين

النهب الاستعماري وراء ملايين الجياع في العالم

■ كتب المحرر الاقتصادي :

بلغ النفاق بادارة بوش وحكومة مارغريت تاتشر ان تنضما الى العالم للاحتفال بـ « يوم الاغذية العالمي » الذي وافق يوم الثلاثاء الماضي . يحصل ذلك في الوقت تقوم فيه هاتان الحكومتان ، وحتى خلافا لقرار مجلس الامن ، بقطع امدادات الغذاء والدواء عن ابناء العراق ومنهم الاطفال الذين حرموا من الحليب . فالمواد الغذائية والادوية غير مشمولة بالعقوبات بموجب نص ذلك القرار . لكن ادارة بوش التي ارسلت الجيوش والاساطيل تتحدى الادارة الدولية وتخالف ابسط القوانين الانسانية وتقطع الاغذية والادوية عن العراق وترسل سفنها للقرصنة على السفن والناقلات العراقية في طول البحار وعرضها . ولا تخجل من ذلك العمل الاجرامي وتحتفل بيوم الاغذية العالمي .

ومن المفيد بهذه المناسبة ان نذكر ببعض الارقام التي تظهر الماساة التي يعيشها العالم في وقت اصبح فيه الانفاق على التسلح يستهلك اكثر من ثلاثة مليارات دولار كل يوم .

وتقول منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) ان ٥١ مليون انسان سيموتون من الان حتى نهاية العام وان مالايقل عن ١٥ مليونا منهم يموتون محرومين من ابسط الضروريات لاسيما الغذاء الكافي الذي يمنع عنهم غائلة الجوع والفاقة .

وتفيد الاحصاءات ان ٥٠٠ مليون من البشر يعانون من سوء التغذية معظمهم في بلدان العالم الثالث . وهذه الاحصاءات التي تنشرها عادة منظمات دولية متخصصة لاتذكر الحقيقة البسيطة الناصعة وهي ان سبب الفقر في العالم هو النهب الاستعماري لثروات الشعوب وحرمانها من التمتع بخيراتها وتحويل تلك الخيرات الى خزائن الدول الاستعمارية التي تعيش حياة بذخ وترف على حساب الشعوب المظلومة .

ومن هنا نرى هذه الاضطرابات التي تسود العالم والتي يعتبر الفقر احد الدوافع الاساسية المحركة لها . ان العالم يشهد هذه الايام ثورة على نطاق واسع يقوم بها فقراء العالم ضد النهب الاستعماري والاستغلال البشع من جانب الشركات الاستعمارية ذات الاصول والامتدادات الواسعة التي تشبه امتدادات الاخطبوط والتي تستغل البلدان الفقيرة وتتحكم بتجارتها ومواردها بشكل مباشر او غير مباشر . وما المواجهة التي يخوض العراق اليوم غمارها ، الاجزء من تلك الحرب العادلة ضد سارقي حقوق الشعوب وناهبي ثرواتها .

ان لاحتفال هذه السنة بيوم الاغذية العالمي يمر على قطرنا وقد خطونا خطوة شجاعة باتجاه استعادة ثروة الشعب المنهوبة من ايدي سارقيها ومن يقف خلفهم .

ويمر هذا اليوم علينا وشعبنا صامد بوجه الحصار الاقتصادي الاستعماري الذي يريد تجويعنا بقصد تركيعنا □

فقراء العالم ضحايا النهب الاستعماري

محطة الاخبار

فشل .. زراعي

■ لندن/ من مراسل الجمهورية :

فشل وزراء الزراعة لبلدان السوق الاوربية المشتركة في التوصل الى خطة موحدة بشان تخفيض الدعم الزراعي الذي تقدمه السوق تمهيداً للتوصل الى مقترحات موحدة لتقديمها الى مفاوضات جولة اوروغواي ضمن الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة (الغات) .

وكان الاقتراح المقدم لوزراء السوق هو تخفيض الدعم المقدم للمنتجين الزراعيين بنسبة ٣٠٪ في حين ان الولايات المتحدة ارادت تخفيضه بنسبة ٧٥٪ تمهيداً لتحرير التجارة وجعل المنافسة اساسا للتنافس في الاسواق بدلا من الدعم الحكومي .

ولم تقبل المقترحات الجديدة للجنة السوق الاوربية الا بريطانيا وهولندة والدانمارك وقد رفضها البلدان الاخرى لانها قد تثير سخط المزارعين فيها على حكوماتهم .

اعتراضات اقتصادية

■ موسكو / انصات :

وصف يالتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية خطة غورباتشوف الجديدة لاصلاح الاقتصاد التي تقدم بها الزعيم السوفيتي لمجلس السوفييت الاعلى بانها خطة ، تستهدف الحفاظ على النظام البيروقراطي القديم القائم على سيطرة الدولة على المصانع والمؤسسات الانتاجية » .

وقال ان جمهورية روسيا لن تنفذ الخطة حتى لو اقرت بل ستنفذ خطتها الخاصة بها .

ويقول مراسل الغارديان في موسكو جوناثان ستيل ان غورباتشوف كان متحفظا في مقترحاته لانه يخشى رد الفعل الشعبي الذي يشكو من نقص السلع الاساسية والسيكاير والخبز والوقود مما ادى الى وقوع اضطرابات بين عمال الفحم وعمال النفط واضطرابات اخرى في انحاء الاتحاد السوفيتي !!

شبكة بريطانية توشك على الافلاس

امتدت اثار ازمة الخليج لتصيب احدى اهم شبكات التلفزة البريطانية بالافلاس

فقد ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان شبكة اي تي ان (ITN) المستقلة قد اوشكت على الافلاس بسبب ماتحملته من تكاليف باهظة في تغطية انباء ازمة الخليج .

وقد اضطرت الشركات المشاركة في الشبكة في اخر اجتماع لمجلس ادارتها الى تقديم قرض بمبلغ خمسة ملايين جنيه لمساعدة الشبكة على تجاوز ازمتها المالية .

انحدار الدولار .. هل هو [illegible]

■ طوكيو / انصات :

يجري الحديث الان في طوكيو عن احتمال هبوط الدولار الى ١٠٠ ين في الايام القليلة القادمة علما ان الدولار يعادل الان مايزيد قليلا عن ١٢٤ ينا .

وكان الدولار قبل ازمة الخليج يصل الى ١٥٨ ينا مما يعني ان الدولار فقد من قيمته ٢١,٥٪ خلال شهرين ونصف منذ اندلاع الازمة . ويعني هذا ان عائدات بلدان الاوبك من النفط الذي يسعر بالدولار قد تاكلت بنفس النسبة فلذا كانت الاسعار قد تضاعفت خلال نفس الفترة بحيث اصبح سعر البرميل مايقرب من ٤٠ دولارا فان الحقيقة هي ان هذه الزيادة قد تاكلت بنفس هبوط قيمة الدولار اي بنسبة ٢١,٥٪ ونفس الشيء يقال عن قيمة الدولار بالنسبة للمارك الالماني والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري وغيرها من العملات القابلة للتحويل .

ولابد ان يثور التساؤل هل هذا الانحدار في قيمة الدولار هو بفعل عوامل السوق او من جراء الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة ام ان هناك عنصر افتعال في الامر بقصد التاثير على مداخيل البلدان المصدرة للنفط ؟

انه كلما هبطت قيمة الدولار اصبحت كلفة النفط بالنسبة للولايات المتحدة واليابان والبلدان المستهلكة الاخرى للنفط اقل .. وبالتالي فان ماتخسره بلدان الاوبك تكسبه الولايات المتحدة وحتى الكيان الصهيوني باعتبارها مستهلكا للنفط . وكل هبوط في سعر النفط بدولار واحد يعني هبوط دخل دول الاوبك بمقدار ٢٢ مليون دولار في اليوم الواحد .

وكان قد سبق لبلدان الاوبك ان احست من قبل بالضرر الناجم عن ربط تسعير النفط بالدولار الامريكي بسبب التذبذب الكبير في قيمته بالنسبة للعملات الاخرى فسعت الى تغيير هذه القاعدة وربط السعر بسلسلة من العملات ولكنها لم تقطع الشوط باكمله بفعل وقوف حكام نجد والحجاز واتباعهم الذين لايرتضون الخروج على ارادة اسيادهم الامريكيين المعارضين لهذه الفكرة . وهكذا ماتت الفكرة او بقيت حبيسة ادراج الاوبك .

والان وفي هذه الظروف المستجدة لابد من العودة الى هذه الفكرة وتطبيقها من اجل الصالح العام لدول الاوبك او التفكير بطريقة اخرى تجعل مداخيل بلدان الاوبك بمنجاة من التاثر بالتذبذب المصطنع احيانا في قيمة الدولار الذي تعد الولايات المتحدة المنتفع الاكبر منه □

رعاية صحية متميزة في مستشفيات محافظة الكويت

■ باريس / من مراسلة الجمهورية/بثت القناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي مساء امس تحقيقا تلفزيونيا مصورا ، اعدته قناة « سي .ان .ان » الامريكية من داخل محافظة الكويت .

وشاهد المواطنون الفرنسيون الرعاية الصحية المتميزة التي تقدمها مستشفيات المحافظة للمرضى من ابناء العراق فيها .

كما شاهدوا مظاهر التطور الصحي من خلال الاجهزة والمعدات الطبية المتوفرة في مستشفيات الكويت ، ومن خلال الملاك الطبي الذي يشرف على استخدام هذه المعدات ، وعلى تقديم الخدمات العلاجية والصحية لمواطني المحافظة .

الفضائح تطارد تاتشر

تاتشر

فضيحة اخرى تهز اركان حكومة تاتشر وتستحوذ على اهتمام المجتمع البريطاني .. انها الدعوى التي اقامتها جمعية المصابين بالهيموفيليا ضد الحكومة لطلب التعويض عن الاضرار التي لحقت باعضاء الجمعية من جراء تزويدهم بدم ملوث بفايروس مرض الايدز وقد اصيب (٩٠٠) مريض بالايدز من جراء ذلك توفي منهم حتى الان (١٥٠) شخصا . وقد حكمت احدى المحاكم بدفع تعويضات لهم لكنها ، حسب قول الجمعية لم تكن كافية . وقد اضطرت الحكومة البريطانية لتخصيص مبلغ ٣٤ مليون جنيه استرليني لدفع التعويضات والانفاق على المرضى وذوي الموتى منهم بسبب المرض .

وكانت الفضيحة التي وقعت في اوائل الثمانينات قد انكشفت مؤخرا .

مواطنان سوفيتيان ينقلان انطباعاتهما عن العراق

العراقيون يؤيدون صدام حسين وغير راضين عن الموقف السوفيتي

■ موسكو/واع : نشرت صحيفة (ترود) السوفيتية الصادرة امس موضوعا بعنوان (مشاهدات من العراق) تضمن مقابلتين مع مواطنة ومواطن كانا يعملان في العراق نقلا انطباعاتهما عن الحياة العراقية في ظل ظروف الحصار المفروض على العراق .

وقد ذكرت المواطنة السوفيتية (نتاليا رومانوفا) ان العراقيين يؤيدون صدام حسين في مسالة الكويت ، وانهم صاروا يتحدثون الآن عن الفضائح التي كان « الكويتيون » يقومون بها .

واوضحت ان علاقة العراقيين بالمواطنين السوفيت العاملين في العراق جيدة على الرغم من تاييد الاتحاد السوفيتي للحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة ضد العراق .. اذ يعتقد الكثير من العراقيين ان الاتحاد السوفيتي رضخ للضغط الامريكي .

واشارت المواطنة رومانوفا الى الحياة في بغداد مؤكدة انها هادئة بشكل عام .

في حين نقلت الصحيفة عن المواطن السوفيتي (مارت غالينولين) قوله ان العراقيين يزدادون قناعة بمماثلة التصرف السوفيتي للتصرف الامريكي لاسيما بعد كل خطاب او تصريح لشيفردنادزة حول الوضع في الخليج .

دماء زكية في حرم طاهر

الاسبوع الماضي اقترفت قوات الاحتلال الصهيوني مجزرة بشعة راح ضحيتها العشرات من الابرياء العزل من ابناء الشعب العربي الفلسطيني والمئات من الجرحى الذين كانوا موجودين في باحة الحرم القدسي الشريف .

وتعترف المصادر الصهيونية قبل غيرها ان سلطات الاحتلال اطلقت النار بصورة عشوائية على جموع المصلين من دونما تفريق بين شاب او شيخ او امراة مثلما تعترف هذه المصادر بعدم وجود مايبرر هذا الفعل الاهوج .

المهم ان الجريمة الصهيونية اعادت لبعض المتغافلين من ذوي الضمائر الغائمة حقيقة التعسف والعدوانية التي يسلطها المحتل الصهيوني على شعب مسالم لايريد سوى الحياة الحرة الكريمة كما انها اعادت امام انظار المجتمع الدولي حقيقة الاستهانة الصهيونية بالقرارات الدولية وهي استهانة ماكان لها ان تستمر لولا الدعم المطلق الذي تحظى به تل ابيب من واشنطن وادارتها المتعاقبة .

تدهور

■ لندن/ انصات :

واصل الانتاج الصناعي البريطاني تدهوره حيث افادت محصلة جديدة نشرت في لندن ان الهبوط وصل الى ٣,٥١ بالمئة .

ويقول المراسل الاقتصادي لهيئة الاذاعة البريطانية ان هذه الارقام تشير الى ان الاقتصاد البريطاني قد دخل مرحلة الركود وهو ماكان اتحاد الصناعات البريطاني قد حذر منه .

خوف

القدس/ انصات :

الغى دوغلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا زيارته للضفة الغربية المحتلة . وقالت مصادر صحفية بريطانية ان هيرد لم يستطع زيارة بيت لحم القريبة من القدس خوفا من تظاهرات الفلسطينيين المناوئة لحكومة تاتشر بسبب موقفها العدائي من العراق .